إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثـر قصص الأطفال في تنـمية بعض مهارات التعبيـــر الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name	اسم الطالب : **وفاء عوض جمعة أبو رخية**
Signature:	التوقيع:
Date:	التاريخ: 2013/4/21

الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــــزة
الدراســـــــــــات العليـــــــــــا
كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة
قســـم المنـــاهج وطـــرق التـــدريس

أثـر قصص الأطفال في تنـمية بعض مهارات التـعبيـــر الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

إعداد الطالبة:

وفاء عوض جمعة أبو رخية

إشراف:

د. محمد شحادة زقوت

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

1434هـ - 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ..... ج س غ/35/

التاريخ Date 2013/04/06

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **وفاء عوض جمعة أبو رخية** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 25 جمادى الأولى 1434هـ، الموافق 2013/04/06م الساعة الواحدة والنصف ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد شحادة زقوت	**مشرفاً ورئيسًا**
د. صلاح أحمد الناقة	**مناقشًا داخليًا**
د. بسام عايش النجار	**مناقشاً خارجيًا**

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

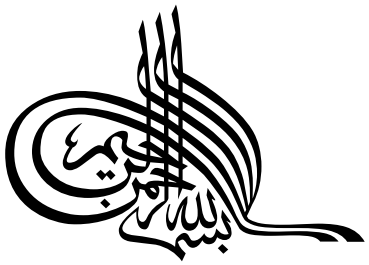

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾

(سورة هود : من الآية 88)

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر..

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار..

إلى والدي أطال الله بقاءه وألبسه ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميله..

إلى من نذرت عمرها من أجلنا..

إلى التي دعاؤها سر نجاحي..

إليك أماه.. قطرة في بحرك العظيم..حباً وطاعةً وبراً..

إلى من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة..

بكل الحب إلى زوجي الغالي..

إلى رياحين قلبي..أخوتي..

إلى ثرى فلسطين الغالية..

إلى الدماء الحية..

إلى غزة المقاومة..

إلى مخيمي الصامد "النصيرات"..

إلى أرواح الشهداء..إلى عذابات الأسرى.

أهدي رسالتي هذه..ثمرة جهدي وبحثي..راجيةً من الله أن يتقبلها عنده وينفع بها المسلمين..إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، الناطق بلسان عربي مبين، وعلى آله وصحبه أجمعين....أما بعد.

انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أتوجه بالتقدير والعرفان بعد الله – سبحانه وتعالى– الذي وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع إلى الجامعة الإسلامية ممثلة في إدارتها وعمادة الدراسات العليا على إتاحة الفرصة لي ، لنيل درجة الماجستير من خلال برنامج الدراسات العليا، شاكرة لهم جهودهم التي بذلت من أجل تسهيل مهمتي كباحثة في جميع مراحل الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي في قسم المناهج وطرق التدريس الذين نهلت من علمهم، وتعلمت واستفدت من خبراتهم، وكان لهم الفضل بعد الله في وصولي لهذا المستوى.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / محمد شحادة زقوت، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة وأمد الباحثة بالدعم والمساندة فكان نعم المرشد والموجه منذ أن كان موضوع الرسالة في مراحله الأولى إلى أن خرجت هذه الرسالة إلى حيز الوجود مما ساعد الباحثة على السير بخطى ثابتة مستنيرة ومسترشدة بالتوجيهات الغالية القيمة فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة لهذه الرسالة،

الدكتور الفاضل/ صلاح أحمد الناقة حفظه الله

والدكتور الفاضل / بسام عايش النجار حفظه الله

بقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما بذلاه من جهد ثمين في تنقيح وتقييم هذه الرسالة، كي تصبح على أحسن وجه.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين لما قدموه لي من دعم ومساعدة، الذين لم يبخلوا علي بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم فلهم مني كل الشكر والتقدير.

كما أشكر الأستاذ / محمد ضحيك ، والأستاذة/ فاطمة الشنطي ، والأستاذة/ سهام أبو حرب، لتعاونهم البناء في تطبيق أدوات الدراسة.

أما أسرتي أبي، أمي ، زوجي ، أخواتي ، أخواني، فلهم مني كل التقدير والحب، على ما بذلوه من تشجيع ودعاء ودعم كي تخرج هذه الرسالة – بعد توفيق الله – في أحسن صورة.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع أحمد الله العظيم أن وفقني إلى انجازه، إذ ما كان له أن يصل إلى هذه المرحلة إلا بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل عباده من أهل العلم، الذين أسهموا بعلمهم الوافر، ومعونتهم الصادقة التي كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها على أكمل وجه، وهو كأي عمل إنساني لا يخلو من نقص أو قصور، فما كان من صواب فبتوفيق من الله سبحانه وتعالى، والحمد لله الذي تفرد لنفسه بالكمال وجعل النقص سمة من سمات عباده البشر.

والله ولي التوفيق.

الباحثة: وفاء عوض أبو رخية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وتمثلت مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؟

وتتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟

2- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟

3- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟

5- هل توجد علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟

وتمثلت فروض الدراسة الحالية في الآتي:

1. لا توجد فروق ذات دلالية احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

2. لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

3. لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

4. لا توجد علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية باعتبارها تدريس أثر القصة على التحصيل، حيث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة الوسطى "النصيرات والبريج" والبالغ عددهم (3391)، وتم اختيار عينة قصدية من مدارس منطقة النصيرات وهي مدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة. حيث تم اختيار فصلين من المدرسة بشكل عشوائي عن طريق القرعة، وتكونت عينة الدراسة من 64 طالباً وطالبة، حيث كانت المجموعة التجريبية (32) طالباً وطالبة، وكانت المجموعة الضابطة (32) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع للعام الدراسي 2012-2013. وقامت الباحثة بتوزيع قصص الأطفال على المجموعة التجريبية لمدة شهرين، يتم قراءتها من قبل الطلبة في البيت مع إعادة إرجاعها في اليوم التالي، **واستخدمت الباحثة** بطاقة الملاحظة، واختباراً شفهياً في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي من إعداد الباحثة كأداتين للدراسة الحالية.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أهم النتائج التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالية احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

2. توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

3. توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي

تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

4. لا توجد علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

وبناءً على ذلك؛ أوصت الدراسة بأهمية تفعيل قصص الأطفال في تدريس التعبير الشفهي للمرحلة الأساسية، وأهمية توعية المعلمين لاستخدام القصة في التدريس، وتوظيفها في إجادة مهارات اللغة العربية.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Summary of the Study

The current study aimed at identifying the effect of the stories of children on the development of some of the creative oral expression skills of the fourth grade pupils. The problem of the study was represented in the following main question:

What is the effect of the stories of children on the development of the creative oral expression skills of the fourth grade pupils?

The following sub-questions branch from the main question:

1- What are the most important creative oral expression skills?

2- Is there a difference between the average of the grades of the experimental group and the average of the grades of the control group in the previous use of the note card of the creative oral expression skills?

3- Is there a difference between the average of the experimental group grades and the average of the grades of the control group in the subsequent use of the note card of the creative oral expression skills?

4- Are there statistically significant differences at the level ($a \leq 0.05$) between the average of the experimental group grades and the average of the control group grades in the subsequent reading test of the creative oral expression skills?

5- Is there a relationship between the study achievement level in the Arabic Language of the fourth grade pupils and the level of their proficiency in the creative oral expression skills?

The study hypotheses were represented in the following:

1- There are no statistically significant differences at the level ($a \leq 0.05$) between the average of the experimental group grades and the average of the control group grades in the previous use of the note card of the creative oral expression skills.

2- There are no statistically significant differences at the level (a ≤ 0.05) between the average of the experimental group grades and the average the control group grades in the subsequent use of the note card of the creative oral expression skills.

3- There are no statistically significant differences at the level (a ≤ 0.05) between the average of the experimental group grades and the average of the control group grades in the subsequent reading test of the creative oral expression skills.

4- There is no relationship between the study achievement level in the Arabic Language of the fourth-grade pupils and the level of their proficiency in the creative oral expression skills.

The researcher used the experimental approach as it suits the current study being" the effect of teaching the story on achievement". The original society of the study consisted of the fourth grade pupils in UNRWA schools in the Middle Area Governorate (Nusairat and Buraig) amounting to (3391) pupils. A purposive sample from a school in Nusairat Area which is Nusairat Preparatory Co-education School was selected. Two classes from the school were randomly selected by drawing lots. The study sample comprised (64) male and female pupils. The experimental group comprised (32) male and female pupils while the control group consisted of (32) male and female pupils from the fourth grade pupils in year 2012-2013. The researcher distributed the children stories to the experimental group for two months to be read by the pupils at home and returned back the next day. The researcher also used the note card and an oral test in the creative oral expression skills prepared by the researcher as two tools for the current study.

The current study found the following most important results:

1- There are no statistically significant differences at the level (≤ 0.05) between the average of the experimental group grades and the average of the control group grades in the previous use of the note card of the creative oral expression skills.

2- There are statistically significant differences at the level (≤ 0.05) between the average of the experimental group grades and the average of the control group grades in the subsequent use of the

note card, attributed to the employment of the stories of children in the creative oral expression skills in favor of the experimental group.

3- There are statistically significant differences at the level ($a \leq 0.05$) between the average of the experimental group grades and the average of the control group grades in the subsequent reading test attributed to the employment of the stories of children in the creative oral expression skills in favor of the experimental group.

4- There is no relationship between the study achievement level in the Arabic language of the fourth grade pupils and the level of their proficiency in the creative oral expression skills.

Accordingly, the study stressed the importance of activating the stories of children in teaching the creative oral expression skills in the primary stage and the importance of directing teachers to use the story in the teaching process and employing it in teaching Arabic language.

فهرس المحتويات

إهداء .....ب
شكر وتقدير ..... ج
ملخص الدراسة باللغة العربية ..... هـ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ..... ح
فهرس المحتويات..... ك
فهرس الجداول .....س
فهرس الملاحق.....ف
الفصل الأول: **خلفية الدراسة**.....1
المقدمة:.....2
مشكلة الدراسة: 5
فروض الدراسة: 6
أهداف الدراسة:.....6
أهمية الدراسة: 6
حدود الدراسة: 7
مصطلحات الدراسة: 7
الفصل الثاني: **الإطار النظري**.....9
المحور الأول: اللغة العربية ومهارتها: 10
اللغة:.....10
مفهوم اللغة: 11
أهمية اللغة:.....12
وظائف اللغة :.....13
سمات اللغة العربية وخصائصها: 14
أهداف اللغة العربية: 15
اللغة وعلاقتها بالعلوم الأخرى:.....17
الصلة بين فروع اللغة:.....17
مهارات اللغة:.....18
أولا: مهارة الاستماع:.....18

ثانيا: مهارة القراءة:..... 21
ثالثا: الكتابة:..... 24
رابعا: مهارة التحدث:..... 26
تعقيب على المحور الأول: اللغة ومهاراتها:..... 27
المحور الثاني: التعبير: 28
مفهوم التعبير: 28
أهمية التعبير:..... 29
أهداف تعليم التعبير:..... 31
الأسس التي تؤثر على تعبير التلاميذ : 32
أولاً: الأسس النفسية : 32
ثانيا: الأسس التربوية:..... 33
ثالثا: الأسس اللغوية:..... 33
أنواع التعبير: 34
أولاً: التعبير من حيث المضمون أو الغرض:..... 34
ثانياً: التعبير من حيث الشكل:..... 34
أهمية التعبير الكتابي:..... 34
خطوات تدريس التعبير الكتابي:..... 35
مفهوم التعبير الشفهي الإبداعي: 36
أهمية التعبير الشفهي الإبداعي: 37
أهداف التعبير الشفهي الإبداعي: 38
مهارات التعبير الشفهي الإبداعي:..... 38
مجالات التعبير الشفهي الإبداعي:..... 39
خطوات تدريس التعبير الشفهي الإبداعي:..... 40
تقويم التعبير الشفهي الإبداعي:..... 41
عوامل النجاح في التعبير الشفهي الإبداعي:..... 41
أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الإبداعي: 42
علاج ضعف التلاميذ في التعبير:..... 44
علاقة التعبير الشفهي الإبداعي بالقراءة:..... 45
طرائق تدريس التعبير في المرحلة الأساسية:..... 45
تعقيب على المحور الثاني: التعبير بشكل عام:..... 46

المحور الثالث: قصص الأطفال: 47
مفهوم القصة:..... 47
أهمية قصص الأطفال:..... 48
أهم الفوائد التربوية التي تحققها القصة للأطفال: 49
الأهداف التي تحققها القصة: 50
معايير وشروط اختيار قصص الأطفال:..... 52
وظيفة القصة التربوية:..... 53
مميزات قصص الأطفال:..... 54
أنواع القصة:..... 54
عناصر القصة:..... 57
علاقة التعبير الشفهي الإبداعي بقصص الأطفال:..... 58
تدريس القصة:..... 58
التعقيب على محور قصص الأطفال:..... 59
الفصل الثالث: **الدراسات السابقة** 60
المحور الأول: دراسات تناولت موضوع التعبير: 61
التعليق على دراسات المحور الأول التي تناولت موضوع التعبير:..... 67
المحور الثاني: دراسات تناولت موضوع القصة في التدريس. 71
التعليق على دراسات المحور الثاني والتي تتعلق بموضوع القصة في التدريس:..... 76
تعقيب عام على فصل الدراسات السابقة: 78
الفصل الرابع: **الطريقة والإجراءات**..... 79
منهج الدراسة: 80
مجتمع الدراسة:..... 80
عينة الدراسة:..... 80
أدوات الدراسة: 81
خطوات الدراسة: 95
الأساليب الإحصائية: 96
إجراءات تنفيذ الدراسة: 96
الفصل الخامس: **نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**..... 98
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... 99

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 101
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: 103
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: 106
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: 108
توصيات الدراسة: 110
مقترحات الدراسة: 110
قائمة المراجع 111
قائمة الملاحق..... 122

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول (1-4)	جدول توزيع عينة الدراسة	81
جدول (2-4)	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	85
جدول (3-4)	يوضح نتائج معامل كودر ريتشارد سون 21 لقياس ثبات بطاقة الملاحظة	86
جدول (4-4)	يوضح مقياس الإجابات	87
جدول (5-4)	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار	90
جدول (6-4)	يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	91
جدول (7-4)	يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	92
جدول (8-4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين مهارات العبير الشفهي في المجموعة التجريبية تعزى لنوع الجنس	93
جدول (9-4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين اختبار القرائي في المجموعة التجريبية تعزى لنوع الجنس	94
جدول (10-4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين اختبار اللغة العربية في المجموعة التجريبية تعزى لنوع الجنس	95
جدول(1-5)	نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي	101

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول (2-5)	نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي	103
جدول(3-5)	الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التاثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التاثير	104
جدول (4-5)	يوضح حجم التأثير في المهارات العامة و المهارات الأدائية وإجمالي المهارات. للمهارات التعبير الشفهي بين المجموعتين التجريبية والضابطة البعدية	105
جدول (5-5)	نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي.الإبداعي	106
جدول (6-5)	يوضح حجم التأثير في الاختبار القرائي البعدي للمهارات التعبير الشفهي بين المجموعتين التجريبية والضابطة	107
جدول (7-5)	نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.	108

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
الملحق رقم (1)	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	123
الملحق رقم (2)	قائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي	124
الملحق رقم (3)	بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع	125
الملحق رقم (4)	اختبار شفهي لبعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي:	126
الملحق رقم (5)	أسماء قصص الأطفال الموظفة في الدراسة	128
الملحق رقم (6)	تسهيل مهمة	133
الملحق رقم (7)	إفادة تجربة	134

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- ☒ المقدمة.
- ☒ مشكلة الدراسة.
- ☒ فروض الدراسة.
- ☒ أهداف الدراسة.
- ☒ أهمية الدراسة.
- ☒ حدود الدراسة.
- ☒ مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول
خلفية الدراسة

المقدمة:

إن للغة أهمية كبرى ولا نقصد فقط اللغة العربية بل جميع لغات العالم، فهي وسيلة التفاهم، ووسيلة التعلم، وتحصيل الثقافات، وهي أداة لنقل الأفكار، وأداة التفكير، والحس، والشعور، وهي الرابط التاريخي الذي يشد أبناءها إليها ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء.

وهي من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، وهي سمة إنسانية، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها، وهي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتواصل، وتؤدي دورًا مهمًا في عمليتي التعليم والتعلم، وتساعد على نقل التراث من جيل إلى جيل، وتعمل على حفظه من الضياع.

ويتضح أهمية اللغة العربية في أنها تلعب دوراً كبيراً في حياة الأمة، حيث إنها وعاء الأفكار والمشاعر، كما أنها لغة نزل بها القرآن الكريم واحتوت معانيه، وفسرت محكمه، ووضحت تشابهه. (الدليمي والوائلي،1:2005).

وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية وقد تكفل الله بحفظ هذه اللغة حتى يرث الأرض ومن عليها ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾ (يوسف: 2)

والتعبير غاية فروع اللغة، التي تجتمع فيها أزهاره من كل بستان(القراءة، الإملاء، النحو، النصوص، الخط، والبلاغة). كما أنه يستمد أهميته من كونه وسيلة الإفهام، ومتنفس للطالب للتعبير عما يجول بخاطره ويوسع دائرة تفكير الطالب، ويهيؤه لمواقف الحياة التي تتطلب الارتجال والفصاحة والطلاقة.

حيث إن للتعبير منزلة كبيرة في حياة كل من المعلم والطالب والمجتمع ككل، فهو ضرورة من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنه، وهو وسيلة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع، حيث لا يمكن تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية إلا به.

ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين هما: التعبير الكتابي أو التحريري، والتعبير الشفهي الذي يعتبر محور هذه الدراسة. وهذا النوع من التعبير يعتبر مرآة النفس؛ لكونه يعبر عما يجول في الخاطر من معاني رقيقة ،وألفاظ جزلة معبرة، وصور وتشبيهات ،كما يعتمد التعبير الشفهي على المحادثة خاصة في المراحل الأولى في العملية التعليمية ، فيمدهم هذا

النوع من التعبير بالمفردات التي تجعلهم قادرين على الكتابة في موضوعات مختلفة كما تدربهم على النطق الصحيح.

ولما كان الطالب في بداية حياته التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا يحتاج إلى التدريب على النطق السليم، والتخلص من عيوب النطق، فإن على المدرسة أن تولي اهتمام للتعبير الشفهي في كل المراحل التعليمية عامة، ومرحلة التعليم الأساسي خاصة، كما يجب أن توليه اهتمامًا في جميع التخصصات وبالأخص في جميع فروع اللغة (عاشور والحوامدة، 201:2007).

إن التعبير الشفهي يساعد الطفل على الارتجال في المواقف المختلفة وحضور البديهة، ، ويزيل عن نفس الطفل الخجل والتهيب والارتباك ويكسبه الجرأة وحسن التصرف في المواقف الحياتية المختلفة (زايد، 142:2006).

وتتبين أهمية التعبير الشفهي في أنه يكسب المتعلم السرعة في التفكير والمساعدة في تجميع عناصر الموضوع، ويحقق لدى التلاميذ حاجاتهم ويمكنهم من زيادة خبراتهم الشخصية، كما يعمل على اكتشاف الموهوبين من التلاميذ والعمل على مساعدتهم للوصول بالموهبة لأقصى درجة (العيسوي وآخرون، 134:2005-136).

وبالرغم من أهمية التعبير الشفهي، إلا أن هناك بعض الصعوبة في قياس مهاراته، لذا مشكلة تدريسه من المشكلات التي تظهر لدى المعلم والطلبة، سواء في اختيار الموضوعات، أو في طريقة التدريس، أو في طريقة التصحيح.

كما أن الملاحظ بأن الدراسات والأبحاث تناولت موضوع التعبير الكتابي بكثرة كدراسة الندى (2008)، ودراسة السميري (2006)، والمصري (2006)، ودراسة الأغا (2005)، والنجار (2004)، وندرة الدراسات التي تناولت موضوع مهارات التعبير الشفهي، لذلك **ارتأت الباحثة** تناول موضوع مهارات التعبير الشفهي لأهميته خاصة في المرحلة الابتدائية.

ومن الملاحظ على المستوى المدرسي قلة اهتمام المعلمين بالتعبير، وكثرة الشكاوي منهم على صعوبة تدريسه، ونفور الطلبة منه، وتدني مستواهم فيه. وإذا كان التعبير الشفهي هو وسيلة الفرد في التعبير عما يجول في خاطره واتصاله بالآخرين، فالتعبير الشفهي الإبداعي يمثل أداة المبدعين للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم الأساسية الإبداعية ، ومن أجل فتح مجال جديد أمام جيل من المبدعين لابد من تطوير تدريس التعبير الشفهي الإبداعي واتخاذ أساليب جديدة نحو الارتقاء به.

إن إتقان المتعلم للغة والإبداع في التعبير الشفهي لا يكون بحفظ قواعد اللغة ، ولكن يكون بمحاكاة النماذج اللغوية السليمة ، وهذا يتأتى من خلال الممارسة والتدريب وإتاحة الفرص لاكتشاف المواهب والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى ضرورة توجيه أنظار معلمي اللغة العربية لتدريس التعبير الشفهي الإبداعي باستخدام مداخل وطرق حديثة تساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ، لأن مادة التعبير الشفهي الإبداعي ليست مادة دراسية فحسب بل هي وسيلة لتحقيق غاية وهى التقدم اللغوي وإثراء الحصيلة اللغوية والفكرية لدى التلاميذ.

إن استخدام قصص الأطفال تعد من الأساليب الجديدة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي حيث تعد من أهم ألوان المتعة لدى الطلبة، كما أنها من أقوى العوامل التي تقوم بجذب الإنسان بطريقة طبيعية، وأكثرها جذبًا للانتباه، وأكثرها إثارة بأفكارها وصراع شخصياتها وتعقد أحداثها، كما تعمل على تنمية ثروة الطالب اللغوية وتزيد من إقباله على التعلم، وتيسر فهمه لكثير من الحقائق وتزوده بالمعلومات والمعارف.

و تعمل القصة على بناء شخصية الطالب ومساعدته في التعرف على الحياة، وتعمل على تغذية عقل الطفل وتنمية خياله الذي يعد من أهم مصادر الإبداع، كما أنها تنمي عواطف الطفل، وتساعد في تنشئة الطالب وتربيته بأسلوب غير مباشر (الحريري، 205:2009).

والإسلام يدرك هذا الميل الفطري إلى القصة ، ويدرك مالها من تأثير ساحر على القلوب فيستغلها؛ لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم وقد استخدم القرآن القصة لجميع أنواع التربية والتوجيه التي يشملها منهجه التربوي كتربية الروح ، وتربية العقل ، وتربية الجسم.

قال تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة يوسف آية: 111].

و تعد القصص من أهم المواد القرائية المقدمة للطلبة والأطفال فهي من أقوى عوامل استثارتهم، وأكثر الفنون الأدبية ملاءمةَ لميولهم، فالطلبة شغوفون دائمًا بالقصة مولعون بها يتوحدون مع أبطالها ويعايشون أحداثها، ويتأثرون بمضامينها، وعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل معبر ومشوق جذاب مؤثر، كما تعمل على تزويده بالأساليب اللغوية الصحيحة والحوار الجذاب (أحمد،48:2004).

ولاحظت الباحثة أنه قد أجريت العديد من الدراسات التي دعت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى استخدام القصة في التدريس منها: (دراسة أبو صبحة (2010)، ودراسة أبو شمالة (2009)، ودراسة أبو الشامات (2007)، ودراسة مطر (2002)....وغيرهم).

ولكن لم تستخدم القصة وخاصة قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، مقابل الطريقة التقليدية في تعليم التعبير الشفهي التي تعتمد على الطريقة الغير مباشرة في التدريس، وتبدأ في أول بداية حصة اللغة العربية كسؤال أو سؤالين، يجيب عليها طالب أو طالبان من الصف كله.

مشكلة الدراسة:

وتتمثل في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؟

الأسئلة الفرعية:

وتتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي المناسبة لطلبة الصف الرابع الأساسي؟
2- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟
3- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟
4- هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟
5- هل توجد علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالية احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

2- لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

3- لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

4- لا توجد علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- معرفة أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي الأكثر مناسبة لطلبة الصف الرابع الأساسي.

2- معرفة أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

3- معرفة العلاقة بين متوسط التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

4- العمل على تحسين تعليم التعبير الشفهي الإبداعي، تلبية لما نادت به الأبحاث والدراسات.

أهمية الدراسة:

1- قد توفر الدراسة لطلبة الصف الرابع مجموعة من قصص الأطفال التي تمدهم بثروة لغوية تساعدهم على تنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعي.

2- لمست الدراسة شريحة مهمة وهم طلبة الصف الرابع، الذي يعتبر أساسًا لما سيأتي بعدها من مراحل دراسية.

3- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين في الاسترشاد ببرامج مقترحة لتحسين وتنمية مهارات التعبير الشفهي الابداعي لدى طلبة الصف الرابع.
4- قد تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين في عقد دورات في أهمية التعبير الشفهي الإبداعي وطرق تدريسه، وبعض الخطط العلاجية التي ممكن أن تساعد في تنمية مهاراته.
5- قد تفيد الدراسة واضعي المناهج عند تطوير أو إثراء مناهج اللغة العربية.

حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة على بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.
- تقتصر عينة الدراسة في فصلين دراسيين من طلبة الصف الرابع الأساسي، طلبة مدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة (أ) في محافظة النصيرات بمدارس الوكالة.
- طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012م-2013م).

مصطلحات الدراسة:

قصص الأطفال:

يعرفها (أحمد، 48:2004) بأنها:" شكل فني من أشكال الأدب الشائق فيه جمال ومتعة، إما أن يكون مسموعًا أو مقروءًا يتحد القارئ أو السامع مع شخصياتها ويعيش أحداثها مغلفة بالخيال أحيانًا، وبالحقائق أحيانًا أخرى".

ويعرفها الخريشة (151:2007) بأنها:" فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة من الأحداث تتعلق بشخصيات إنسانية في بيئة زمانية ومكانية، وتنتهي إلى غاية مرسومة، وتصاغ بأسلوب أدبي مؤثر".

وتعرف الباحثة قصص الأطفال بأنها: فن أدبي نثري، يعالج موضوعاً أو هدفاً معيناً، ويتكون من شخصيات ومكان وزمان وصراع وعقدة وحل، يقدم للأطفال بشكل ممتع وشيق وجذاب.

التعبير الشفهي الإبداعي:

هو ذلك النوع من التعبير: الذي يعبر عن المشاعر والعواطف والأحاسيس ويتخذ من الأساليب البلاغية منطلقًا له بطريقة منطوقة (زقوت،197:1999).

هو لون من التعبير يتسم بالفنية في العرض والأداء، فأسلوبه مصقول، وعباراته منتقاة، يُؤثر على السامع باصطناع الصور والتخيل (العيسوي وآخرون، 192:2005).

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: قدرة الفرد على المناقشة والمحادثة، بألفاظ محددة، وأفكار موضحة، ومعاني تترجم ما يختلج الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس المتحدث.

المهارة:

الأداء المتقن لأي عمل من الأعمال، على أن يكون الأداء قائما على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد (العيسوي وآخرون،51:2005).

سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر يقوم بها شخص أو أكثر أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء معين (علاونة وآخرون،296:2007).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأداء اللغوي الشفهي القائم على السرعة والدقة والإتقان الملاحظ من خلال حديث الطالب.

مهارات التعبير الشفهي الإبداعي:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة من القدرات يمتلكها الطلاب تجعلهم يستفيدون من ثروتهم اللغوية وقدراتهم العقلية أثناء محادثاتهم ومناقشاتهم، بأفكار محددة، ومعاني واضحة، وأساليب ممتعة في الإفصاح عن مشاعرهم وأحاسيسهم.

طلبة الصف الرابع الأساسي:

هم طلبة المرحلة الأساسية الذين يدرسون بالمدارس وتتراوح أعمارهم من 9 –10 سنوات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ويشتمل على ثلاثة محاور:

- ☒ **المحور الأول: اللغة العربية ومهارتها.**
- ☒ **المحور الثاني: التعبير.**
- ☒ **المحور الثالث: قصص الأطفال.**

الفصل الثاني
الإطار النظري

تناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري للدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي السابق حول موضوع الدراسة، تمثل في الحديث عن اللغة ومهارات التعبير وأنواعه، والقصة ودورها في تدريس التعبير.

المحور الأول: اللغة العربية ومهارتها:

اللغة:

اللغة وسيلة الفكر وأداته، يستخدمها الإنسان دون غيره من الكائنات للتعبير عن المعاني والأفكار التي تجول بخاطره، فهي أداة التواصل الإنساني، وهي ظاهرة إنسانية سيكولوجية اجتماعية مكتسبة، نشأت وتطورت مع الإنسان، فألبسته صفة التفكير والنطق، حيث لا يمكن تعليم اللغة لغير البشر وهذا ما أثبتته الدراسات والتجارب (عاشور، الحوامدة، 22:2007).

لقد خص الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين سائر الكائنات بنعمتين لم ينلهما مخلوق سواه هما هبة العقل، ونعمة اللغة بهما تمكن من صنع الحياة ، وإدارتها، وتطويرها ،وتسخيرها لما يريد. واللغة شأن من شؤون المجتمع البشري، ومظهر من مظاهر سلوك الإنسان بها يتم التواصل بين الأفراد والجماعات، وتنقل المعلومات والثقافات، وتتواصل الحضارات، وبها يتم تبادل المشاعر، والأحاسيس، والإقناع، والاقتناع، والفهم والإفهام (الهاشمي وعطية، 101:2009)

إن اللغة وسيلة للتفاعل الاجتماعي والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات ،مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة ، كما أن المسلمين مهما اختلفت بلدانهم وعاداتهم وتقاليدهم، فإن لغة واحدة تجمعهم هي لغة القرآن والعقيدة وهي تمثل رمز وحدتهم وهدفهم ووسيلتهم في الحياة (السليتي، 1:2008).

أما بالنسبة للفرد فهي أداة للسيطرة على بيئته، كما أنها ثمرة من ثمار التفكير الإنساني،وبها يقوم العقل بالعمليات التفكيرية من تجريد، وتحليل،وإدراك،وتحليل ،واستنتاج، وهي تعين الفرد على ضبط التفكير ودقته، لأن التفكير لا يمكن أن يتم دون استخدام الأفكار الدالة على المعاني التي تنشأ بالذهن (السيد، 13:1980).

مفهوم اللغة:

تشبه اللغة الكائن الحي من حيث الولادة والنمو والتطور والخمول، لكنها لاتموت، وهي ليست ملكًا لفرد بعينه، بل هي ملك لجميع أفراد المجتمع حيث تكسب صفة العمومية والشمول، ولم يتفق العلماء والباحثون على أصلها، فلقد ذهب العلماء الى فريقين في أصل نشأتها، فكان رأي الفريق الأول أنها توفيقية علمها الله لآدم ثم قلدته سلالته لقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: 31] أما الفريق الآخر فيرى أن أصل اللغة إنما هو محاكاة لأصوات الطبيعة(البكور وآخرون، 23:2010).

أ- **لغةً:**

يعود المعنى اللغوي لكلمة اللغة كما ذكره ابن منظور في لسان العرب إلى:

اللغة: اللسن، وحدها أنها أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم، وهي من لغوت أي تكلمت.(ابن منظور،ج5،1990 :4051)

ب- **اصطلاحاً:**

اختلف الباحثون القدماء والمحدثون في تعريف اللغة وتحديد مفهومها ، وهذه الدراسة ليست لتتبع الاختلاف، بقدر ما يهم الوقوف على تعريف يمكن أن يوفق بين أغلب الآراء، ويحدد طبيعة اللغة في إطار مقبول ،ويعكس حقيقة أبعادها وعناصرها المكونة لها وكيانها العضوي في تشكيله الدقيق.

ومن أبرز هذه التعاريف:

1. عرفها أبو مغلي(17:2010) بأنها :مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والإفهام، والتفكير، ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي لابد منها للفرد والمجتمع.
2. كما عرفها أبو الهيجاء(17:2002) بأنها : اللغة رموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصالهم وتفاهمهم.
3. أما أبو الضبعات (16:2007) عرفها بأن :اللغة أصوات اصطلح عليها لتعبر عن مدلولات مادية أو فكرية معينة.

4. وذكر (مدكور،30:2009) بأنها:" نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم"

وبذلك ترى الباحثة: أن اللغة مجموعة من الأصوات التي اتفق عليها مجموعة من البشر، وهي إما مكتوبة أو منطوقة، تستخدم لغرض الفهم والإفهام والتفكير ونشر الثقافة بين الأفراد والمجتمعات.

فاللغة بمفهومها هذا تعتبر الشريان المغذي للحياة، وأساس العلاقات بين البشر، ووسيلتهم المرنة للتفاهم، وأداة لحفظ تراثهم وحضارتهم.

أهمية اللغة:

تعتز الأمم بلغاتها فهي رمز كيانها ، وعنوان شخصيتها، ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي،وذكر عاشور ومقدادي (28:2009) النقاط التالية كأهمية للغة العربية وهي:

1. تعد وسيلة تتلقى بها المعارف وأداة يتم بها تفاهم الإنسان مع بني جنسه في كل أنحاء العالم.
2. يعد النجاح بها من شروط النجاح في الحياة ، وبها يتم التأثير على الآخرين.
3. أنها من أهم وسائل الارتباط الروحي، وتكوين اتجاهات وأفكار مشتركة بين أفراد المجتمع.
4. أداة تعبير فمن خلال اللغة تعرض الأفكار والانفعالات، كما أنها أداة لتسجيل الخبرات والتجارب والأفكار والمشاعر.

وقد حظيت اللغة العربية بعناية كبيرة ،قلما حظيت بها لغة أخرى على مدار التاريخ الإنساني، وقد اتصلت هذه اللغة بأهلها اتصالاً وثيقاً، فقد درجت معهم منذ القدم، وسايرتهم في حضارتهم، واتسعت ونمت وأثرت وتأثرت.

وترى الباحثة أن اللغة هي وسيلة مهمة؛ لكونها أساس لتفهيم الطلاب وتوعيتهم وتعليمهم وترشيدهم والتعبير عما بداخلهم والبوح بمتطلباتهم.

وظائف اللغة :

من خلال النظر إلى الكتب التي تناولت وظائف اللغة يظهر أنها متعددة نظراً لاختلاف الزاوية التي ينظر بها الكاتب إلى اللغة، فهناك من صنف وظائفها الى وظائف عامة يندرج تحتها كل شيء مثل التفكير والاتصال ،ومنهم من صنفها تصنيفاً يتسم بالخصوصية فجعل للغة ثمان وظائف هي:

1.تخرج بالفكرة من ذهن صاحبها حيث كانت خافية مستترة الى عالم الحس والإدراك الخارجي.

2.تفتح أمام الإنسان صفحة أفكاره.

3.تجعل الإنسان يقف على أفكار غيره من الناس.

4.تحقق للأفكار والمعارف كياناً متميزاً حين تضعها في تلك القوالب اللغوية المتميزة.

5.ترتقي بالقدرة العقلية أو الذكاء لدى الإنسان.

6.تُصور الأفكار تصويرا مبدعاً، وتوضح المعاني في القوالب الفنية من الألفاظ والمفردات.

7.يعتمد عليها المجتمع في تحقيق أهدافه.

8.تقضي حاجات المجتمعات المتطورة والثقافات العريضة وانتشار التعليم على أوسع نطاق.(قورة، 27:1996)

ومنهم من ذهب وسطاً فصنفها ووظائفها إلى أربع وظائف أساسية هي التفكير، والاتصال، والتعبير ،والتسجيل. (خاطر وآخرون،10:1981-14)

كما قسم (أبو الضبعات،23:2007) وظائف اللغة إلى اجتماعية، ونفسية ،وجمالية ،وثقافية وعقلية يندرج تحت كل قسم منها وظائف فرعية.

ووضح عاشور والحوامدة(37:2007):أن عمليات التفاعل بين الأفراد والجماعات محورها اللغة، فإن تحديد وظائفها يتم غالبا من تحليل العمليات الاجتماعية التي تؤديها في المواقف والمناسبات المختلفة.

وهذه الاختلافات – حول وظائف اللغة – ترجع إلى ميل كل من هؤلاء الباحثين إلى تأكيد الزاوية التي نظر منها إلى اللغة العربية، واعتبارها الوظيفة الرئيسية لها ، فالذين يهتمون بالنواحي المنطقية يؤكدون نواحي التفكير،والذين يهتمون بالنواحي الأدبية يؤكدون نواحي

الاستمتاع والتسلية، والذين يهتمون بالنواحي الاجتماعية يؤكدون نواحي الارتباط والاتصال والتأثير بين إفراد الجماعة.(خاطر وآخرون،9:1981)

وترى الباحثة أن من الوظائف الأساسية للغة أنها أداة للتفاهم، كما أنها وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد بعضهم ببعض، ومن خلال اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره، ومشاعره، كما أنها أداة للتفكير.

سمات اللغة العربية وخصائصها:

أوضح (الهاشمي وعطية،108,112:2009): أن اللغة العربية لها من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من اللغات وهذه الخصائص هي:

1- الإبانة والوضوح: قال تعالى:﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ﴾ (الحجر،2)

2- التفصيل: قال تعالى:﴿كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ (فصلت،3)

3- السعة.

4- التمايز الصوتي: تمتاز اللغة العربية بسعة التدرج الصوتي لمخارج الحروف إذ تتوزع مخارج الحروف فيها مما بين الشفتين إلى أقصى الحلق.

5- تتسم الكلمة العربية بثبات أصوات حروفها على مدى العصور والأجيال إذ حافظت الفصحى على أصوات الحروف ومخارجها، والدقة في وضوحها.

6- عدم الجمع بين ساكنين في اللغة العربية.

7- الألفاظ العربية لا تبدأ بساكن، والعرب يأتون بهمزة الوصل للنطق بساكن.

8- الإعراب: تتميز اللغة العربية بظاهرة الإعراب التي أعانتها على الإبانة عن المعاني والألفاظ، لأن الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللغة، وأن الألفاظ مغلقة على معانيها، والإعراب مفتاح المعاني.

9- إضمار الأفعال: من خصائص العربية اضمار الأفعال عند الحاجة.

10- انفراد اللغة العربية ب(ال) التعريف من دون غيرها من اللغات.

11- مخالفة اللفظ ظاهر معناه.

12- الترادف: إذ تتميز اللغة العربية بكثرة المترادفات فيها.

13- الإيجاز: تتسم اللغة العربية بالقدرة على التعبير عن معان كثيرة بكلمات قليلة.

14- النمو والمرونة: تتسم اللغة العربية بنموها ومرونتها وقدرتها على استيعاب المستحدثات من المواد، وكثرة المفردات التي دخلت عليها من الأمم التي تداخلت مع الأمة العربية.

15- التعريب: تتسم اللغة العربية بظاهرة التعريب، أي ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لها من غير لغتها.

16- الأضداد: وهي تعني كلمات تشترك الواحدة منها في معنيين متضادين.

17- الاشتقاق: هو عملية استخراج لفظ أو صيغة، أو توليد ألفاظ من ألفاظ أخرى.

وبناءً على ما سبق يظهر لنا بوضوح تميز اللغة العربية عن باقي اللغات وانفرادها بخصائص تجعل منها لغة سهله ، غنية، غير متكلفة.

ومن خلال اطلاع الباحثة في الأدب التربوي لخصت خصائص اللغة في الآتي:

1- الإبانة والإفصاح والتفصيل والإيجاز.

2- الاشتقاق والتعريب.

3- التباين الصوتي وثبات أصوات حروفها.

4- لا تبدأ بساكن ولا تجمع بين ساكنين.

5- الإعراب وإضمار الأفعال وانفرادها (اللغة) بال التعريف.

6- الترادف والأضداد.

7- مخالفة اللفظ ظاهر معناه.

أهداف اللغة العربية:

لتعليم اللغة العربية أهداف كثيرة كما ذكرتها الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف 1-12 (وزارة التربية ولتعليم الفلسطينية، 1999) وهذه الأهداف هي:

- اعتزاز الطلبة بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
- الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في دراسة اللغة كالحاسوب والإنترنت.
- المشاركة في أنشطة منهجية وغير منهجية صفية وغير صفية متنوعة.

- التدرب على مهارة الاستماع واستيعاب ماسمع.
- القراءة بفهم مادة مشكولة جزئيًا أو كليًا قراءة جهرية معبرة.
- قراءة المادة قراءة صامتة في زمن يتناسب مع النص المقروء.
- التعبير شفهياً وكتابياً بلغة فصيحة سليمة ومنظمة.
- إكساب الطالب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم.
- التدرب على تلخيص مادة مقروءة ومسموعة بلغة سليمة.
- مراعاة جوانب خط الرقعة بالإضافة إلى خط النسخ في كتاباتهم.
- توظيف القواعد الصرفية والنحوية والصوتية في أحاديثهم وكتاباتهم.
- مراعاة قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم.
- الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة.
- التعرف إلى العناصر الفنية للنص الأدبي(اللغة والأسلوب والصور).
- حفظ نماذج أدبية مختارة.
- استعمال المعاجم اللغوية والموسوعات.
- التدرب على التوثيق للمعلومات التي يقوم بها.
- تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصحيحه.
- اكتساب اتجاهات وعادات وقيم ايجابية.

كما أضاف (الشيخ عيد وفروة،2012:25-27) الأهداف التالية:

- الكشف عن الموهوبين من الطلاب في المجالات اللغوية والأدبية.
- تنمية الملكة الأدبية لدى التلاميذ والقدرة على تذوق الآثار الأدبية والإحساس بأنواع التعبيرات الأخرى.

- تعريف التلاميذ بالأعلام البارزين من اللغويين والأدباء اللذين ساعدوا في إثراء اللغة العربية.
- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ بما تحتاجه مراحل النمو المختلفة من ألفاظ تمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بيسر ووضوح.
- توعية التلاميذ بتراثهم الأدبي في عصوره المختلفة وتعريفهم بأحواله وفنونه.
- تنمية قدرة التلاميذ على حسن الإلقاء وتمثيل المعنى.
- تشجيع التلاميذ على البحث والاستقصاء والقراءات الخارجية.

وبناءً على ما سبق – **ترى الباحثة** – أنها لغة غنية متميزة لا يمكن حصر أهدافها ولكن من أهم أهدافها هو إنتاج طلبة واعيين مثقفين موهوبين يمتلكون مهارات لغوية عالية.

اللغة وعلاقتها بالعلوم الأخرى:

ارتبطت دراسة اللغة منذ القدم بالعلوم المختلفة وأُتبعت مناهج وطرق وأدوات مختلفة في دراستها وبما أن النطق والبيان من ألصق الأمور بالإنسان، فينبغي أن تكون جميع العلوم روافد تصب في بحر اللغة ،لأن الكشف عن حقائق اللغة سيؤدي في آخر الأمر إلى الكشف عن كثير من الحقائق الإنسانية التي ظلت إلى يومنا هذا في طي المجهول.

لا شك في أن التقدم العلمي الذي أحرزه علم اللغة في السنوات الأخيرة ،أدى إلى استعانته بعلوم أخرى مثل علم الاجتماع ،وعلم النفس، والتربية، والفيزياء، والتشريح، وغيرها. وكان من نتائج التقاء علم اللغة بهذه العلوم ظهور تخصصات جديدة تهتم بدراسة اللغة من جوانبها الاجتماعية، والنفسية، والتعليمية ،والطبيعية. وإذا كان علم اللغة قد رأى الاستعانة بهذه العلوم، فإن هذا لا يعني سيطرة مناهجها عليه لأن موضوع علم اللغة هو اللغة ذاتها ودراستها على أساس منهج علمي وموضوعي. (عاشور والحوامدة، 41:2007)

الصلة بين فروع اللغة:

إن العلاقة بين فروع اللغة هي علاقة طبيعية، ذلك أن جميع الفروع تهدف إلى تحقيق غرض واحد هو سلامة اللغة، أي يتمكن المتعلم من استخدام اللغة استخدامًا سليمًا وفق أنظمة اللغة الصرفية، والنحوية، والبلاغية، والكتابية فيستطيع التلميذ بذلك الفهم والإفهام (عيد، 2011: 27،26).

فهي صلة جوهرية طبيعية لأن فروع اللغة جميعها متعاونة لتحقيق الغرض الأصلي وتمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً للفهم والإفهام.

مهارات اللغة:

للغة أربع مهارات وهي (الاستماع – القراءة – الكتابة – التحدث) ويرتبط التعبير اللغوي بمهارتي التحدث والكتابة، فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفهي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي، واللغة ومهارتها الأربعة إنما هي وسائل معينة لغاية واحدة، هي إتقان التعبير، حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور بلغة سليمة.(شحاتة، 29:2010)

أولا: مهارة الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية اللغوية ، حيث كان القدماء يعتمدون على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي الى الحاضر، وهذا ما يؤكد أهمية الاستماع إذ أن الذي يسمع الحديث جيدًا يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة أكثر من الذي لا يتقن المهارة.

يعد الاستماع أحد فنون اللغة الذي يبدأ فعليًا قبل الولادة ويستمر بعد ذلك كعملية تفاعليه مهمه خلال سنين العمر اذ يستجيب الوليد للأصوات المختلفة من الموسيقى إلى صوت الأم منذ الأسابيع الأولى من عمره بعد الولادة ويوفر ردود أفعال تجاه أصوات الوالدين، أو الأقران والأصوات الأخرى الصادرة عن البيئة المحيطة له، فالكلام الذي يصدر عن الآخرين يتحول الى دلالات مع مرور الأيام، وفي النهاية يكون بمقدور الوليد التمييز بين الأصوات المرتبطة بالأفراد الآخرين وتلك التي تتعلق بالأشياء. (عاشور ومقدادي، 105 :2009).

مفهوم الاستماع:

عرفه عاشور ومقدادي (105:2009) بأنه:"عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد"

أهمية الاستماع:

علم القرآن العظيم مهارة الاستماع كأدب شريف من آداب تلقي الرسالة القرآنية ،فأمر بالاستماع له والإنصات: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف:204)، كما زجر كل نافرٍ عن الاستماع، لاهٍ عن الإنصات للنصح والإرشاد، قال سبحانه: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ ﴾ (الحج: من الآية46).. بل لقد بشر الله عباده الصالحين الذين يحسنون الاستماع والعمل بما سمعوا، فقال _سبحانه_: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ ﴾ (الزمر: 17، 18)

إن الاستماع أحد الفنون اللغوية المؤثرة في اتصال الطالب بالعالم الخارجي المحيط به وبالأخرين من حوله، إذ يستطيع من خلاله اكتساب عدد من المفردات اللغوية، وأنماط الجمل والتراكيب، والأفكار، والمفاهيم، وكذلك تنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث، والقراءة،والكتابة، فالطالب القادر على تمييز الأصوات، ويستمع جيداً إلى ماهو مختلف، وماهو متشابه، واسلوب نطقهما، ومخارج الحروف الصوتية، يستطيع أن يميز بين الأفكار الرئيسية، والأفكار الثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها من الآخرين. لذلك يعتبر الاستماع شرطاً أساسيًا للنمو اللغوي، فعن طريق الاستماع يكتسب الطالب ثروته اللفظية. (الطحان،12:2008)

ولأهمية الاستماع يجب أن يتدرب الأطفال على هذه المهارة في سن مبكرة حتى يتعودوا على ذلك، حتى تعطيهم هذه المهارة القدرة على تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث، وبذلك يستطيع تصوير هذه الأفكار وطرحها والتعبير عنها شفوياً أو كتابياً. (أبو الضبعات،93:2007).

وتؤكد الباحثة على أن الاستماع هو المهارة الأولى التي تبدأ منذ بداية مولد الإنسان وتستمر إلى أن تنتهي حياته.

خطوات عملية الاستماع:

تعد مهارة الاستماع مهارة أساسية وفاعلة في الاتصال مع الآخرين ويقصد بها الإنصات والفهم والتفسير.

وتتضمن مهارة الاستماع ثلاث خطوات: الاستقبال، والانتباه واعطاء معنى للمسموع.

في الخطوة الأولى: يستقبل المستمعون المثيرات السمعية أو المثيرات السمعية– البصرية من أذن المتحدث، بعد ذلك يركز المستمعون على مثيرات مختارة متجاهلين المثيرات المشوشة، ولأن هناك

مثيرات عديدة تحيط بالطلبة في غرفة الصف فإن عليهم الانتباه إلى رسالة المتحدث ، مركزين الانتباه على أكثر المعلومات أهمية في تلك الرسالة، أما في الخطوة الثالثة فإن المستمعين يعطون معنى أو يفهمون رسالة المتحدث.

ولذلك تعتبر عملية الاستماع عملية صعبة، وأصعب بكثير من عملية القراءة لأن المستمع يتابع حديث المرسل، ويحلل هذا الحديث ،ويعمل على ربط أجزاءه ومكوناته ، ومن ثم استخلاص الأفكار المتعددة والفكرة العامة من موضوع البحث (أبو الضبعات،98:2007).

وترى الباحثة أن هذه الخطوات مترابطة ومتداخلة ولا يمكن فصلها في شكل نقاط وخطوات.

أهمية الاستماع لطفل ماقبل المدرسة:

1. تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح، وترتيب الأفكار وتنظيمها.
2. تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
3. إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب، والعبارات الجديدة.
4. مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصوره مرتبة متسلسلة.
5. مساعدة الطفل على التخيل.
6. تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من أراء، وأفكار متعددة.
7. تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل ، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات.
8. زيادة مدة الانتباه، لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد، أو القصص. (الطحان،2008: 22).

العوامل المؤثرة في تنمية الاستماع وتطوره:

إن عملية الاستماع تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة التي تلعب دوراً مهماً في الاستماع الجيد، وفي توصيل المادة المسموعة من جانب المعلم للمتعلم. وهي تعمل بشكل مترابط أوضحتها (الطحان،23:2008) بالآتي:

1. النضج السمعي وهو يشمل: (حاسة السمع، الذاكرة السمعية، المؤثرات الصوتية والموسيقية).
2. النضج العقلي ويشمل: (مراحل النمو العقلي، العمليات العقلية، النمو المعرفي).
3. النمو اللغوي ويشمل: (حصيلة الطفل اللغوية، كفاءته اللغوية).
4. العوامل التي تتعلق بالمحتوى المسموع وتشمل: (اختيار المحتوي المناسب ،اسلوب تقديمه).
5. المؤثرات البيئية وتشمل: (الجوانب الاجتماعية والثقافية للأسرة والطفل ،وسائل الاعلام المسموعة والمرئية).

وبذلك يجب على البيت والمدرسة وأولياء الأمور ووسائل الإعلام والجامعات وكل من له صلة، أن يراعي وينتقي ما يسمعه الطفل أو الطالب ويختار له الأنسب.

ثانيا: مهارة القراءة:

القراءة مفتاح العلوم الأخرى، من خلالها يكتسب الإنسان المعارف والخبرات والعلوم النافعة، وهي تسبق عملية الكتابة. كما أنها من وسائل الاتصال الفكري بين الأفراد وبين المجتمعات، وتعتبر من المتع العقلية التي يلجأ الإنسان إليها ليشحن عقله بالأفكار والخبرات من العلوم والمعارف.

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم (اقرأ) ،وهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة والكتابة في حياة الفرد والمجتمع ،وما زالت وستبقى عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة ،فأينما كان الإنسان فانه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك.(عاشور الحوامدة، 63:2007)

وبالرغم من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر، وانترنت، ووسائل الاعلام ،إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم، بل ازداد دورها وازدادت أهميتها. ومع تطور البحوث والدراسات التربوية ازدادت أهداف القراءة ذلك لأن استيعاب المقروء يجعل الفرد مندمجًا بالنص متفاعلاً معه.

مفهوم القراءة:

القراءة عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة إلى ألفاظ، ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويحلله ويفسره وينقده ويستفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته.(السليتي ،2:2008)

أهمية القراءة:

القراءة مهمة في حياة البشر، ومما يؤكد أهميتها أن الله سبحانه وتعالى جعل القراءة أول ما بدأ مخاطبته للرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء قال تعالى:﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ (العلق:1)

إن القراءة هي وسيلة الفرد للتعرف على المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية. وتتمثل أهمية القراءة في الأمور التالية:

التي ذكرها (أبو الهيجاء، 2002:76،77) بالنقاط التالية:

1. القراءة عامل حاسم في اكتساب التلاميذ الخبرات المختلفة.
2. من خلال القراءة يتم اتصال الفرد بغيره مهما ابتعدت المسافة أو الزمن.
3. القراءة وسيلة من وسائل التهذيب وغرس الأخلاق الحميدة.
4. يتذوق الصغار الأدب والقيم التي تحقق الراحة والطمأنينة من خلال القراءة.
5. عن طريق القراءة يقرأ التلاميذ القصص والكتب الأخرى غير اللغة العربية.

كما أضاف (أبو الضبعات،2007:110،111) الفوائد التالية من القراءة وهي:

1. القراءة غذاء عقلي ونفسي، فهي تعمل على تنمية الفكر.
2. يتعرف الفرد على تراث الأمة بل تراث البشرية ككل.
3. تساعد القراءة الفرد على الرقي في السلم الاجتماعي.

وبذلك **تؤكد الباحثة** على ما كتبه المؤلفان، كما أنها تضيف أن نهضة الأفراد والشعوب لا تكون إلا بالقراءة فالأمة الراقية بتفكيرها وحضارتها، لاتكون إلا أمة قارئة لكل مفيد وجديد.

وظائف القراءة:

صنف (طاهر، 2010: 27، 28) وظائف القراءة إلى ثلاثة وظائف رئيسية: وظيفة معرفية، ونفسية، واجتماعية.

أ. **الوظيفة المعرفية:**

1- تعتبر القراءة من أهم الوسائل في التعرف على إنجازات الحضارة الانسانية في مختلف فروع المعرفة.

2- تساعد القراءة على تقدم الفرد في التحصيل الدراسي.

3- تعتبر القراءة إحدى أهم وسائل البحث العلمي.

4- تساهم القراءة في النمو العقلي للفرد.

ب. **الوظيفة النفسية:**

1- القراءة تشبع حاجات الفرد النفسية، كحاجاته للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم، كما تعمل القراءة على اشباع حاجة الفرد للاستقلال.

2- تساعد القراءة الفرد على التكيف النفسي في مواجهة الصراع وحالات الإعاقة والقصور عن تحقيق الأهداف.

3- تعمل القراءة على تنمية ميول الفرد وزيادة اهتمامه، والاستفادة من أوقات فراغه.

ج. **الوظيفة الاجتماعية:**

1- تعمل القراءة على إعداد الفرد للحياة الاجتماعية.

2- تعتبر القراءة وسيلة هامة من وسائل نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل.

3- القراءة وسيلة للاتصال الفكري والتبادل الثقافي بين الشعوب.

إن القراءة مرآة لما تقوم به اللغة من وظائف لذلك **ترى الباحثة** أن وظائفهما تتشابه كثيرا فيما بينهما، من حيث إنها وسيلة للاتصال ،ونقل التراث وبهما نتعرف على حضارات الشعوب في مختلف فروع المعرفة.

أهداف تعليم القراءة:

أهداف القراءة كثيرة بقدر أهميتها، أوجزها (السليتي،6:2008) في النقاط التالية:

1- العمل على تنمية الاستعدادات والمهارات التي تستلزمها القراءة المجدية ، وهذا يشمل خلق الاهتمام بالقراءة ، وتهيئة العقل للقراءة.

2- توسيع دائرة تجارب الطلبة وإخصابها عن طريق القراءة.

3- تنمية الدوافع للاهتمام بالقراءة التي توعي الطالب بالأفكار السديدة.

ثالثا: الكتابة:

هي احدى مهارات اللغة العربية التي تُعنى بمعرفة رسم الكلمات والحروف رسمًا صحيحًا بفن الخط العربي ولا شك أن هذه المهارة أساسية لقوله :﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾(القلم،1)

تعد الكتابة عملية معقدة للغاية، حيث تتطلب من الكاتب قبل الشروع فيها أن يحدد الموضوع الذي سيكتب فيه، ويحدد أهدافه من كتابة الموضوع، كما يحدد أفكاره، وفقراته، وعباراته، وجمله، وألفاظه، ويحدد الجمهور الذي سيتوجه إليه بالكتابة.(عبد الباري،73:2010)

مفهوم الكتابة:

ويقصد به:"صناعة تحتاج إلى دُربة ومهارة في تعلمها، يستعان بها للتعبير عما في النفس من معان باطنة، وتترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة ألفاظ وتراكيب تعبر عما في النفس من المراد". (عبد الباري،77:2010)

وعرفها(شحاتة ،20:2010) بأنها: " قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق ، وتصور ذهني صحيح وثابت للشكل ثم تصور عقلي للفكرة يدعمها وعاء لغوي سليم".

أهمية الكتابة:

تحتل الكتابة منزلة مهمة في حياة الفرد والمجتمع ، فهي ظاهرة إنسانية اجتماعية وعنصر أساسي من عناصر الثقافة ، ووسيلة من أهم وسائل التواصل اللغوي بين الذات والآخرين، كما أنها ستظل الأداة الأهم التي تحمل الفكر الإنساني من جيل لجيل آخر (شحاتة، 70:2010).

ذكر جاب الله ومكاوي وعبد الباري(116:2011و117) أن أهمية الكتابة في كونها أهم اتصال للإنسان بغيره كما تعمل الكتابة على اشباع الحاجات النفسية للإنسان، وهي حاجاته للاتصال بغيره، فالإنسان اجتماعي بطبعه.

وتتضح أهمية الكتابة في أنها جماع فنون اللغة، بل إنها تتطلب جميع المهارات الأخرى.

فهي ما يستخدمه الطالب، والمعلم، والعالم، والمؤلف، والكاتب، في تلقي العلوم وتبادلها في كل زمان ومكان، وإذا ما أحسن استخدام مهارة الكتابة فإننا نخلق علماء وكتاباً مبدعين خلاقين.

خصائص الكتابة:

حدد جاب الله ومكاوي وعبد الباري(114:2001و115) خصائص للكتابة وهي:

1- الكتابة فن اتصالي.

2- الكتابة عملية معقدة.

3- الكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية.

4- الكتابة فن محكوم بقواعد.

5- الكتابة عملية تفكير.

أنواع الكتابة:

ذكر (عبد الباري، 79:2010) الأنواع التالية:

1- الوظيفية: والتي يكون الهدف منها إيصال فكرة أو شكاية أو عتاب أو عرض حال وأهم مقوماتها الفكرة الواضحة والمنطق المقنع، وهذا النوع من الكتابة لايحتاج إلى جهد ذهني، أو بلاغة، و فصاحة بل يحتاج إلى دقة ووضوح وصدق واختصار.

2- الكتابة الفنية الإبداعية: وهي تعبير عن خواطر النفس وانفعالاتها وهمومها والحاجة الماسة للكتابة بلغة راقية ولفظ معبر وصياغة جيدة.

فالكتابة تُمثّل لُغة نصية عبر استخدام رسومات رمزية (حروف) ، و يمكن بها توثيق النطق ونقل الأفكَار والأحداث إلى رموز يمكن قراءتها حسب نموذج مخصص لكل لغة .

رابعا: مهارة التحدث:

وتعنى مهارة التحدث مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الايجابية عند اتصاله بالآخرين. ويتكون موقف الحديث دائمًا من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة أو طرح رأيٍ محددٍ أو موضوعٍ بعينه وهو الطرف المعنى بالحديث.

يعد التحدث أو التعبير الشفهي مهارة وثيقة الصلة بالمهارات الثلاث الأخرى، وهو يتشابه مع التعبير الكتابي في قيامه بتوصيل أفكارنا الى الآخرين، بذلك يعد التعبير إحدى مهارات التواصل التي نتمتع بها.(اليزابيت،1:2009).

هو المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق التواصل بين أفرد الجماعات، كما أنها إحدى العناصر المهمة في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي.(عبد الباري،89:2011)

مفهوم التحدث:

يعرف (عبد الباري، 95:2011)التحدث بأنه:" عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعًا واستثارة نفسية لدى المتحدث، ثم مضمونًا أو فكرة يعبر عنها، ثم نظامًا لغويًا ناقلًا لهذه الفكرة أو التصور يترجم هذه الفكرة في شكل كلام منطوق".

ويعرفه (السليتي، 40:2008) بأنه " قدرة مركبة من عدد من القدرات اللغوية تمكن الفرد من إنتاج لغة ،ويهدف المتحدث إلى نقل رسائل، والتعبير عن آرائه ومشاعره حول موقف معين".

خصائص فن التحدث:

حدد (عبد الباري، 95:2011) مجموعة من الخصائص لفن التحدث تتمثل في النقاط التالية:

1- أنه عملية تفكير: وهذا التفكير يتطلب من المتكلم أن يكون لديه ما يقوله للمستمع، لذا يجب أن يحدد التصورات العقلية العامة لهذه الأفكار ويرتبها ترتيبًا منطقيًا ليبدأ بإسماعها للمتلقي في شكل كلمات وجمل وأصوات.

2- أنه عملية بنائية تفاعلية.

3- أن التحدث عملية نفسية: أي يجب أن يكون للمتحدث باعث أو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة.

4- أن التحدث عملية لغوية: قوامها صياغة التصورات العامة التي يريد المتحدث إبلاغها إلى المستمعين في قوالب صحيحة المعنى والمبنى.

5- أن التحدث عملية صوتية: أي أن الصوت هو المظهر الخارجي للغة، ومن ثم فقد كانت اللغة الشفهية أسبق وجودًا من الكتابة.

6- أنه فن له مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة عليه والقابلة للقياس قياسًا موضوعيًا.

عوامل النجاح في التحدث:

التحدث إلى الآخرين يحتاج إلى الأمور التالية وهي:

1- الإعداد

2- التدريب

3- الثقة في النفس.

4- تذكر الأفكار الرئيسية.

5- الرغبة القوية في التحدث.(مصطفى،155:2010).

وتضيف الباحثة وجود الحصيلة اللغوية، وقدرة الطالب على إنتاج وتوليد العديد من المفردات والكلمات، هي ما تجعله متحدثًا لامعًا وقويًا.

تعقيب على المحور الأول: اللغة ومهاراتها:

ترى الباحثة أن تناول كل واحدة من مهارات اللغة الأربعة: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض، ولا يمكن استبدال واحدة بالأخرى، إنما تم تناولها كل واحدة على حدة للوقوف على وظيفتها وكيفية التدريب عليها للوصول إلى تنمية شاملة متكاملة للطالب وهذا ما أكده الناشف (57: 2007).

وقد رأت الباحثة أن مهارتي القراءة والكتابة، قد حظيتا بالاهتمام الأكبر لعلاقتها بالتعليم الرسمي داخل المدارس، ولاعتماد النجاح والتحصيل في التعليم الأساسي وما بعده، على إتقان القراءة والكتابة، وإهمال مهارتي الاستماع والتحدث وإغفال دورهما في المدارس هو ما أدى إلى ضعف الطلاب في القراءة والكتابة. لذلك يجب استخدام استراتيجيات مناسبة لمساعدة الطالب على تحقيق الهدف النهائي في اللغة.

المحور الثاني: التعبير:

التعبير فن ومهارة شأنه مثل بقية مهارات اللغة الأخرى، وهو عامل مهم في عملية الاتصال، والإنسان صغيرا كان أو كبيرًا بحاجة ماسة إلى التعبير عن أفكاره وحاجاته ومشاعره ليفهمه الآخرون.

كما أن التعبير أصبح الآن رياضة ذهنية فالأفكار والمعاني غالبًا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن ، لذلك يضطر الإنسان عند التعبير إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها سواء كان التعبير شفهيًا أو كتابيًا. (الهاشمي،9:2009)

التعبير: هو مهارة من مهارات اللغة العربية ، بل هو أساس اللغة **وستتحدث الباحثة** فيما يلي عن التعبير (أهدافه ، أنواعه ، معاييره ،أسباب ضعفه وعلاجه).

مفهوم التعبير:

أ- **لغة** : من كلمة عبر:عبر وبين، يعبرها عبرًا وعبارة وعبرها: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها.

وعبر عما في نفسه: أعرب وبين ، وعبر عنه غيره: عبر فأعرب عنه.(ابن منظور، ج3 ، 1990 :2782)

وورد في محكم التنزيل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾(يوسف:43) أي تفسرون.

ويتبين من ذلك أن التعبير لم يكن معروفًا بمعناه الاصطلاحي البيان والإفصاح إنما جاء بمعنى التفسير.

ب- **اصطلاحا:**

تناول الباحثون تعريف التعبير بمفاهيم عدة منها:

1- ذكر عاشور والحوامدة(199،2007)بأنه:هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة.

2- وذكر اللقائي والجمل(112:2003)بأنه: ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثًا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية، مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وآراءه تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة.

3- وأضاف السفاسفة (175:2011)بأنه:هو الإفصاح عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس والخبرات والمشاهدات حديثاً أو كتابةً، بلغة عربية سليمة تناسب مستوى الطلاب في صفوفهم المختلفة، وهو ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطلاب في هذه المرحلة كما أنه وسيلة الاتصال والتفاهم بين الطلاب وأداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية بينهم.

4- وعرفه (أبو مغلي،69:2010) :بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب، فيصور ما يحس به ، أو يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أن الباحثين اتفقوا على تعريف التعبير في الأمور التالية:

1- وسيلة للتفاهم بين اثنين أو أكثر من الناس.

2- لابد له من قالب لغوي سواء كان مكتوباً أو منطوقاً.

3- الغاية من التعبير الإفصاح عما في نفس الإنسان.

وبذلك **تعرف الباحثة** التعبير إجرائياً بأنه: " امتلاك الفرد القدرة على نقل الفكرة أو المشاعر أو الأحاسيس سواء كتابيًا كانت أم شفهيًا بلغة عربية سليمة".

أهمية التعبير:

يعتبر التعبير ضرورة للفرد والمجتمع، فالإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة، كما أن التعبير غاية وبقية فروع اللغة وسيلة، فمن خلال التعبير يمكن أن يحكم على الشخص في جوانب مختلفة.

إن ما يعزز مكانة التعبير أن الكلام صفة الإنسان، وبالكتابة تميز الإنسان عن كل الكائنات، إن الكلام والكتابة هما وسائل التعبير ومن دون التعبير الملفوظ أو المكتوب لا يحصل تواصل بين بني البشر. ولعل أهم دليل على أهمية التعبير ما جاء في قوله تعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام"﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ ﴾ (طه:25-28)

والحاجة إلى التعبير تزداد كلما ازدادت الحياة تعقيدًا وتطورًا، وكلما تباينت وجهات النظر في معالجة مواقفها، وأصبح التفاعل بين بني البشر أكثر إلحاحًا فيها. لأن التعبير من أكثر وسائل التفاعل بين الناس، وتبادل الآراء، وتكوين الاتجاهات ونشر القيم، به يتم الفهم والإفهام لكل ما يدور في الحياة.(عطية،226:2007)

إن الإنسان لا يمكن أن يستغني عن التعبير في أي مرحلة من مراحل عمره، ولا في أي مكان يقيم فيه،لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وهو وسيلة للإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان،وما يشعر به ويفكر فيه، وبفضل التعبير يستطيع أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهو وسيلة لربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل، ونقل التراث الإنساني للأجيال الحاضرة والمستقبلة، وهو وسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الأخرى.(السفاسفة،125:2011)

يعد التعبير أهم فرع من فروع اللغة العربية، فهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه، ويقضي حوائجه في الحياة، وبه يتمكن القارئ أو المستمع من أن يصل بسهولة ويسر إلى فهم المقروء والمسموع، وهو غاية جميع الدراسات اللغوية، وتأتي فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية، فالقراءة تمد التلاميذ بمادة التعبير وأفكاره وأساليبه والقواعد تمكنهم من أدائه بلغة سليمة صحيحة، والنصوص تزيد ثروتهم الأدبية، والإملاء يساعدهم على صحة رسم كلماته. (السفاسفة،175:2011)

وتحدث (أبو مغلي، 69:2010–80) فيما يلي عن أهمية التعبير في حياة الفرد والمجتمع في نقاط وهي:

1- إن دراسة فروع اللغة العربية الأخرى من قراءة، وخط، وإملاء، ونصوص، ومحفوظات، وقواعد، كلها وسائل تساعد في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم الجميل.

2- إن التعبير هو طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.

3- التعبير أداة للتعليم والتعلم.

4- يساعد في حل المشكلات الفردية والاجتماعية من خلال تبادل الأفكار والآراء.

5- التعبير أداة تقويمية، اذ يختبر الفرد من خلاله مهاراته في استعمال النحو، والخط، والإملاء، وتسلسل الأفكار.

فالتعبير من **وجهة نظر الباحثة** هو أساس اللغة، ويمكن أن يشبه التعبير بالبيت للغة ، وباقي مهارات اللغة هي أوتاد وأعمدة لهذا البيت.

أهداف تعليم التعبير:

يؤكد التربويون على قيمة التعبير، ويضعونه في قمة فروع اللغة، ويعدونه غاية الدراسة اللغوية، وغيره وسائل معينه عليه ، فالتعبير له ميزة ملموسة بين فروع اللغة الأخرى، فإنه يمثل خلاصة ما تعلمه الطالب في حياته المدرسية، ويعكس أثره على ممارسته الحياتية.(الهاشمي،2006:23).

لذلك يهدف التعبير إلى تحقيق الأهداف التالية كما حددها (السفاسفة،2011:126)وهي:

1- تمكن الطلاب من التعبير عما في أنفسهم وعما يشاهدونه بألفاظ وعبارات سليمة.

2- توسيع دائرة أفكارهم وخيالهم.

3- تنمية دقة الملاحظة عندهم.

4- تعوديهم الدقة في انتقاء الألفاظ التي تلائم المعنى المقصود.

5- تعويدهم التفكير المنظم المترابط.

6- تدريبهم على استعمال الأساليب المختلفة في التعبير.

7- تعويدهم السرعة في التفكير والتعبير.

كما زاد(عامر،2000:42-43) ما يلي من الأهداف:

1- تدريب التلاميذ على الارتجال والتدفق في الحديث المتصل.

2- إثراء الحصيلة اللغوية عند التلاميذ مما يسمعونه أو يقرؤونه.

3- تقليص الأخطاء الشائعة، والتراكيب المتداولة من لغة التلاميذ.

4- مساعدة التلاميذ على فهم ما يسمعونه من مدرسيهم في كافة المواد سواء اللغة العربية أو غيرها.

5- إزالة الخوف والتردد والخجل من نفوس بعض التلاميذ عندما يصغون جماعة لحديثهم، أو عند الكتابة لغيرهم.

وأضاف (عاشور والحوامدة،200:2007) لما سبق من أهداف الأهداف التالية:

1- يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

2- يعود التلاميذ على ترتيب الأفكار، وتسلسلها في الطرح والربط فيما بينها، وبذلك يزيد من قوة تأثيرها على السامع والقارئ.

وبذلك يكون التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وغيره، فإذا تفوق الطالب في تعبيره تفوق في دراسته وفي حياته العملية.

الأسس التي تؤثر على تعبير التلاميذ :

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه ، ويتوقف على فهمها وترجمتها نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير.

وهي تنقسم لثلاثة أنواع كما صنفها (عاشور والحوامدة ،200:2007–204) وهي:

أولاً: الأسس النفسية :

1- يميل التلاميذ الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم اليومية ،ويمكن أن يستثمر المعلم ذلك ويشجع التلاميذ الخجولين على التعبير.

2- يميل الأطفال إلى المحسوسات ، لذلك ينبغي على المعلم أن يبدأ معهم الحديث عن الأشياء المحسوسة في الصف والمدرسة والبيت والشارع وغير ذلك.

3- يتشجع التلميذ على التعبير إذا وجد الدافع والحافز الذي يحفزه على التعبير ، لذلك ينبغي على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تؤثر في التلميذ وتدفعهم للحديث.

4- يتصف بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو المدرسي، ويرجع ذلك إلى نوع التربية التي تربى بها التلميذ، أو عيب جسمي، لذلك على المعلم أن يشعرهم بالطمأنينة ويحثهم على المشاركة في التعبير.

5- يقوم التلميذ أثناء التعبير بعدة عمليات عقلية، فهو يسترجع المعلومات ويختار المفردات من بين عدة ألفاظ. كما يقوم أيضا بإعادة ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على نتاج لفظي أو كتابي. وهذه العمليات ليست سهلة، لذلك على المعلم أن يأخذ التلاميذ بالصبر والأناة في تدريسه لمادة التعبير.

6- يميل التلاميذ إلى التقليد، مما كان لزاما على المعلم أن يكون قدوة حسنة لطلابه في مظهره وسلوكه، ولغته لكي يقوم التلاميذ على محاكاته.

وتبين لدى الباحثة مما سبق – أن للمعلم دوراً كبيراً في تهيئة جو مناسب مطمئن آمن للأطفال ليتحدثوا ويعبروا بحرية وصدق دون قيود.

ثانيا: الأسس التربوية:

1- إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار الموضوعات واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.

2- ليس للتعبير زمن معين، أو حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر يعمل المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح والسليم في المواقف المختلفة.

3- الخبرة السابقة مهمة وضرورية، إذ لا يستطيع التلميذ أن يتحدث أو يكتب عن شيء إلا إذا كان على معرفة به، لذلك على المعلم أن يختار موضوعات تعبير من مجال خبرة التلميذ.

ثالثا: الأسس اللغوية:

1- التعبير الشفوي أسبق في التعلم عند الأطفال من التعبير الكتابي.

2- حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة، والتعبير يحتاج إلى مفردات وتراكيب كثيرة، لذا ينبغي على المعلم أن يعمل على إثراء حصيلة الطالب اللغوية من خلال القراءة والاستماع.

3- ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ: الفصحى والعامية، لذا يجب على المعلم أن يستخدم اللغة العربية الفصيحة من خلال الأناشيد، وقراءة القصص المختلفة.

وترى الباحثة أن التعبير هو جسد يحتاج لغذاء وغذاؤه هو حصيلة لغوية غنية (مفردات، تراكيب) تنمي ذاكرة الطالب وترقى به وبأفكاره، ليخرج لنا بتعبير جيد قوي البنية.

أنواع التعبير:

اتفق الكتاب على أن التعبير من حيث الشكل ذو نوعين:شفهي، وكتابي ومن حيث المضمون أو الغرض ينقسم إلى نوعين هما: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي.

أولاً: التعبير من حيث المضمون أو الغرض:

أ- التعبير الإبداعي:

وقد عرفه (زقوت، 197:1999) بأنه:" ذلك النوع من التعبير الذي يعبر عن المشاعر والعواطف والأحاسيس ويتخذ من الأساليب البلاغية منطلقا له".

كما عرفه (اللقاني والجمل، 113:2003) بأنه :" ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد، بطريقة منظمة ومنطقية،مصحوبة بالأدلة والبراهين، التي تؤيد أفكاره وآراءه باتجاه موضوع معين،أو مشكلة معينة، تساهم في إضافة شيء جديد أو حل جديد، لم يكن موجود من قبل، للمشكلات ، أو الموضوعات التي يطلب منه المشاركة فيها"

ب- **التعبير الوظيفي** وعرفه (زقوت،198:1999) بأنه:" الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات وقضايا".

كما عرفه (علوة وآخرون،124:2001) بأنه: "التعبير الذي يتعلق بمسألة علمية أو حياتية كطلب وظيفة أو استصدار شهادة ميلاد أو جواز سفر أو كتابة تقرير عن ظاهرة معينة".

ثانياً: التعبير من حيث الشكل:

أ-التعبير الكتابي:

وعرفه (عطية،227:2007) بأنه:" الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابةً، ويستقبله المستقبل قراءةً".

أهمية التعبير الكتابي:

إن التعبير الكتابي مهارة شديدة الأهمية في حاضر التلميذ ومستقبله، ومن خلال ما يكتبه التلميذ يتضح مدى عمق أفكاره وتعقيدها، وذكائه وثقافته وخبراته في الحياة. فالكتابة جهد عظيم، لأنها تمنح التلميذ الفرصة، ليتصور العالم تصورًا واقعيًا ويعبر عن نفسه بدقة واستمتاع، وبهذا يمكن القول بأن الكتابة تشكل هوية الإنسان.

كما حدد(زقوت،1999:196,195) أهمية التعبير الكتابي بالنقاط التالية:

1- حفظ التراث البشري ونقله من جيل إلى جيل.

2- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.

3- تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، وعلمية، وسياسية، واقتصادية، وقيم اخلاقية.

4- اطلاع الطلاب على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب.

5- يعود الطالب الترتيب والنظام والدقة والنظافة والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم.

خطوات تدريس التعبير الكتابي:

أوضحها (السفاسفة،2011:187):

1- التمهيد: استدعاء خبرات الطلاب حول موضوع الدرس.

2- عرض موضوع التعبير على السبورة.

3- إثارة اهتمام الطلاب بالموضوع، بأسئلة يوجهها المعلم للطلاب حول الموضوع للتوصل الى عناصره.

4- تلقي إجابات الطلاب وتصحيح الأخطاء، ثم كتابة الجمل المتفق عليها على السبورة وعلى شكل متتالي، مع مراعاة وسائل الربط المختلفة، واستخدام علامات الترقيم المناسبة.

5- يقرأ المعلم الجمل المكتوبة على السبورة، ثم يقرأ عدد من الطلاب.

6- يطلب المعلم من الطلاب كتابة الجمل المكتوبة على السبورة في دفاترهم في موضوع متكامل مترابط.

7- يقوم المعلم بالخطوات نفسها مع بقية عناصر الموضوع.

ب-التعبير الشفهي الإبداعي:

يحتل الكلام أو الحديث (التعبير الشفهي) مركزًا هامًا في المجتمع الحديث، وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرًا من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها.

يتسم هذاالعصر بالانفجار المعرفي والعلمي والتكنولوجي، ويجب على من يعيش في هذا العصر أن يفكر قبل أن يبوح بكلمة، وأن يختار المكان والكيفية؛ ليعبر عن فكرته بوضوح ومعقولية، وهذا لا يأتي إلا بالتعليم والتدريب من المرحلة الابتدائية.

يعد التعبير الشفوي أو المحادثة المعبر الرئيس والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي، ويكاد يُجمع المربون على أن الغرض الأهم من تعلم اللغة هو إقدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح، إذ إن القدرة على هذا النوع من التعبير والتفوق فيه يعدان أعلى مرتبة من رتب التمييز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى لأن هذه الفروع روافد له وقنوات تتوافد لتشكل بنيانه ومحتواه. (البجة،293,1999)

ويستمد التعبير الشفهي أهميته من كونه كلام سبق الكتابة في الوجود ، ومن ثم فالتعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وخادم له وهو المدخل والتمهيد للتعبير الكتابي.

وكلما كان الإنسان أقدر على ترتيب ما في داخله والتعبير عنه بصورة سليمة، يكون أقدر على صقل شخصيته وتقويتها، وقادرًا على حل ما يواجه من مواقف ومشكلات. فهو من أهم الغايات المنشودة من دراسة فروع اللغة لأنه المحصلة النهائية من تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. (عاشور والحوامدة ،202:2007-203)

إن التعبير الشفهي أسبق في التعلم من التعبير الكتابي، وأكثر استعمالا في حياة الفرد، وهو وسيلة الاتصال السريعة بين الأفراد، وتعتمد عليه المراحل الدراسية الأولى من المرحلة الابتدائية.

مفهوم التعبير الشفهي الإبداعي:

ويعرفه عطية (227:2007) بأنه:" الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهةً، ويستقبله استماعًا".

كما عرفه (الهاشمي، 142:2004) بأنه:" إفصاح المتحدث بلسانه عما في نفسه من المشاعر والأفكار والمعاني ".

ويضيف (الخمايسة، 222:2012) بأن : "التعبير الشفهي هو قدرة الطالب على إنتاج الأفكار والمعاني، ثم ترجمتها في صور صوتية صحيحة نحويًا وصرفيًا،مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدمًا الحركات الجسدية المصاحبة ،ومراعيًا في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء التحدث".

كما عرفه (زقوت،196:1999) بأنه: "التعبير الذي يتم عن طريق المشافهة والحديث، حيث ينقل المتكلم آرائه، وأفكاره ، وأحاسيسه، ومشاعره إلى الآخرين".

وبذلك تعرفه الباحثة بأنه: "قدرة الفرد على المناقشة والمحادثة، بألفاظ محددة، وأفكار موضحة،ومعاني تترجم ما يختلج الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس المتحدث.

أهمية التعبير الشفهي الإبداعي:

عند النظر إلى حياة الطفل نجده يتحدث ويستمع قبل أن يتعلم القراءة والكتابة، فكلما تحدث الأطفال أكثر اتسعت مفرداتهم وزادت معرفتهم بمختلف أنماط اللغة.

لذا تأتي أهمية التعبير الشفهي، لكونه أساس التعبير والمرحلة التمهيدية للتعبير الكتابي.

وذكر (البجة، 294:1999) أهمية التعبير الشفهي في النقاط التالية:

1- إثراء حصيلة الطلاب الفكرية المناسبة وإقدارهم على تنسيق هذه الأفكار وتبويبها وترتيبها وربطها.

2- إثراء حصيلة الطلاب اللغوية من تراكيب وألفاظ تساعدهم على ترجمة ما يعن لهم من أفكار ومعان ،وتدريبهم على توظيف هذه التراكيب والألفاظ توظيفًا سليمًا في مواطنها السليمة من الكلام.

3- إكسابهم القدرة على طلاقة اللسان ،وإتقان النطق، وتمثيل المعاني والأداء الحسن في المحادثة.

4- تنمية القدرة على الملاحظة لديهم، وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها والانطلاق في الكلام مع توخي الوضوح والصحة.

5- تدريبهم على الخطابة والإلقاء الإرتجالي والإفصاح عن النفس دون خوف أو اضطراب وتشجيعهم على الصراحة في القول والجهر في الرأي.

6- الكشف عن العيوب النفسية لديهم، ومعالجتها ،كالخوف ، والانطواء وعدم الثقة بالنفس والتلعثم والخجل.

7- الارتفاع بمستوى الذوق الأدبي لديهم لاستشراف جوانب الجمال اللغوي وتمرسهم على اختيار التراكيب والمفردات العذبة.

8- إكسابهم القدرة على التخيل، واقدارهم على التعبير عما في داخلهم وما يحيط بهم بدقة ووضوح وتأثير بأسلوب حسن وترتيب منطقي.

وتضيف الباحثة أن الفرد بحاجة إلى امتلاك كلمة دقيقة واضحة في مواقف الحياة، كي يتمكن من التعبير عن حاجاته وعواطفه وأفكاره، كما أن التعبير يعين صاحبه على التفاعل مع الآخرين، وهو جزء لا يتجزأ من الشخصية، وبالتعبير تعرف شخصية المتحدث ، فمن أقوال سيدنا عمر (رضي الله عنه):"لا أزال أهاب الرجل حتى يتكلم ، فإن تكلم عرفته".

أهداف التعبير الشفهي الإبداعي:

ذكر (أبو الهيجاء،107,106:2002) الأهداف الآتية الذكر للتعبير الشفهي وهي:

1- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات للغة.

2- إثراء ثروته اللفظية والشفوية.

3- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

4- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

5- تحسين هجائه ونطقه.

6- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

مهارات التعبير الشفهي الإبداعي:

حدد (مدكور،158:2007) و(سعد، 57:2001) مهارات التعبير الشفهي بالنقاط التالية:

1- أن يقدر على تحديد الهدف من التحدث بدقة.

2- أن ينطق حروف الكلمات نطقًا صحيحًا.

3- أن يعبر بلغة فصيحة عن معلومات ومعارف درسها أو قرأها.

4- أن يعبر عن أفكاره ومشاعره تعبيرًا صحيحًا بداهةً وارتجالاً.

5- أن يبدي رأيه فيما قرأه أو استمع إليه أو شاهده مع التعليل.

6- أن يشارك في محاورة أو مناظرة نقاش جماعي منظم.

7- أن يتمكن من إظهار التلوين الصوتي وفق التنظيم المناسب والدلالة المقصودة.

8- أن يحسن استخدامه للفصل والوصل والوقف، وفق علامات الترقيم الصحيحة.

9- أن يجيد استخدام عبارات المجاملة استخداماً سليماً.

10- أن يستطيع التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب بعيدًا عن الإطالة المملة أو الإيجاز المخل.

11- أن يقدر على التحدث بشكل متصل ومترابط لفترة زمنية محددة بثقة ودون توقف أو تلعثم.

12- أن يوظف القواعد النحوية في حديثه مستخدمًا التراكيب الصحيحة.

13- أن يقدر على جذب السامعين متوخيًا توظيف عناصر التشويق والاثارة ،واظهار الحماسة والانفصال بصدق وقدرة على الإقناع.

14- أن يحسن استخدام الإشارة وتغيير نبرات الصوت في الحديث.

15- إنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية.

مجالات التعبير الشفهي الإبداعي:

إن مجالات التعبير الشفهي كما يرى (أبو الهيجاء،108:2002) تعتبر أضيق وأقصر إذا ما قورنت بالتعبير الكتابي لكنه بشكل عام تعتبر مجالاته مجالات الحياة كلها، ومنها:

1- المحاضرة.

2- المناقشة والمحادثة.

3- الندوة.

4- الخطابة وإلقاء الكلمات.

5- المناظرة.

6- قص القصص والحكايات.

وأضاف (مدكور،157:2007) النقاط التالية:

1- حوار بين اثنين أو أكثر، حول قضية أو مسألة.
2- تمثيل المشاهد.
3- مقابلة مع مسؤول.
4- التعليق وإبداء الرأي.
5- الرد على مسألة.
6- السؤال الهادف.

وأضاف (الرفاعي ،207:1996) مجال المناسبات المختلفة والسلوكيات الاجتماعية والرحلات والزيارات.

وتتفق الباحثة مع (الهاشمي،134:2004) أن مجالات التعبير الشفهي في الحياة أوسع بكثير من مجالات التعبير الكتابي، فقد تعددت مواقف التحدث بتعدد مجالات النشاط الحيوي للإنسان كقاعات الدراسة والبحث ومجالس العلم ولقاءات الأفراد والجماعات في ميادين العمل، والمؤسسات، والمناسبات الاجتماعية المختلفة.

خطوات تدريس التعبير الشفهي الإبداعي:

ذكر (عبد عون،208:2010) خطوات يقوم بها المعلم عند تدريس التعبير الشفهي هي :

أولاً: يبدأ المعلم بمقدمة أو تمهيد لاختيار الموضوع:

يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس، وينبغي أن يساعد المدرس طلبته بأن يذكر لهم بعض الميادين التي يختارون منها الموضوعات، أو يختار هو موضوعًا معينًا يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه ومناقشته.

ثانياً: عرض الموضوع:

يعرض المعلم الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية بحيث تكون هذه العناصر طبيعية وعلى قدر حاجة المتعلم من دون فرض.

ولا ضير أن يوضح المعلم هذه العناصر شريطة أن تكون طريقة عرضها ملائمة من حيث الفكرة واللغة.

ثالثاً: حديث الطلبة:

بعد أن يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار ، وقد يلجأ المدرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يقوم بدور المتحدث ليدله على الطريقة الصحيحة للتعبير.

وترى الباحثة أن للمعلم حرية تحديد وتنظيم خطوات تناسب طلبته وتشجعهم وتدعمهم وتمهد لهم جواً مناسباً ليخرجوا بموضوع تعبيري جيد.

تقويم التعبير الشفهي الإبداعي:

يقوم المعلم بمتابعة حديث الطلبة وطريقة نطق بعض الحروف والكلمات ، وتصويب (الألفاظ الشعبية – العامية) وإبدالها من قبل الطلبة أنفسهم بألفاظ قوية سليمة وتهذيب الألفاظ الفاحشة بألفاظ تربوية متناسقة، ويكون تصويب الأخطاء بهدوء ولطف ودعابة لكي لا يتسرب اليأس والخجل إلى نفس الطالب المتحدث ، فيزداد ارتباكه وتكثر أخطاؤه، مراعيا التعزيز والثناء لمن يتقن التعبير. (حوامدة وأبو شويرخ ، 174:2005).

وأضاف (الهاشمي ،144:2004) أن التقويم يحتاج إلى ملاحظة شخصية للمتحدث قبل كل شيء وسلامة تعبيره وعمق أفكاره ، واستنتاجه وطلاقة الحديث، مع الاعتراف بأنتقويم التعبير الشفهي من أصعب أنواع التعبير ، لكثرة الجوانب التي يجب ملاحظتها.

وبذلك يتضح أن عملية تقويم التعبير الشفهي تحتاج لجميع معلمي المدرسة وكافة المراحل التعليمية في كافة المناسبات والأوقات.

عوامل النجاح في التعبير الشفهي الإبداعي:

مما لا شك فيه أن نجاح التعبير الشفهي يتوقف إلى حدٍّ كبيرعلى رغبة المتحدث في الكلام، فإذا كانت رغبة المتحدث باهتة فاترة، فإن نتائج التحدث ستكون على قدرها من الفتور.

وإن كانت هذه العملية قوية مثيرة أنتجت مثلها، ويتبين هذا من مواقف المستمعين في المشاركة، والحوار.(مدكور، 157:2007-158)

وهناك مبادئ ذكرها (إبراهيم،158:1982) إذا التزم بها المعلم زادت عوامل نجاح المتحدث وهي:

1- أن يلتزم المعلم بالكلام باللغة العربية السليمة، حتى مع صغار التلاميذ والمعلم الماهر لن تعجزه اللغة الفصيحة التي تلائم هؤلاء الصغار.

2- أن لا يقاطع التلميذ أثناء تعبيره، وأن يكون نقده أو التعليق على كلامه بعد أن ينتهي من حديثه.

3- أن يوجه أسئلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأنهم يعجزون عن تناول الموضوع ارتجالًا وعرض أفكار مرتبة مترابطة، ويعجزون عن استيفاء نواحيه الهامة.

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الإبداعي:

إن الملاحظ في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة أن الطلبة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي، وهناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى إليها ضعف التلاميذ في التعبير.

حددها (عاشور والحوامدة ، 211:2007) بالنقاط التالية:

1- سيادة العامية وقلة الحصيلة اللغوية لدى الطلبة ، حيث إن لغة المجتمع هي اللغة العامية ،واللغة لا يمكن أن يتعلمها الطالب إلا إذا مارسها.

2-بعض معلمي المواد الأخرى لا ينمون الحصيلة اللغوية وذلك بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة وعزلها عن باقي المواد.

3-بعض معلمي اللغة العربية لا يدربون تلاميذهم على المحادثة بلغه سليمة، ولا يحثونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم بلغة صحيحة.

4- عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وخاصة إهمال تقويم أعمال الطلبة الكتابية.

5- الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف وعدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم ، تحد من قدرة المعلم على القيام بواجبه على أكمل وجه.

6- قد يكون دخل الأسرة غير كافٍ؛ فتعجز عن توفير وشراء الكتب والقصص الهادفة لأطفالها.

7- طرق التدريس المتبعة في المدارس، تجعل المعلم يستأثر بالحديث طوال الحصة، مما ينعكس على الطالب سلباً في القدرة على المشاركة في المواقف المختلفة.

8- قلة القراءة والاطلاع مما ينعكس على الحصيلة اللغوية التي يمتلكها الطالب.

9- عدم ربط التعبير بألوان النشاط المدرسي المختلف من الإذاعه المدرسية ،ومجلات الحائط، والمسرح، ومسابقات الإلقاء والصحافة المدرسية.

10- عدم تخصيص حصص معينه لتنمية الطلاب وتبصيرهم بمواطن الضعف والخلل في كتاباتهم.

وهكذا **ترى الباحثة** أن العوامل المؤثرة سلبًا في تعبير الطلبة في كافة المراحل يساهم فيها كلاً من المدرسة والمعلمون والمؤسسة التعليمية، كما تساهم وسائل الإعلام المختلفة في عدم تخطيطها لتقديم برامج هادفة ومربية تهذب لغة التلميذ وتسليه وتعلمه الاتجاهات الحميدة.

كما زاد (عطية، 226:2007) الأسباب التالية:

1- عدم تحديد منهج أو مقرر دراسي للتعبير كغيره من فروع اللغة، مما يجعله مرهونا باجتهادات المدرسين.

2- صعوبة تصحيح موضوعات التعبير، وعدم اعتماد معايير محددة في تصحيح تلك الموضوعات، لذلك فهي تتبع ذاتية المدرسين وأمزجتهم.

3- العبء الملقى على عاتق مدرس اللغة العربية، وزيادة الحصص الأسبوعية المسندة إليه.

وأوضح (السليتي، 70:2008) أن العديد من الطلبة في مختلف المراحل الدراسية يعانون ضعفًا ظاهرًا في التعبير الشفهي والكتابي، فنجد أن الطلبة لا يقدرون على التحدث بلغة سليمة وأحيانًا يكونون غير قادرين على التحدث في أي موضوع يخص حياتهم أو حاجاتهم أو مشاعرهم أو حتى التعريف عن أنفسهم.

وقد تحدث عن أسباب الضعف لديهم بالآتي:

1- ازدواجية اللغة: فالطالب يعاني ازدواجية اللغة بسبب اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع كلٌ من المتعلمين والمعلمين ، بينما الفصحى فاستعمالها محصور في نطاق ضيق لا يتعدى المدرسة.

2- عدم الاهتمام الإذاعي والتلفازي بعرض برامج ومسلسلات باللغة الفصيحة.

3- أخطاء التربية سواء كانت في البيت أو المدرسة أو المجتمع، حيث يتربى الطفل على أن يصمت ولا يتكلم.

4- اتجاهات المدرسة السلبية نحو مادة التعبير، بسبب العبء الملقى على المعلم من تحضير موضوعات ومعالجة مشكلات التلاميذ.

فالتلميذ الذي يحيا ببيئة لا تتحدث الفصحى، ويقضي يومه على التلفاز الذي يحوي برامج باللغة العامية ويذهب لمدرسة لا تتحدث الفصحى ولا حتى في درس اللغة العربية لا نستطيع أن نطلب منه تعبيرًا جيدًا لأنه سيتحدث بلغة عربية غير سليمة وبالتالي بتعبير ضعيف وتحصيل أضعف.

علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

قدم العديد من التربويين المتخصصين اقتراحات لعلاج الضعف في التعبير بشكل عام، وقد ذكر عاشور والحوامدة (214,213:2007) بعض الوسائل التي تعمل على علاج الضعف في التعبير:

1- تعويد التلاميذ على المطالعة والقراءة حتى تزداد حصيلتهم اللغوية.

2- الإكثار من المناقشات التي تُعقد في دروس القراءة والكتابة حول ما تتضمنه من معانٍ وأفكار وكلمات مناسبة.

3- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس.

4- الإكثار من التدرب على التحدث والكتابة.

ومنهم من قدم مقترحات خاصة بعلاج الضعف في التعبير (السليتي، 72,71:2008):

1- ترك المجال أمام الطلبة لاختيار الموضوعات التي يرغبون في التحدث فيها.
2- ترك الحرية للطلبة في التحدث دون قيود.
3- اتباع أسلوب العصف الذهني في المعالجة.
4- تحقيق وحدة اللغة العربية.
5- عمل أدلة للمعلمين تساعدهم على الاتجاهات الحديثة في التدريس، وفي اختيار الموضوعات.

علاقة التعبير الشفهي الإبداعي بالقراءة:

إن العلاقة بين هاتين المهارتين علاقة ترابطية قوية،وذلك بسبب أن كليهما في الأصل ينتج على شكل أصوات مسموعة من الجهاز النطقي،ولكن يظهر الاختلاف الواضح بين التعبير الشفوي (الكلام) والقراءة في أن القراءة تتم عن طريق تحليل الرموز المكتوبة، بينما الكلام يتم بشكل تلقائي دون الحاجة لشيء مكتوب.

كما أن القراءة لا تنمو إلا من خلال الاهتمام بتنمية قدرة الطفل على الكلام، فالقدرة على النطق السليم الواضح،والقدرة على التعبير الشفوي بشكل مترابط سيعطيان بالتأكيد طالباً قادرًا 11على القراءة بشكل جيد.

وتدل البحوث والدراسات على أن عيوب الكلام والنطق مرتبطة بصعوبة القراءة ومشكلاتها وأن النطق الغير سليم يؤثر بصورة مباشرة في القراءة، ومن هنا يجب الاهتمام بالتعبير الشفهي والقراءة كونهما لا ينفصلان عن بعضهما ويسيران معًا أثناء تعليم المهارات اللغوية (السليتي،74:2008).

طرائق تدريس التعبير في المرحلة الأساسية:

تعتبر طرق تدريس التعبير من الوسائل التي تعين على علاج ضعف الطلاب بالتعبير، إذا ما استخدمت بالطريقة الصحيحة، **وستذكر الباحثة** ثلاث طرق وهي:

أولاً: طريقة التعبير الحر:

هو حديث التلاميذ باختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو مشاهدتهم للتلفاز، ثم يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة أو حكاية تعقبها مناقشة يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الطالب والمعلم إلى صاحب الخبر (الوائلي، 102:2004).

ثانياً: طريقة الموضوعات المختلفة:

هي عبارة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع ، ليجيب التلاميذ عليها ويتصرف في هذه الإجابة تصرفًا يدفع التلاميذ إلى تنويع التعبير، وقد يكون موضوع التعبير وصفًا محدداً حول صورة.(عاشور وحوامدة، 208:2007)

ثالثاً: تدريس القصة:

تعتبر الطريقة الناجحة من بين الطرق الأخرى، وبها يستطيع المعلم أن يستفيد من ميل الطلاب للقصة وخصوصًا في الصفوف الابتدائية الأولى، فعن طريقها يزود الأطفال بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وغيرها، وهذا ما **ستتناوله الباحثة** بالتفصيل في المحور التالي.

تعقيب على المحور الثاني: التعبير بشكل عام:

إن من المعروف أن المشافهة هي أساس التعبير في المرحلة الأساسية الدنيا وفترة من المرحلة العليا، لأنها هي الخطوة الطبيعية اللازمة لذلك، ثم يكون بعد ذلك التعبير الكتابي في بقية المرحلة الابتدائية والمراحل التالية، كما أن في دروس التعبير يكون النوع الشفهي تمهيدًا ومقدمة للنوع الكتابي، كما أن النوع الشفهي هو الأساس الذي يبني عليه الطالب تعبيره الكتابي، وأنه أسهل النوعين على التلميذ المبتدئ وأنه بحكم الطبيعة كان أسبق في الوجود عن غيره.

المحور الثالث: قصص الأطفال:

تعد القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية وأكثرها شحذًا لانتباهه إلى حوادثها، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها وبتصويرها لعواطف وأحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة، كثيرًا من الانفعالات لدى القراء وتجذبهم إليها وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بمصائر أبطالها (عاشور ومقدادي، 22:2009).

وهي من أهم ألوان النشاط اللغوي بل هو نشاط جذاب ومحبب ومشوق، كما أن الأطفال يعشقون القصة أو الحكاية ويسعون إلى سماعها بكل شوق ولهفة.

إن ما يؤكده المربون أن القصة من أهم المواد التعليمية وأعظمها تأثيرًا في تقدم التلاميذ في التعبير، لأنها تنمي خيالهم، وتوسع مداركهم، وتزيدهم خبرة بالعالم من حولهم، وفهماً للحياة الإنسانية، وما يسودها من مثل ومبادئ مما يزيد أفكارهم خصوبة، ويمدهم بحصيلة لغوية (عطية، 282:1993).

مفهوم القصة:

أ- **لغة:**

قصص من القصة: الخبر وهو القصص، وقص على خبره يقصه قصًا وقصصًا،أورده.

القصص: الخبر المقصوص، بالفتح، وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه. والقصص: بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب. (ابن منظور، ج4، 1990 :3651)

ب-اصطلاحا:

1- ذكر اللقاني والجمل(223:2003) بأنها "سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة، أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات، ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة، منها القصة التاريخية، والقصة الواقعية، والقصة التمثيلية، وتعد أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم، حيث تساعد على جذب انتباه التلاميذ وتقديم المعلومة بصورة مشوقة وجذابة".

2- وعرفها (أبو مغلي،99:2010) بأنها:" نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة ويعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات".

3- كما عرفها (الكندي،87:2007) بأنها:"فن أدبي نثري يسرد أحداثًا مصبوغة بالخيال الذي لا يقدم الأحداث بصورة واقعية تماما كما يفعل التاريخ والسير والتراجم، بل يقدمها بصياغة أدبية رفيعة".

4- وأضاف (البجة 353,1999):"مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ويكون نصيبها في القصة متفاوتًا من حيث التأثر والتأثير".

5- وزاد القضاة والترتوري(225:2006)بأنه :"فن له القدرة على جذب انتباه الأطفال، حيث يمكن أن تكون عنصرًا فعالاً في النمو العقلي والوجداني للطفل، حيث يمتاز الطفل بحكم خصائصه بطلاقة الخيال، والقابلية للتشكل، والاستعداد للاندماج ، وتمثل الأمور ، وتمثيل الأدوار، والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه".

6- وعرف سليمان وآخرون (144:2001)قصص الأطفال بأنها:" فن أدبي جميل مشوق، ويستعمل هذا اللون من أدب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ولهذا النوع من الفن أصول وقواعد ومقومات فنية."

وتعرف الباحثة قصص الأطفال بأنها:

فن أدبي نثري، يعالج موضوعاً أو هدفاً معيناً، ويتكون من شخصيات ومكان وزمان وصراع وعقدة وحل، يقدم للأطفال بشكل ممتع وشيق وجذاب.

أهمية قصص الأطفال:

تعتبر قصص الأطفال من أهم أساليب التربية الحديثة وأفضلها في تنمية شخصية الطفل منذ مراحله الأولى ، لما تمتاز به من جاذبية فائقة، وأسلوب شيق، ومناسبتها لجميع العصور والمجتمعات.

إن الأطفال لا يتعلمون عن طريق سلسلة خطوات متتابعة، ولكنهم يتعلمون من خلال مواقف تدريسية مختلفة باستخدام استراتيجيات مناسبة لتكوين الاستعداد للتعلم والتقليل قدر الإمكان من تأثير العناصر المعيقة (بدير، 17:2004) .

لذلك تعتبر القصة عالماً خصباً يمكن توظيف جميع عناصرها المعرفية والفنية في التعليم لجميع المراحل العمرية، وخدمة جميع مفردات المنهاج، وبخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، والمرحلة

الأساسية الدنيا، ومن خلال القصة يمكن تحقيق أغراض تربوية مختلفة إذا تم التعامل معها بنجاح. (القضاة والترتوري،226:2006).

كما أن القصة تأتي في المقام الأول من أدب الأطفال فكلهم يميلون إليها ويستمتعون بها ويجذبهم ما فيها من أفكار وحوادث ، كما أن في القصة مغزى وفكرة وأسلوباً وخيالاً ولكل هذه العناصر أثر في تكوين الطفل وبناء شخصيته ، ولهذا نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في المدرسة، وانتقاء الجيد منها والإلمام بكيفية عرض القصة على الطفل وتعد مرحلة الطفولة أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه ، كما أنه قابل للتأثر والتوجيه والتشكيل واكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة، لذا كان للقصة بالغ الأهمية في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتربيته.(الحريري، 220:2009).

وترى الباحثة أن قصص الأطفال تعمل على تنمية الخيال والتشويق والإثارة وتحقق الحاجات النفسية لدى الأطفال، مما يجعل عملية النمو لديهم تسير بشكل آمن وطبيعي.

أهم الفوائد التربوية التي تحققها القصة للأطفال:

إن القصة من أهم أساليب التربية قديمًا وحديثًا، ومن أفضل الوسائل لتنمية شخصية الطفل في مراحل حياته كلها، لما تمتاز به من قدرة على الجذب والإثارة والتشويق.

وتعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال، فهي تستطيع أن تعلم الطفل ما في الحياة من خير وشر وتميز بين الصواب أو الخطأ أو الجميل أو القبيح، والقدرة على التفكير في اتخاذ القرار بما يساعد على تكوين شخصيته.(أحمد،125:2006)

تلعب القصة دورًا هامًا في بناء شخصيات الطلاب في جميع أبعادها العقلية والاجتماعية والوجدانية، وتكسبهم عادات وتقاليد المجتمع، والقيم والمثل العليا. (العساف وأبو لطيفة، 215:2008).

لذلك حدد (عاشور ومقدادي، 221:2009) الفوائد التربوية التي تحققها القصة بالنقاط التالية:

1- تشعر السامع أو القارئ بالمتعة، واللذة، التي تزيد من الإقبال على المتعلم.

2- تنمي ثروة الطالب اللغوية ، وتثري معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية ، فترفع مستوى لغة الطلاب وتهذب أساليبهم، وترقيها.

3- تربط الطفل بعادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، وتوحي له باحترامها وعدم الخروج عنها، فتساعده بذلك على التكييف والتواؤم مع مجتمعه.

4- تيسر للطالب فهم كثير من الحقائق العلمية التي تحويها القصة، وتزود الطفل بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته، لما في القصص من عناصر التشويق، والإغراء وحسن الاستماع.

5- تطلع الطفل على عادات وتقاليد وقيم المجتمعات الإنسانية الأخرى ما يتيح له مجال المقارنة بين عادات المجتمعات المختلفة ، فيستفيد من الجوانب الإيجابية منها ويتجنب السلبية.

6- تنمي خيال الأطفال فهي تسمو بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال ، كما أنها تعودهم الشجاعة في مواجهة الآخرين ، والتحدث مع الجماهير وتتيح لهم تصور الأشياء والأحداث على نحو يريحهم ويمتد إلى الحدود الطبيعية لتصوراتهم ، التي تختلف باختلاف مراحل النمو الإدراكي التي ينمون بها.

7- تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث إليهم ، إضافة إلى غرس عادات حسنة محببة كرعاية آداب الحديث مثلاً.

وبناءً على ما سبق **لخصت الباحثة** الفوائد التالية:

- تعمل على جذب انتباه المتعلمين.
- تكسر جو الملل والروتين الذي يقلل من الإبداع.
- تنمي الأفكار لديهم.
- تنشط الذاكرة.
- تترسخ في ذهن الطالب فترة من الزمن.

الأهداف التي تحققها القصة:

تثير القصة اهتمامات الأطفال، فعن طريقها يعرف الطفل الخير والشر فينجذب إلى الخير ويبتعد عن الشر ويكرهه، والقصة تزود الطفل بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ، وتنمي ثروته اللغوية، وتقوي علاقته بالماضي والحاضر وتتطلع إلى المستقبل، وتنمي لديه مهارات التذوق الأدبي. (علي، 2009 : 122)

ويهدف استخدام القصة في التربية إلى أن يتعود الطفل أدب الاستماع ومساعدتهم على فهم نفسهم ونمو شخصياتهم ومساعدتهم على الاكتشاف وتعديل سلوكهم ، كما يهدف استخدام

القصة كذلك إلى تنمية المهارات في فنون اللغة، كما يتعلم الطالب من خلالها أن يحتفظ بتتابع الأفكار في عقله، وتنمية حصيلته اللغوية، وزيادة خبراته السابقة، كما تهدف إلى تزويد الطفل بالمعرفة، وتوسيع ثقافته وتهذيب سلوكه. (فرماوي والمجادي،2004:239و240)

ويرى (حسين، 2010:158) أن قراءة القصة الجيدة تعمل على:

1- تنمية مهارات الاستماع.

2- تنمية مهارات الحديث وزيادة القاموس اللغوي.

3- تنمية مهارات القراءة والكتابة.

4- إثراء المشاعر.

5- تنمية وتشجيع الخيال والتخيل.

6- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب والقراءة.

7- تساعد الأطفال على التعامل مع عالم الكتاب.

8- تساعد الأطفال على الاستمتاع بالخيال.

9- تساعد الأطفال على فهم الحياة ومواقفها.

10-تساعد على وعي الطفل بذاته وبالآخرين.

11-تساعد على المشاركة في الخبرات.

وأضاف (حماد والشيخ عيد وفروة،2012:163) النقاط التالية:

1- تقوية سلوكيات الطفل باكتساب سلوكيات معينة تظهرها أو تضمرها القصة التي تتسرب إلى نفسه دونما حاجة إلى إجباره على حفظ ملخصات.

2- إثراء الرصيد اللغوي للطفل.

3- تسلية الطفل مع تقوية خياله.

وتلخص الباحثة أهداف قصص الأطفال في النقاط التالية:

- زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال ومستوى فهمهم.

- تكسب الأطفال مفاهيم دينية واجتماعية وعادات صحية سليمة مثل النظام والنظافة والترتيب.
- تكسب الأطفال مهارات عقلية.
- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
- تنمي خيال الطفل الابتكاري.
- تعزز الثقة بالنفس.
- تكسبهم مهارة النقد والتحليل.
- تنمي قدرة المتعلم على التعبير بأنواعه.
- تظهر مواهب المتعلمين.

معايير وشروط اختيار قصص الأطفال:

تعتبر قصص الأطفال أحد فروع أدب الأطفال، والقصة إذا كانت مناسبة للطفل فإنها تجذب انتباهه، وتثير خياله، وتكسبه العديد من القيم بما تحمله من أهداف علمية أو خلقية أو لغوية أو ترويج تربوي، فالقصة توفر للطفل فرص النمو في مجالات متعددة كالجانب النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي والحركي والثقافي وغيره (شريف،174:2007).

لذلك يجب أن يراعي في اختيار القصص التي تقدم للأطفال المعايير التالية، وهي كما ذكرتها اليتيم (140،139:2010):

1- أن تحتوي القصة على صور ومشاهد ملونة وجذابة ومشوقة للأطفال.

2- أن تكون القصة بالحجم المناسب الذي يمكن الطفل من حملها وتقليب صفحاتها.

3- وضوح الطباعة وتقليل الكلمات المكتوبة في الصفحة الواحدة.

4- أن تكون القصة خفيفة الوزن ليسهل أخذها وإعادتها للرف.

5- أن تكون شخصيات القصة من بين أفراد الأسرة أو المدرسة أو من بين شخصيات الحيوانات أو الطيور.

6- أن تحتوي القصة على مشكلة وطرق حلها لتزيد من تجارب وخبرات الطلاب.

7- أن يكون عدد شخصيات القصة قليلاً حتى لا يؤدي إلى التشتت.

8- أن تتماشى القصة مع القيم الاجتماعية.

9- أن ينتصر الخير على الشر في أحداث القصة.

وأضاف عبايدة (27:2002) وابراهيم (1980: 195)المعايير التالية:

1- أن تكون مثيرة وجذابة وتتناسب مع خبراتهم وقاموسهم اللغوي، وتتدرج القصة من السهل إلى الصعب.

2- أن تزيد من الثروة اللفظية للطفل، من كلمات ومعان جديدة تضيفها إلى قاموسهم اللغوي.

3- أن تكون طريفة جديدة، يسمعها الطالب لأول مرة.

4- أن تكون ذات مغزى خلقي أو فكري أو اجتماعي.

5- أن تكون مناسبة للطلبة من حيث الطول و القصر.

كما ذكر (الضبع،58:2009) **النقاط التالية:**

1- مراعاة المرحلة العمرية.

2- مراعاة السمات النفسية والميول والقيم والاتجاهات.

3- مراعاة اللغة المناسبة والمتناسبة مع استيعابهم.

وتتفق الباحثة مع اليتيم (139:2010-140) في الشروط الواجب مراعاتها بقصص الأطفال.

وظيفة القصة التربوية:

بين أبو مغلي (99:2010) أن القصة تحمل في حقيقتها ألوانًا من التهذيب النفسي والمعرفي، لذلك تعتبر من أهم الوسائل الفعالة في دراسة العلوم المختلفة، إذ إن الحياة في حقيقتها عبارة عن قصة طويلة وكل فرد له دور فيها.

وتعتبر القصة التربوية عاملاً مهماً في ترسيخ القيم التربوية لدى الطفل وتنمي لديه حب المعرفة والتساؤل والخيال وحب المطالعة ، كما أنها تساهم في حل بعض المشكلات الصغيرة لدى الطفل.

كما أنها تستخدم لتقويم النفوس ورد الضال إلى الفضيلة دون الحاجة إلى الوعد والوعيد، والموعظة بالترغيب والترهيب ،فالقصة تسوق لقارئها أو سامعها صفحة مليئة بالتسلية والفكاهة وسجلاً حافلاً بأنواع السلوك المفضل ، وعاقبة من يقوم بالسلوك السيئ وبذلك تجذب اهتمام المتعلم وتثير انفعالاته وتهذب الأخلاق وتغرس في النفوس العادات الحسنة (حماد والشيخ عيد وفروة،166:2012).

وتعمل القصة من **وجه نظر الباحثة** على تنمية ثقافاتهم، وزيادة محصولهم اللغوي، وتهذيب أخلاقهم، وتعودهم حسن الاستماع، وتوسيع مداركهم وآفاقهم.

مميزات قصص الأطفال:

ذكرت اليتيم(143:2010) مميزات لقصص الأطفال وهي:

1- تنمي الثروة اللغوية عند الأطفال وتنشط خيالهم.

2- تعتبر القصة وسيلة علاجية لغرس السلوكيات وتعديل السلوك.

3- تعتبر القصة وسيلة مسلية تضيف البهجة والسرور لنفس الطفل.

4- ترضي القصة روح المغامرة والقيادة والتبعية ويجد فيها كل شخص نفسه ومتاعبه وأحلامه.

5- تشجع القصة خيال الطفل.

وبذلك فهي تعمل على جذب الطلاب، وتبعد الملل الموجود في الحصة المدرسية، كما أنها تبقى فترة طويلة في ذهن الطالب، وتنشط ذاكرته.

أنواع القصة:

اختلف المربون والكتاب في أنواع القصص فمنهم من قسمها:

حسب موضوعها كأبو مغلي(101،100:2010):

1- القصة الواقعية :المعبرة عن البيئة المحدودة، وهي تلائم طفل سن الثالثة إلى الخامسة، لأنه لا يعرف إلا بيئته المحدودة من منزل وشارع وحديقة، وما يشاهده من حيوان ونبات.

2- القصة الخيالية: وتلائم أطفال سن الخامسة إلى التاسعة، لأنه بعد معرفته ببيئته المحدودة، يريد التطلع إلى معرفة ما وراء الظواهر الواقعية، لذلك يحب سماع قصص الغيلان والأقزام وغير ذلك.

3- قصص المغامرة والبطولة: وتناسب طفل من سن الثامنة إلى الثانية عشرة لأنه يظهر فيه حبه إلى المقاتلة والسيطرة والغلبة، لذلك يجب أن يختار له من القصص التي لها معنى سليم، فسيرة الرسول وقصص الصحابة غنية بقصص المغامرة والبطولة.

كما ذكر (حسين،56:2002) أنه كلما زاد نمو الطفل وتطوره في مجالاته المختلفة، كان أكثر احتياجًا للمثل الأعلى والنموذج الذي يتوحد معه.

4- القصص الغرامية:ويبدأ الميل لها منذ سن المراهقة أي من الثالثة عشرة إلى ما بعد ذلك، لذلك يجب أن يقدم له من القصص الغرامية التي لها هدف شريف.

5- قصص المثل العليا ومشكلات المجتمع: ويبدأ الميل لها بعد فترة البلوغ أي من سن التاسعة عشرة.

6- القصص الفكاهية: للإقبال الشديد الذي نلاحظه من الأطفال على المرح والفكاهة، والواقع أن القصص الفكاهية لا تستهوي الأطفال فحسب بل حتى الكبار ينفعلون ويتأثرون بها.

ومنهم من قسمها حسب طولها (الكندي،88,87:2007) إلى الأقسام التالية:

1- القصة الطويلة (رواية) ذات فصول وأحداث وشخصيات وبيئات كثيرة.

2- حكاية وهي لا تلتزم بقواعد الفن القصصي بل تكتفي بعرض الشخصيات عرضًا تحليليًا سرديًا يتدخل الأديب في أحداثه.

3- القصة القصيرة ليس فيها فصول ولا كثرة شخصيات وأحداث وبيئات.

4- أقصوصة وهي أقل من القصة القصيرة.

ومنهم من قسمها حسب العنصر الذي يغلب عليها (عاشور ومقدادي، 222:2009) و(حسين، 68-55:2002):

1. قصص الأخلاق والمثل العليا: وهي ذلك النوع من القصص الذي يرمي إلى غرس المثل العليا والفضائل في النفوس، والتحلي بالأخلاق الحميدة وتحث على الصفات الطيبة وتنمي فيهم العادات الكريمة، كاحترام الناس ومساعدتهم، والتضحية من أجل المبادئ وترغبهم بالحق والعدل ، ونصرتهما.

2. القصص الاجتماعية: وتهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ، بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع.

3. القصص التاريخية: وهي تلك القصص التي تأخذ من حقائق التاريخ، ووقائعه، وأحداثه في فترة زمنية محددة، مادتها، وتقدم سير الرموز المشهورة في الأمة.

4. قصص البطولة والمغامرة: وتتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين والأشخاص الذين يساعدون في كشف الجرائم وتعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع، ومثل هذه القصص ترمي إلى إشباع غريزة حب الاستطلاع عند الطلبة وإشباع ميولهم في المغامرة والبطولة، وتشوقهم إلى متابعة الأمور ولكن يجب أن يبتعدوا عن التهويل كما يجب ألا تقدم فيها الأمور مبسطة لدرجة يبدو قيام الأطفال بها ممكنًا.

5. القصص الرمزية: تهدف إلى تقديم النصح والإرشاد، واستخلاص الدروس ، والعظة عن طريق الإيحاء والتلميح لا عن طريق الصراحة والقول المباشر.

6. القصص المرتبطة بالشخصية: مثل قصص الحيوان وهي التي ألفت على غرار كم كبير من الحكايات الشخصية التي عرفت بحكايات الحيوانات، وفي هذه القصص تلعب الحيوانات الأليفة وغيرها الأدوار الرئيسية، بمعنى أنها تشكل الشخصيات الرئيسية.

7. قصص الخوارق: وهي القصة التي تعتمد على أبطال لهم قدرات خارقة للطبيعة البشرية يأتون بأفعال معجزة، وهم يمتلكون قوى غير عادية.

8. القصص العلمية أو الخيال العلمي : منذ أن خُلق الإنسان ، وأورثه الله سبحانه وتعالى الأرض والظواهر الطبيعية والكونية من حوله تقلقه، حتى يتمكن من التحكم فيها ، وهذه القصص تعتمد على صياغة بعض الحقائق أو الافتراضات العلمية في صورة خيالية

وتهدف إلى نشر الحقائق العلمية وشرح جوانبها وأهدافها ، بجانب ما لديها من قدرة على إشباع وإثارة خيال الطفل ، ودفع عقله إلى التفكير في آفاق أكثر انطلاقًا وتحررًا وابتكارًا.

9. القصص الدينية: تهدف القصص الدينية إلى تعريف الطفل بعقيدته، وبربه وبواجباته نحو الله والعقيدة.

وترى الباحثة أن اختلاف أنواع القصص ناتج من اختلاف استخداماتها وموضوعاتها بشرط توافر مقومات القصة ، وهي في النهاية إما قصة طويلة أو قصيرة ، أو أقصوصة حسب حجمها.

عناصر القصة:

تعتبر عناصر القصة المكونات الأساسية التي لابد منها في أي قصة تناولها وذكر الكندي(2007:88-94) العناصر التالية:

1- المغزى: ويعتبر هذا العنصر الهدف من القصة والفكرة التي يقدمها المؤلف للقارئ.

2- الشخصيات: وقد تكون شخصية واحدة في كل القصة، أو أكثر من شخصية في القصة الواحدة، وهي إما تكون شخصيات إنسانية أو حيوانية، كما أنها تنقسم إلى شخصيات رئيسية أو شخصيات ثانوية.

3- الصياغة الأدبية: وهي التي تثير العاطفة بما يستخدمه المؤلف من خصائص بيانية، ومن اختلافه بين الجمل الإنشائية أحيانًا، والجمل الخبرية أحيانًا أخرى، وبين السرد أحيانًا والحوار أحيانًا أخرى.

4- الأحداث: وهي الأمور التي تقوم بها الشخصيات سواء كانت أفعالًا أو أقولًا أو تفكيرًا.

5- الحبكة: وهي طريقة تسلسل الأحداث وترتيبها.

6- القالب الشكلي اللغوي: فإما أن يكون النص في شكل نثري أو شعري، أو خليطا بين الشعر والنثر.

7- الموضوع: وهو العلم الذي تنتمي إليه القصة، فقد يكون موضوعًا سياسيًا أو اجتماعيًا أو دينيًا أو تاريخيًا أو نفسيًا أو رياضيًا أو لغويًا.

8- البيئتان الزمانية والمكانية: وهي كل الأماكن وكل الأوقات التي تعيش فيها الأحداث.

9- الأسلوب: وهي الخصائص المميزة في العناصر الرئيسية للنص التي تميزه عن غيره من النصوص.

وعلى الكاتب أن يحرص كل الحرص على أن يكون أسلوبه في القصة متوازنًا لا يبعث السأم والملل وعليه الحرص على بروز شخصيته، ووضوح ألفاظه وعباراته، كما أن عليه الإيجاز وعدم الإكثار من الألفاظ التي لا تخدم المعنى. (البكور،157:2010)

وترى الباحثة أن عناصر القصة هي سلسلة مترابطة لا يمكن فصلها عن بعضها، وإلا ستختل وظيفتها ويصعب عليها التأثير أو توصيل الرسالة المطلوبة.

علاقة التعبير الشفهي الإبداعي بقصص الأطفال:

لا شك أن العلاقة وثيقة بين التعبير الشفهي وقصص الأطفال، ذلك أن القصة هي أحب ألوان الأدب إلى نفوس الطلاب، وأكثرها استثارة لاهتمامهم، بما تحويه من حوادث وشخصيات، وبما تعلمه من دروس وعبر، وعليه فإن قراءة القصص والاستماع إليها وسردها، أحب صور النشاط اللغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، لما فيه من جاذبية وإمتاع.(عطية،282:1993)

ومن وجهة نظر الباحثة أن القصة غذاء ينمي التعبير الشفهي لدى الطالب وتثريه، ولهذا كانت هذه الدراسة، حيث أن قصص الأطفال بمكوناتها وموضوعاتها وخيالاتها، تأخذ الطالب إلى عالم ملئ بالأفكار والمعلومات التي تنمي لديه لغته، وبالتالي يخرج لنا بتعبير شفهي سليم.

تدريس القصة:

يحتل تدريس القصة في ميدان التعبير الأهمية الكبرى، ذلك لأن لدى التلاميذ في المراحل الأولى توقاً لقراءة القصص ومن الممكن استغلال هذه الرغبة، وتزويد التلاميذ بما يلائم نموهم العقلي والاجتماعي وخيالهم ولغتهم.

إن من أغراض القصة في المراحل الأولى إقدار التلاميذ على التعبير عن أفكارهم، وما عرفوه عن القصة وحوادثها، ولذلك يحتل تدريس القصة في ميادين التعبير الأهمية الكبرى، ذلك لأن لدى التلاميذ في المراحل الأولى توقا لسماع القصص. كما أن التلميذ يحمل معه الى المدرسة بعض القصص التي امتصها ممن يحيطون به من الأهل والأقران منها الصالح والبعض الآخر غير ذلك. لذلك كان تدريس القصة في المدرسة أمراً بالغ الأهمية تربويًا من حيث اختيار ما يلائم التلميذ خلقيًا وعقليًا.(السيد،101:1980).

وترى الوائلي (101:2004) الخطوات التالية في تدريس القصة وهي:

1- التقديم للقصة وتهيئة أذهان التلاميذ لها.
2- البدء بسرد القصة، على أن يكون الإلقاء طبيعيًا،لا تكلف فيه ولا صنعة.
3- أن يحرص المعلم أثناء السرد، أن ينفعل مع أحداثها ووقائعها، مستخدمًا المناسب من الحركات والسكنات.
4- بعد الانتهاء من سرد القصة يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم الطالب للقصة.

وهناك العديد من المداخل لاستخدام القصة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي عند تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، منها تشجيع التلاميذ الاطلاع على القصص المناسبة لفئتهم العمرية، ومناقشتهم في المقروء؛ وبناءً على ما سبق حددت الباحثة ما ستقوم به في محاولتها تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي باستخدام القصة في الآتي:

1- القيام بتوزيع القصص على الطلبة.
2- يأخذ الطالب القصة معه إلى المنزل.
3- يُسأل الطالب سؤالًا عن القصة التي قرأها.
4- يتحدث بعض الطلبة عن القصة التي قرأها.
5- يرجع الطالب القصة التي قرأها ويأخذ غيرها.

التعقيب على محور قصص الأطفال:

إن قراءة القصة بشكل عام وقصص الأطفال بشكل خاص تعمل على تنمية التعبير الشفهي الإبداعي، فهي تثري عقل الطالب ووجدانه. بما تقدمه من معلومات ومفاهيم، وتنتج طلبة مثقفين واعيين يمكنهم حل مشكلاتهم وتنمية ذاتهم، فالقراءة للطفل كالغذاء الذي ينميه ويقويه ليواجه حياته ومشكلاته والقصة هي الوسيلة المحببة التي تجذبهم للقراءة.

وتساعد قصص الأطفال المعلم على القيام بمهمته التربوية والتعليمية والثقافية الجليلة، ، مما يبرز الاهتمام بوظيفتها وأهميتها، وما يبذل فيها من عناء وجهود لتسهيل وصولها إلى الأطفال، بدءًا بالقصة والحكاية في الأسرة، ومرورًا بنشرها في كتب قصص الأطفال، وانتهاء بتحويل قصص أدب الأطفال وثقافتهم وحكاياتهم إلى مسلسلات وحلقات إذاعية وتلفزيونية وسينمائية.

لذا يجب أن يُحسن اختيار القصص بعناية بحيث تتوافر فيها معظم مهارات التعبير الأساسية وبذلك تحقق الفائدة المرجوة منها.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع التعبير.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع القصة في التدريس.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

شمل هذا الفصل الدراسات السابقة التي **تمكنت الباحثة** من الحصول عليها، والتي لها علاقة بموضوع دراستها الحالية، وذلك من أجل توضيح موقع دراستها بالنسبة لهذه الدراسات، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء الإطار النظري، والاستفادة منها في تفسير نتائج دراستها ومناقشتها، والتعرف على الأساليب التي استخدمها الباحثون لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي أو بعضها، **وقد قُسمت الدراسات إلى محورين رئيسيين:**

المحور الأول: دراسات تناولت موضوع التعبير.

المحور الثاني: دراسات تناولت موضوع القصة في التدريس.

المحور الأول: دراسات تناولت موضوع التعبير:

1- دراسة الخمايسة (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كأداة للدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة لمهارات التعبير الشفوي، واستخلص الباحث (46) مهارة صنفها لخمسة محاور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة حائل، واختيرت العينة بطريقة عشوائية تكونت من(305) من الطلبة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي، ووجود فروق في امتلاك طلبة كلية جامعة حائل لمهارات التعبير تعزى لمتغير الجنس.

2- دراسة الندى (2008):

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع معلمي ومعلمات مبحث اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمحافظات الجنوبية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، للعام الدراسي (2008/2007)، والبالغ عددهم (88)

معلما ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء قائمة معايير مكونة من (44) فقرة وزعت على (5) مجالات.

ودلت النتائج إلى أن المعلمين يختارون الموضوعات المتعلقة بجميع المجالات (المعرفي، والنفسي، والتربوي، واللغوي، والاجتماعية) بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي فيما يتعلق بجميع المجالات والفقرات تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة فيما عدا المجال النفسي.

كما أوصت الدراسة بضرورة التركيز على مشاركة الطلبة في عملية اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.

3-دراسة السميري (2006):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين منتظمتين في مدرسة بنات الشيخ عجلين الأساسية العليا (أ) وقسمت العينة البالغ عددها (70) طالبة على مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية وعددها (35) طالبة وأخرى ضابطة وعددها (35) ودرست المجموعة التجريبية بطريقة العصف الذهني أما الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد دليل المعلم ويشمل أربعة مواضيع تعبير، واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى، كما استخدم اختبار التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.

وفي ظل ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام طريقة العصف الذهني وطرائق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص.

4- دراسة المصري (2006):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير التعبير الكتابي الإبداعي، ثم قام الباحث ببناء البرنامج المقترح حيث تضمن الإطار العام للبرنامج: أهدافه، ومحتواه، تنظيمه، وأنشطته، والوسائل المتعددة المستخدمة، وأساليب التقويم. ثم أعد الباحث اختبارًا لقياس مهارات التعبير الإبداعي، وتم تطبيق هذا الاختبار قبليًا على عينة الدراسة التي قسمها الباحث إلى مجموعتين

(مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية)، التي تألفت من (94) طالبًا، من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية "ج" للاجئين، وتم تدريس البرنامج بالوسائل المتعددة للمجموعة التجريبية، وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق ستة أسابيع (13) حصة لكل مجموعة بواقع لقاءين في كل أسبوع، قام الباحث بالتطبيق الفوري للاختبار البعدي بعد إجراء التجربة، ثم بعد ثلاثة أسابيع قام بالتطبيق المؤجل للاختبار على مجموعة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعد في تنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي التي حددت في الدراسة. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: توظيف الوسائل المتعددة في دروس اللغة العربية وخاصة التعبير، وأن يكون للتعبير الكتابي مقرر خاص به مرفق به دليل للمعلم.

5- دراسة الأغا (2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتحديد أهداف التعبير الكتابي، وتحديد مهارات ومجالات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من مدرسة واحدة حيث بلغ عدد طالبات العينة (120) طالبة قسمت إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة. المجموعة التجريبية الأولى تعلمت بطريقة ملفات الإنجاز، والمجموعة الثانية تعلمت بطريقة التعلم التعاوني، والمجموعة الثالثة تعلمت بالطريقة التقليدية، وقد أعدت الباحثة اختبارًا للتعبير الكتابي وتم التأكد من صدقه وثباته بتجريبه على عينة من الطالبات وعرضه على مجموعة من المحكمين، وتم تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا وتطبيقيًا بعديًا على طالبات العينة بعد الانتهاء من عملية التدريس والتي استمرت حوالي شهر ونصف تقريبًا. وبعد التصحيح ورصد الدرجات تم تحليل البيانات إحصائيًا.

دلت النتائج تفوق طالبات مجموعة ملفات الإنجاز(التجريبية الأولى) ومجموعة التعلم التعاوني (التجريبية الثانية) على مجموعة الطريقة التقليدية، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات مجموعة ملفات الإنجاز وبين طالبات مجموعة التعلم التعاوني، وذلك لصالح مجموعة الطالبات اللاتي تعلمن بطريقة ملفات الإنجاز. وأوصت الباحثة باستخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي ضمن تنويع أساليب التدريس، وعقد ورش عمل للمعلمين لمناقشة الطرق الحديثة في التدريس، واختيار أساليب تقويم متنوعة للتعبير الكتابي.

6- دراسة النجار (2004):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة تدريس برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابي الإبداعي، وقائمة ثانية بالأنشطة الكتابية التي يتضمنها كل مجال، وقائمة ثالثة بمهارات التعبير التي يتضمنها كل مجال، ثم قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح حيث تضمن الإطار العام للبرنامج: أهدافه، ومحتواه، وتنظيمه، والأنشطة والوسائل المستخدمة، وأساليب التقويم، ولقد تألفت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبة، من مدارس محافظة خان يونس نصفهم من البنين والنصف الآخر من البنات، وقسم الباحث العينة إلى أربع مجموعات (مجموعتين ضابطة ومجموعتين تجريبية)، واعتمد على القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة، وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق تنفيذه ستة أسابيع (39) حصة، بواقع لقاء في كل يوم، قام الباحث بالتطبيق البعدي للاختبار على مجموعتي الدراسة، ودلت النتائج على فاعلية تدريس برنامج التعبير الكتابي الإبداعي المقترح لطلبة الصف العاشر.

7- دراسة الهاشمي (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، وقام الباحث بإعداد معيار لقياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومراجعة المعايير التي استخدمها باحثون آخرون، وإجراء المقابلات مع عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها.

وتوصل الباحث إلى تحقيق هدف الدراسة في بناء معيار لقياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، وتضمن الأداء (25) مهارة فرعية وموزعة على (5) مجالات.

8- دراسة أبو العينين(2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت ببناء قائمة لمهارات التعبير الكتابي، من خلال بعض كتب اللغة العربية وطرق تدريسها، والدراسات السابقة، وآراء الخبراء والمتخصصين. كما قامت ببناء اختبار مقالي تم فيه اختيار ثلاثة موضوعات للكتابة بعد إجراء استفتاء حول أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الطلبة في

المرحلة الجامعية، على أن يتم الكتابة في أحد الموضوعات المطروحة في ضوء المهارات العشر التي تم تحديدها من خلال القائمة. وبناء اختبار موضوعي آخر لقياس ثلاث مهارات وهي مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة، ومهارة صحة استخدام علامات الترقيم، ومهارة الخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية، وقد تم حساب صدق الاختبار وثباته. وتكونت عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية في كليتي الآداب والتربية في الجامعة الإسلامية بغزة. والمسجلات للعام 2001م–2002م والبالغ عددهن (36) طالبة ممن شارفن على التخرج.

وكشفت الدراسة عن انخفاض مستوى إتقان الطلبة لمهارات التعبير الكتابي في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية.

كما أوصت الدراسة بضرورة أن يكون للتعبير في المرحلة الجامعية منهج واضح، انسجامًا مع كونه الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية.

9-دراسة الأغا (2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته بثلاث متغيرات: مستوى الثقافة الإسلامية، مستوى الثقافة العلمية، مستوى التحصيل العام. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة والتي شملت (563) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، تم اختيارها بطريقة عشوائية من خمس مدارس ثانوية في محافظة خان يونس، وأعدت الباحثة اختبار التعبير الكتابي(إبداعي – وظيفي) كما أعدت قائمة بعشر مهارات لتستخدمها في تقدير الدرجات، كما أعدت مقياس للثقافة الإسلامية مكون من الأبعاد التالية: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقيدة، والسيرة، والشخصيات، والتراجم، والنظم، والفكر الإسلامي، وكانت الأداة الثالثة عبارة عن مقياس الثقافة العلمية وأبعاده الخمسة وهي: الإلمام بالمعارف، فهم طبيعة العمل، فهم عمليات العلم، أخلاقيات العلم، الاتجاهات العلمية.

ودلت النتائج على انخفاض مستوى درجات العينة في التعبير، كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بمنهج التعبير ومهاراته، وضرورة الاهتمام بالثقافة الإسلامية والثقافة العلمية.

10- دراسة سعد (2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي

بمدرسة علي بن أبي طالب بسلطنة عمان للمجموعة التجريبية، ومن مدرسة الإمام الربيع بن حبيب بسلطة عمان للمجموعة الضابطة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي وإعداد اختبار لمهارات التعبير الشفوي، كما أعد بطاقة تقويم مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ من خلال أدائهم بعض مواقف التحدث. كما أعد الباحث دليلًا للمعلم لتوضيح كيفية استخدام النشاط التمثيلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دورًا فعالاً للنشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

11- دراسة عبد الجواد(2001):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، ووضع برنامج لتنمية هذه المهارات ومعرفة فاعليته، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي حيث قام بتحليل مضامين(600) موضوع تعبير كتابي إبداعي لـ (300) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المنتظمة، واستخدم الباحث استبانة لتحديد المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي، كما استخدم بطاقة تحليل محتوى. وأعد الباحث اختبارًا لقياس المهارات الأساسية واستخدمه كاختبار قبلي وبعدي، كما قام بإعداد البرنامج. وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في متوسطي درجات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج. وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع مقرر لمادة التعبير، كما أوصت الدراسة بزيادة نصاب فرع التعبير من حصة واحدة في الأسبوع إلى حصتين على الأقل.

12- دراسة عبد الكريم(1998)

هدفت الدراسة إإلى معرفة أثر أسلوبي المناقشة، والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الشفوي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة طنطا، مقارنة بالطريقة التقليدية، واقتصرت هذه الدراسة على تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي الرئيسية التالية: مهارات بناء الموضوع، مهارة الأسلوب، مهارة الإلقاء. ولقد تكونت عينة الدراسة من (240) طالبًا وطالبة حيث تم توزيع هذه العينة على النحو التالي: المجموعة التجريبية الأولى بلغ عددها (65) طالبًا وطالبة وهي مجموعة المناقشة، المجموعة التجريبية الثانية بلغ عددها (67) طالبًا وطالبة وهي مجموعة التعلم التعاوني، المجموعة الضابطة وبلغ عددها (66) طالبا وطالبة، وقام الباحث ببناء استبانة لتحديد قائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي، تم

ضبطها بعرضها على المحكمين للتأكد من سلامتها العلمية. ودلت النتائج إلى تفوق طلبة مجموعة التعلم التعاوني ومجموعة المناقشة الجماعية على طلبة المجموعة الضابطة.

13- دراسة رفاعي(1996):

هدفت الدراسة إلى معرفة الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي لدى تلاميذ التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد كانت عينة الدراسة صفوف التعليم الأساسي من البيئة الحضرية والبدوية في شمال سيناء للصف الخامس الأساسي، وقام الباحث ببناء قائمة لمهارات التعبير الشفوي من خلال مقابلة بعض معلمي اللغة العربية وموجهيها، ومقابلة بعض المهتمين بلغة الطفل في مديريات الثقافة والإعلام والمكتبات.

وتوصلت الدراسة إلى أهم المهارات المناسبة لمرحلة التعليم الأساسي وأهم مجالات التعبير الشفوي المناسبة لديه.

14- دراسة (Reynolds,1983):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام طريقتين في التدريس، طريقة الكتابية التعبيرية العملية، وطريقة الكتابية التقليدية في نمو قدرات طلاب المرحلة الثانوية في كتابة القصص والمقالات، ومعرفة ما إذا كان هناك تفاعل بين عامل الجنس، وطريقة التدريس، ومستوى تحصيل اللغة الإنجليزية في القدرة على كتابة المقال والقصة، وتكونت عينة الدراسة من (48)طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تلقت المجموعة التجريبية تدريبًا لمدة (12) أسبوع، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وبعد تطبيق اختبار موحد لقياس مدى تحسن المهارات المستهدفة، توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في درجات الاختبار البعدي في كتابة القصة والمقال.

التعليق على دراسات المحور الأول التي تناولت موضوع التعبير:

أولاً: الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى استخدام بعض الاستراتيجيات في التدريس كدراسة السميري (2006) التي استخدمت العصف الذهني، ودراسة الأغا (2005) التي استخدمت ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني، ودراسة سعد (2001) التي استخدمت النشاط التمثيلي،وعبد الكريم (1998) التي استخدمت أسلوب المناقشة والتعلم التعاوني.

والبعض الآخر هدف إلى استخدام بعض البرامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي، كدراسة المصري(2006) التي استخدمت برنامج بالوسائط المتعددة، ودراسة النجار (2004) التي استخدمت برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ودراسة عبد الجواد (2001) التي بنت برنامج مقترح بالوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدى امتلاك طلبة الجامعات لمهارات التعبير، كدراسة الخمايسة (2012)إلى معرفة امتلاك الطلبة لمهارات التعبير الشفهي، ودراسة أبو العينين (2003) إلى معرفة مستوى إتقان طلبة الجامعة الإسلامية لمهارات التعبير الكتابي،.

ودراسة ندى (2008) التي هدفت إلى تحديد قائمة بمعايير اختبار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.

ودراسة الهاشمي(2004) هدفت لبناء معيار قياس الأداء التعبيري الشفهي.

وتميزت دراسة الباحثة عن هذه الدراسات بتنميتها بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج:

اتفقت معظم الدراسات باستخدام المنهج التجريبي ، كدراسة المصري (2006)، ودراسة السميري (2006)، ودراسة الأغا (2005)، ودراسة النجار (2004)، ودراسة سعد(2001)، ودراسة (Reynolds،1983).

وهناك دراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الخمايسة(2012)، ودراسة الندى (2008)، ودراسة الهاشمي(2004)، ودراسة أبو العينين (2003)، ودراسة رفاعي(1996).

واستخدمت دراسة عبد الجواد (2001) المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي.

واستخدمت الباحثة في دراستها الحالية المنهج التجريبي.

ثالثاً : بخصوص الأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فدراسة الندى (2008)استخدمت قائمة معايير، واستخدمت دراسة السميري (2006) أداة تحليل المحتوى والاختبار. واتفقت معها دراسة المصري (2006) باستخدام الاختبار وأضافت إليه قائمة مهارا ت التفكير.

واستخدم الاختبار الكتابي كأداة في دراست كل من: دراسة عبد الجواد (2001)، وأبو العينين(2003)، ودراسة النجار (2004)،ودراسة (ReynoldsK1983).

واستخدمت دراسة الخمايسة (2012) استبانه ، وقامت دراسة الهاشمي(2004) ببناء معيار لقياس الأداء التعبيري الشفهي. كما استخدمت دراسة سعد(2001) قائمة بمهارات التعبير الشفهي واختبار لمهارات التعبير الشفهي، وبطاقة تقويم لمهارات.

وتميزت الباحثة في دراستها أنها تحتوي أكثر من أداة وهي: بطاقة الملاحظة، واختبار لقياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

رابعاً: بالنسبة للعينة:

كانت العينة في معظم الدراسات من المرحلة الثانوية ، كدراسة الأغا(2005)،ودراسة النجار (2004)، ودراسة عبد الجواد (2001)، ودراسة عبد الكريم (1998)، ودراسة (Reynolds,1983).

وكانت دراسة السميري (2006)، والمصري (2006)، وسعد (2001) عينتهما من المرحلة الإعدادية.

فيما انفردت دراسة الندى (2008) في عينتها حيث كانت عينة من المعلمين والمعلمات.

ومنهم من استخدم عينة من طلبة الجامعة كدراسة الخمايسة (2012)، والهاشمي(2004)،

ودراسة أبو العينين(2003)،

وتميزت الباحثة عنهم حيث كانت العينة في دراستها من المرحلة الاساسية الدنيا.

خامساً: النتائج:

كشفت معظم الدراسات عن فاعلية البرامج المقترحة والأساليب المستخدمة في تنمية بعض مهارات التعبير عامة، كدراسة السميري (2006)، والمصري (2006)، والأغا (2005) ، والنجار (2004)، وعبد الجواد (2001)، ودراسة سعد (2001)، ودراسة (Reynolds, 1983).

كما كشفت دراسة أبو العينين (2003) والأغا (2002) عن وجود انخفاض في مستوى العينة في التعبير الكتابي. وكشفت دراسة الخمايسة (2012) عن وجود ضعف في امتلاك طلبة كلية التربية لمهارات التعبير الشفهي.

ومن هنا يلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في انها استخدمت المنهج التجريبي واتفقت في العينة، واختلفت في نوع العينة وهم طلبة الصف الرابع الاساسي كما واتفقت مع بعض الدراسات في تناول بعض مهارات التعبير الشفهي.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في:

- بناء الإطار النظري.
- بناء أدوات الدراسة.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

المحور الثاني: دراسات تناولت موضوع القصة في التدريس.

1- دراسة أبو صبحة (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة لطالبات الصف التاسع، عرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، توصل بعدها الباحث إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف التاسع، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعيمة الاعدادية المشتركة في منطقة خان يونس للعام الدراسي 2008- 2009م ، وتم إعداد اختبار لقياس هذه المهارات التي تم التوصل إليها. ثم اختار الباحث مجموعة القصص التي من المفترض أن تقرأها طالبات المجموعة التجريبية بعد أخذ رأي الاختصاص، لكي يقيس أثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي بعد ضبط متغيرات الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم نفذت التجربة على المجموعة التجريبية وهي تكليف كل طالبة في هذه المجموعة بقراءة قصة يوميا في البيت لمدة شهرين، في حين لم تكلف طالبات المجموعة الضابطة بقراءة أي قصة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي، دلت النتائج على تفوق الطالبات اللواتي قمن بقراءة القصة المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة التقليدية.

كما أوصت الدراسة بضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي والعمل على تنميتها، وتشجيع الطالبات على قراءة القصص.

2- دراسة أبو شمالة (2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة من طالبات الصف الثاني عشر من مدرسة عكا الثانوية (أ) للبنات، واختيرت العينة بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ عدده (942) طالبة في مديرية خان يونس التعليمية للعام الدراسي 2009-2010م ، ووزعت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (30)، والأخرى ضابطة وعددها (32)، وبعد الرجوع إلى الكتاب المقرر واختيار قصتين من ثلاث قصص قرآنية، قامت الباحثة بإعادة كتابة أحداث

القصتين من جديد وفق منهج السرد التحليلي، وإعداد دليل المعلم بما يتناسب مع ما ورد في المادة القصصية المقترحة، وتم إعداد اختبار للتفكير الاستنتاجي، ومقياس للاتجاه نحو تعلم القصة، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي ومقياس الاتجاه بعد ضبط متغيرات الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم نفذت التجربة على المجموعة التجريبية بتدريسهن القصة القرآنية المكتوبة وفق منهج السرد التحليلي، في حين درست طالبات المجموعة الضابطة نفس القصة بالمنهج المتبع في الكتاب المقرر، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي، وتطبيق مقياس الاتجاه، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا، دلت النتائج على فاعلية استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية في تنمية التفكير الاستنتاجي.

3- دراسة أبو الشامات (2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء وحدتين تدريسيتين تضمنت كل وحدة قصة من قصص الأطفال، كما أعدت الباحثة مقياساً لتقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة.

وتم تطبيق البرنامج بعد التأكد من صلاحية الوحدتين للتطبيق، على عينة عشوائية من أطفال ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة، بلغ عددها اثنين وثلاثين طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات ونصف، تم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كل مجموعة تكونت من 16 طفلاً وطفلة.

ولقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يشير إلى فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة.

كما أوصت الدراسة بالاهتمام بتوظيف قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الفني.

4- دراسة المجيدل (2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة المعلمين القصص عليهم، وبعد ذلك قياس أثر تطبيق البرنامج في اتجاهات

التلاميذ نحو القراءة وقد قام الباحث ببناء برنامج قراءة القصص على أسس علمية، وأعد مقياسًا لمعرفة أثر تطبيق البرنامج على التلاميذ، وبعد تطبيق البرنامج على عينة قوامها (70) تلميذاً من من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مجمع الأمير سلطان التعليمي بالرياض، توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي. وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بقراءة القصص من قبل المعلمين على طلابهم بشكل يومي.

5- دراسة رجب (2003):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وحدة مقترحة في القصص الدينية على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، واقتصرت عينة الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي بإحدى المدارس الابتدائية بمنطقة عين شمس، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبق عليها اختبار التفكير قبل دراسة الوحدة المقترحة، وبعدها تم تدريس الوحدة لعينة المجموعة التجريبية قوامها (40) تلميذاً وتلميذة، باستخدام استراتيجيات المناقشة والحوار والتعلم التعاوني، ودرست نفس الوحدة المجموعة الضابطة المكونة من (40) تلميذاً وتلميذة بالطريقة التقليدية، وبعدها طبق اختبار التفكير تطبيقًا بعديًا، ودلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مهارات التفكير الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

6- دراسة مطر(2002):

هدفت الدراسة إلى المعرفة أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلامذة الصف الأول الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مادة تعليمية عبارة عن مجموعة من القصص التي تضمنت المفاهيم الرياضية، واختبار المفاهيم الرياضية يتكون من 30 فقرة اختيار متعدد، وقد تكونت عينة الدراسة من (81)طالبًا وطالبة من الصف الأول، وقام الباحث باختيار عينة قصديه تتكون من شعبتين، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وتتكون من (41) طالبًا وطالبة، والأخرى ضابطة تتكون من (41) طالبًا وطالبة، وأعد الباحث مادة تعليمية عبارة عن مجموعة من القصص التي تضمنت المفاهيم الرياضية، واختبار للمفاهيم الرياضية يتكون من 30 فقرة اختبار متعدد، ودلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب القصة على طلبة المجموعة الضابطة.

وأوصت الدراسة بضرورة اشتمال مقررات الرياضيات في الصفوف الدراسية المختلفة على دروس ومفاهيم ومهارات مصوغة بأسلوب القصة.

7- دراسة أحمد (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلًا من أطفال حضانة التعاونيات في محافظة السويس، وقسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، ومن ثم عرض مجموعة من القصص المختارة على المجموعة التجريبية، وبعدها طبق اختبار المهارات اللغوية واختبار التفكير، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

ولقد أوصت الباحثة بدراسة الطرق الفعالة في تدريس القصة بغرض تنمية مهارات التفكير واللغة، كما أوصت بانتقاء القصص المناسبة لتنمية مهارات التفكير.

8- دراسة محمد (2000):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالقاهرة. ولتحقيق أهداف الدراسة حدد الباحث بعض القيم الاجتماعية (تقدير الوقت، الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية، المحافظة على البيئة، تقدير السلام)، وسعى الباحث في دراسته إلى تحديد أسس اختيار وبناء القصص الاجتماعية المناسبة لتدريس المادة، وكانت عينة الدراسة (62) طالبة متوسط أعمارهن (16) عامًا، موزعات على فصلين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام القصص التعليمية في تدريس مادة علم الاجتماع أدى إلى تنمية القيم الاجتماعية لديهن.

ولقد أوصى الباحث باستخدام القصة في عرض مواد دراسية مختلفة مع مراعاة أن تكون القصة مناسبة لمستويات المتعلمين الثقافية واللغوية والنفسية والاجتماعية.

9- دراسة (land and taylor، 1998):

هدفت الدراسة: إلى إبراز أهمية صياغة قصص الأطفال، وطريقة سرد هذه القصص في مرحلة رياض الأطفال، وأثر ذلك على استيعاب الأطفال لبعض القيم والمفاهيم المتضمنة في هذه القصص، وتكونت عينة الدراسة من (23) طفلًا وطفلة من أحد فصول رياض الأطفال بمنطقة ريفية في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث أسلوب التصوير

اليومي بالفيديو ولمدة ستة أشهر متوالية، ولقد قامت الباحثة بتحليل المادة الموجودة على هذه الشرائط؛ لتحديد نوعية الأسئلة التي قام الأطفال بإلقائها، ولتحديد القيم والمفاهيم المتضمنة في هذه القصص، والبناء القصصي، وطريقة السرد القصصي الشفهية، وتصور الأطفال للعناصر التي يجب أن تتضمنها القصص الجيدة، وأسلوب صياغتها.

كشفت الدراسة عن رغبة الأطفال في الاستماع إلى القصص، حيث كان وقت سرد القصص يزداد طولًا مع مرور الوقت، كما أكدت الدراسة على ضرورة الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية الإيضاحية أثناء سرد القصص لمساعدة الأطفال على فهم مضمون القصة، واستيعاب ما يوجد بها من قيم ومفاهيم.

10- دراسة (Mills،1993):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام القصص في تعليم المفاهيم الرياضية على مدى استيعاب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بإنجلترا، وقام الباحث بإعداد اثنتي عشرة قصةً، تضمنت مفاهيم الجمع والطرح ضمن العدد عشرة، ومفاهيم العدد والتناظر الأحادي والتصنيف والمقارنة، وبعض المفاهيم الرياضية البسيطة الأخرى، واستخدم الباحث مع القصص بعض الخبرات والأنشطة الحرة التي تسمح للأطفال باكتشاف الطرق الملائمة لتوظيف ما تعلموه من مفاهيم، وما اكتسبوه من خبرات.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام أسلوب القصة، مصحوبًا بالأنشطة المختلفة في اكساب الأطفال المفاهيم الرياضية والخبرات والمعلومات المناسبة لقدرتهم وخصائصهم في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياتهم.

11- دراسة (Hammer & Joyce ،1984):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر حكاية القصة يوميًا وحكاية القصة مرتين في الأسبوع، لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، على درجة استيعابهم لمجموعة من المهارات والأنشطة العلمية الأساسية.

وتكونت عينة الدراسة من خمسين طفلاً تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسادسة، واختارت الباحثتان عينتي البحث من احدى الرياض في الشمال (Texsas) بالولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ عدد المجموعة التجريبية 25 طفلاً، تحكي لهم القصة ذاتها يوميًا ، كما بلغ عدد المجموعة الضابطة 25 طفلًا ، تحكي لهم القصة ذاتها مرتين في الأسبوع، وقامت الباحثتان بتطبيق اختبار (Boehm Test) على أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا وبعديًا. وقد دلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالية إحصائية بين أطفال مجموعتي البحث على درجة استيعابهم لمجموعة المهارات والأنشطة بعد تطبيق الاختبار البعدي.

التعليق على دراسات المحور الثاني والتي تتعلق بموضوع القصة في التدريس:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر القصة في تنمية بعض القيم كما في دراسة محمد (2000) ودراسة Land and Taylor (1998).

كما هدفت بعض الدراسات إلى تنمية مهارات التفكير من خلال القصص مثل دراسة أبو شمالة(2009)، ودراسة رجب (2003) ودراسة أحمد (2000).

وهدفت دراسة أبو صبحه(2010) إلى معرفة أثر القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

أما بالنسبة لدراسة أبو الشامات (2007) هدفت إلى معرفة أثر قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة مجيدل(2005) إلى تنمية اتجاهات ايجابية نحو القراءة، ودراسة مطر (2002) هدفت إلى اثر القصة على التحصيل.

واتفقت الباحثة مع الدراسات السابقة في بحث فاعلية قصص الأطفال **وتميزت** في كونها تبحث تنمية مهارات التعبير الشفهي.

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج:

استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي كدراسة أبو صبحه (1010)، ودراسة أبو الشامات (2007)، ودراسة أبو شمالة (2009)، ودراسة مجيدل (2005)، ودراسة مطر (2002) ودراسة محمد(2000)، دراسة Land and Taylor(1998)،ودراسة Mills(1993)، ودراسةHammer & Joyce (1984).

كما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التجريبي كدراسة رجب (2003)، واحمد (2000).

واتفقت الباحثة مع معظم الدراسات حيث أنها استخدمت المنهج التجريبي.

ثالثاً: بما يتعلق بالأدوات:

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعًا للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فمعظم الدراسات استخدمت الاختبار كأداة قياس للدراسة، كدراسة أبو صبحه (2010)، ودراسة أحمد (2000) ودراسة أبو شمالة (2009)، ودراسة مطر (2002) ، ودراسة رجب (2003)، و دراسة Land and Taylor(1998).

وبعض الدراسات استخدمت أكثر من أداة كدراسة مجيدل(2005) التي استخدمت مقياس الاتجاهات واستمارة المستوى الثقافي، ودراسة أبو شمالة (2009) إضافة للاختبار استخدمت مقياس للاتجاه نحو تعلم القصة.ودراسة محمد (2000) استخدمت مقياسًا القيم الاجتماعية.

واستخدمت الباحثة الاختبار القرائي الشفهي وبطاقة الملاحظة كأدوات لدراستها.

رابعاً: بالنسبة للعينة:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة العينة من طلبة الارس، فيما عدا خمس دراسات استخدمت العينة من مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وهم دراسة أبو الشامات(2007)، ودراسة أحمد (2000) ودراسة Hammer & Joyce(1984) و دراسة Land and Taylor(1998)، و ودراسة Mills(1993).

فمن الدراسات ما تناولت طلاب المرحلة الابتدائية ، كدراسة المجيدل(2005)، ودراسة مطر (2002)، ورجب (2003).

ومنها ما تناولت المرحلة الثانوية ، كدراسة أبو شمالة (2009) ، ومحمد (2000).

كما تناولت دراسة أبو صبحة(2010) عينتها من المرحلة الإعدادية.

واتفقت الباحثة مع اغلب الدراسات في عينتها حيث أنها عينة من طلبة المدارس **واختلفت** بنوع العينة حيث كانت عينة الباحثة طلبة الصف الرابع الابتدائي.

خامساً: النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات على فاعلية القصة في التدريس وتنمية الاتجاهات ومهارات التفكير، كدراسة أبو شمالة (2009)، ودراسة أبو صبحة(2010)، ودراسة أبو الشامات(2007)، ودراسة مجيدل (2005)، ودراسة مطر (2002)، ودراسة محمد (2000)،

ودراسة رجب (2003) و ودراسة Mills(1993)، و دراسة Land and Taylor(1998)، ماعدا دراسة Hammer & Joyce(1984) التي لم تظهر أثراً للقصة في استيعاب الأطفال لمجموعة من المهارات والأنشطة العلمية الأساسية ، **وتعتقد الباحثة** أن السبب في ذلك قد يكون لعدم ملائمة القصص لمستوى أطفال العينة.

ومن هنا يلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في انها استخدمت المنهج التجريبي، كما واتفقت كذلك في العينة واختلفت في نوع العينة وهم تلامذة الصف الرابع الاساسي، وانفردت في كونها بحثت بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- بناء الإطار النظري.
- بناء أدوات الدراسة.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

تعقيب عام على فصل الدراسات السابقة:

اهتم هذا الفصل بالدراسات السابقة، وهذه الدراسات هي خلاصة ما استطاعت الباحثة الوصول إليه بعد بحث دقيق في الدوريات والمجلات وصفحات الانترنت، وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت استخدام القصة في تنمية فروع اللغة العربية بشكل، والتعبير الشفهي الإبداعي بشكل خاص، كما لاحظت الباحثة أن معظم هذه الدراسات تمحورت حول مرحلة رياض الأطفال وابتعادها نسبياً عن مراحل التعليم الأساسي والثانوي.

ولما كان محور اهتمام الدراسة الحالية هو معرفة أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ فإن الباحثة قد استأنست بالدراسات السابقة التي استخدمت مهارات التعبير في إعداد قائمة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، كما استفادت الباحثة من الدراسات التي استخدمت القصة في إعداد معيار قصص الأطفال التعليمية الهادفة لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وفي اختيار القصص التي ستوظفها في دراستها، وفي تحديد عدد القصص التي سيقرأها الطلبة أثناء التطبيق، وفي إعداد الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة، كما استفادت الباحثة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ☒ منهج الدراسة.
- ☒ مجتمع الدراسة.
- ☒ عينة الدراسة.
- ☒ أدوات الدراسة.
- ☒ خطوات الدراسة.
- ☒ الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي **اعتمدت عليها الباحثة** في تحليل الدراسة، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها وصدقها وثباتها، وأخيراً يتضمن هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي **قامت بها الباحثة** في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك من أجل التعرف على أثر القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.

ويقصد بالمنهج التجريبي: هو ذلك النوع من المناهج البحثية الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين، ويقرر علاقة بين متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (علي، 97:2011).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة الوسطى، والمسجلين لعام 2012-2013م ، والبالغ عددهم (3391) طاباً وطالبة.

عينة الدراسة:

وهي عبارة عن عينة قصدية تم اختيارها من بين مدارس المجتمع الأصلي تمثلت في مدرسة الإعدادية المشتركة للبنات (أ) للأسباب التالية:

- قرب المدرسة من الباحثة وبذلك يسهل زيارتها يوميا.
- حداثة المدرسة في بنائها وقاعاتها وأجهزتها وبذلك يسهل على الباحثة القيام بإجراء التطبيق فيها.

تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية من فصول الصف الرابع، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية، وهو الرابع (3) وعدد طلبته (32) طالبًا وطالبة، والآخر المجموعة الضابطة، وهو

الرابع(2) وعدد طلبته (32) طالبًا وطالبة،بعد التأكد من تكافؤ السن في المجموعتين، والتحصيل والمستوى الاقتصادي.

وتم التأكد من تكافؤ التحصيل من خلال الرجوع إلى سجل درجات الطلبة في المدرسة،حيث تبين أن المدرسة وزعت الطلبة على صفوف المدرسة بشكل متساوٍ، فجعلت في كل صف طلبة متفوقين جدًا، وطلبة متفوقين، وطلبة متوسطين، وطلبة مستواهم ضعيف، وبذلك تكون المجموعتان متكافئيتن في التحصيل.

أما عن متغير السن، فبالرجوع إلى سجل أحوال الطلبة تبين أن أغلب الطلبة من مواليد عام 2004 م، وقامت الباحثة باستبعاد الطلبة الأكبر سنًا، وبذلك يكون طلبة المجموعتين متكافئتين بالسن. أما عن تكافؤ المجموعتين في المستوى الاقتصادي ، وبالرجوع إلى سجل أحوال الطلبة تبين أن معظم أولياء أمور طلبة المجموعتين يعملون بأعمال حرة ، باستثناء بعض أولياء الأمور يعملون في وظائف حكومية، وبهذا تكون المجموعتان قد تكافأتا اقتصاديًا.

من خلال ما تم ذكره سابقًا تبين أن المجوعتين التجريبية والضابطة، تكافأتا في السن، وفي التحصيل، وفي المستوى الاقتصادي.

جدول (1-4)

جدول توزيع عينة الدراسة

اسم المجموعة	اسم الشعبة	عدد الطلبة
المجموعة التجريبية	رابع (3)	32
المجموعة الضابطة	رابع (2)	32

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- قائمة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.
- بطاقة ملاحظة لقياس مدى تحقق هذه المهارات.
- اختبارًا شفهيًا لقياس مدى تحقق المهارات.

أولا: قائمة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي:

إعداد القائمة كان يهدف إلى تحديد مهارات التعبير الشفهي الإبداعي اللازمة لطلبة الصف الرابع، وترتيب هذه المهارات حسب أهميتها للطلبة، تمهيدًا لقياس أثر قصص الأطفال فيها.

ولقد سار بناء القائمة بمراحل، بدأت بالإطلاع على الدراسات التي قامت ببناء قائمة للتعبير بشكل عام مثل دراسة أبو صبحة(2010)، وبعضها في التعبير الشفهي مثل دراسة سعد (2001)، ودراسة الهاشمي (2004).

كما قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الكتب التي تناولت مهارات التعبير الشفهي، كالوائلي(90:2004).

كما قامت الباحثة بمقابلات غير رسمية مع معلمات ومعلمي اللغة العربية لأخذ آرائهم في بناء القائمة.

تم حصر مهارات التعبير الشفهي الإبداعي المتضمنة في الدراسات والمراجع، أصبحت القائمة في صورتها الأولية مكونة من:

أ- المهارات العامة:

1- يضبط الطالب الكلمات ضبطًا صحيحًا.

2- يخرج الطالب أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.

3- يتحدث الطالب بثقة دون خوف أو تردد.

4- يتمكن الطالب من إنتاج عدد كبير من الأفكار والتحول من فكرة إلى أخرى.

5- يتمكن من استخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.

ب- المهارات البنائية:

6- يتجنب الطالب الألفاظ العامية.

7- يستخدم الطالب أدوات الربط بصورة سليمة.

8- يستخدم الطالب الألفاظ في سياقها.

9- يقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

ج- المهارات الفكرية:

10-يحدد الطالب الأفكار الرئيسية.

11-يحدد الطالب الأفكار ويراعي تسلسلها.

12-يكون قادراً على اختيار اللفظ المناسب للمعنى.

13-يعبر الطالب عن الأفكار بجمل تامة المعنى.

14-يختار الطالب مقدمة جذابة وواضحة.

15-يختار الطالب خاتمة منتمية.

د- المهارات الأدائية:

16- يتمكن الطالب من تمثيل المعنى.

17- يتمكن الطالب من حسن الوقف.

18-يتمكن الطالب من التحكم في النفس.

وتم حذف ثلاث مهارات رقم (6) و(14)و(15)، كما تم تعديل المهارة رقم (4) لتصبح القائمة بصورتها النهائية مكونة من 15 مهارة انظر الملحق رقم (2).

ثانيا: بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلبة الصف الرابع:

وهي عبارة عن القائمة في صورة بطاقة ملاحظة لقياس هذه المهارات إن وجدت أم لا، نظرًا لأن الدراسة في التعبير الشفهي فإن الأداة المناسبة هي الملاحظة وكانت من خلال بطاقة الملاحظة.

وقد قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية لبناء هذه الأداة:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المعلمين والمهتمين بتدريس اللغة العربية من خلال المقابلات الشخصية الغير الرسمية، قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية لبناء بطاقة الملاحظة:

1- تحديد المهارات الرئيسية التي شملتها بطاقة الملاحظة.

2- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مهارة.

3- إعداد البطاقة بصورتها الأولية.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف ثلاث فقرات من بطاقة الملاحظة، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (15) فقرة موزعة على أربع مهارات والملحق رقم (3) يبين ذلك.

صدق بطاقة الملاحظة:

يقصد بالصدق: هو أن يقيس ما وضع من أجل قياسه، ويحقق الأهداف، التي وضعت له قبل إعداده. (اللقاني والجمل،151:2003)

صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعة من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات بطاقة الملاحظة ومدى انتماء فقرات بطاقة الملاحظة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، وتعديل بعضها الأخر ليصبح عدد فقرات بطاقة الملاحظة (15) فقرة.

صدق الاتساق الداخليInternal Validity :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي:" قوة ارتباط درجة الفقرة من الأداة بالدرجة الكلية له، بأن تحسب درجات كل بعد من الأبعاد مع درجة الاختبار ككل، (الأغا، 122:1998).

وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (2-4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارات العامة			المهارات البنائية		
رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.721	**0.000	**1**	0.771	**0.000
2	0.752	**0.000	**2**	0.877	**0.000
3	0.704	**0.000	**3**	0.728	**0.000
4	0.835	**0.000			
5	0.769	**0.000			
1	0.784	**0.000	**1**	0.862	**0.000
2	0.685	**0.000	**2**	0.849	**0.000
3	0.847	**0.000	**3**	0.757	**0.000
4	0.877	**0.000			

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

قيمة "ر" الجدولية بدرجة الحرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 0.361.

قيمة "ر" الجدولية بدرجة حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 0.463.

تبين من النتائج الموضحة في جدول (2-4) أن فقرات بطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودال إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.665 – 0.867)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة بفقراتها تتمتع بمعامل صدق عالٍ.

ثبات بطاقة الملاحظة Reliability:

يعرف بأنه:"دقة المقياس أو اتساقه، حيث يعتبر المقياس ثابتا، إذا حصل نفس الفرد على الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعات في أسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة". (أبو علام،418:1998)

وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة تم حساب الثبات لبطاقة الملاحظة بطريقتين:

1. **معامل الثبات كودر ريتشارد سون 21:**

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة قوامها (15) فرداً من أفراد العينة، وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة تم حساب معامل ألفاكرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة **كودر ريتشارد سون21**بطاقة الملاحظة0.967، وهذا دليل كافي على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع، والنتائج موضحة في جدول (3-4):

جدول (3-4)

يوضح نتائج معامل كودر ريتشارد سون 21 لقياس ثبات بطاقة الملاحظة

المهارة	معامل الثبات
المهارات العامة	0.913
المهارات البنائية	0.891
المهارات الفكرية	0.898
المهارات الأدائية	0.870
بطاقة الملاحظة الكلية	0.967

2. **الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :**

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة تم تجزئة فقرات بطاقة الملاحظة إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمانبراون Spearman Brown:

معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، حيث أن قيمة معامل الارتباط المعدل (Spearman Brown) 0.959 مرتفعة ودالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

تصحيح بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفهي.

قامت الباحثة باستخدام مقياس ثلاثي لتصحيح فقرات بطاقة الملاحظة، وتعطى الإجابة كبيرة (3) درجات، الإجابة متوسطة (2) درجتين، الإجابة قليلة (1) درجة.

جدول (4-4)
يوضح مقياس الإجابات

المقياس	كبيرة	متوسطة	قليلة
الدرجة	3	2	1

ثالثاً: الاختبار الشفهي الإبداعي:

هو نوع من أنواع الاختبارات ولا غنى عنه في تقويم التحصيل، وينقسم إلى قسمين رئيسين الأول هو عبارة عن المعلومات الشخصية للطالب (اسم الطالب، الصف، العلامة)، أما القسم الثاني فيتكون من أسئلة تتعلق بالمهارات الثمانية وهي:

- المهارة الأولى: تتعلق بضبط الطالب الكلمات ضبطًا صحيحًا، واشتملت على ثلاث جمل يراد من الطالب قراءة الجملة قراءة جهرية مع الحركات وعليها 3 علامات عند قراءتها بالصيغة المطلوبة.
- المهارة الثانية: تتعلق بإنتاج عدد كبير من الأفكار ، واشتملت على ثلاث جمل يراد من الطالب ذكر عدد الأفكار التي تحملها هذه الجمل، وعليها 3 علامات عند ذكر الأفكار الصحيحة.
- المهارة الثالثة: تتعلق باستخدام الطالب أدوات الربط المناسبة واشتملت على ثلاث جمل يراد وضع أحد أدوات الربط المناسبة في الجمل، وعليها 3 علامات عند وضع الرابط الصحيح في المكان المناسب.
- المهارة الرابعة: تتعلق باستخدام الألفاظ في سياقها، واشتملت على ثلاث جمل يراد وضع الألفاظ المناسبة ليتم معنى الجملة، وعليها 3 علامات عند وضع اللفظ الصحيح في المكان المناسب.
- المهارة الخامسة: تتعلق بتحديد الفكرة الرئيسية من خلال قراءة قصة، وعليه درجة عند تحديد الفكرة الرئيسية.

- المهارة السادسة: تتعلق بتحديد الأفكار الفرعية من خلال قراءة القصة، وعليه درجتان عند تحديد الأفكار الفرعية.
- المهارة السابعة: تتعلق بترتيب الجمل ليكون الطالب قصة، وعليه درجتان عند ترتيب القصة..
- المهارة الثامنة: وهي تتعلق بذكر جمل معبرة، وعليه 3 درجات عند ذكر جملة معبرة صحيحة.

وقامت الباحثة بإجراء الاختبار وفق الخطوات التالية:

1- قراءة الجمل قراءة جهرية معبرة.

2- ذكر عدد من الأفكار المرتبطة بالجملة المكتوبة.

3- يستخدم أدوات الربط بصورة سليمة.

4- يكمل الجملة بالكلمة المناسبة.

5- يحدد الطالب الفكرة الرئيسية للقصة (عنوانًا للقصة).

6- يحدد الطالب الأفكار الفرعية للقصة.

7- يرتب الفقرات لتكوين قصة.

8- يعبر عن الأفكار بجمل تامة.

صياغة فقرات الاختبار:

صيغت بنود الاختبار بحيث كانت:

1- تراعي الدقة العلمية واللغوية.

2- محددة وواضحة وخالية من الغموض.

3- ممثلة للمهارات المراد قياسها.

4- مناسبة لمستوى التلاميذ.

وقد روعي في الاختبار أن يتدرج من السهل للصعب ، وهذا النوع من الاختبارات هو الأنسب للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وقد أخذ الاختبار الشفهي وقتاً أطول؛ لأنه يقيس مهارات موجودة في ذهن الطالب.

وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد راعت الباحثة عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

1- بيانات خاصة بالطالب: الاسم والجنس والصف والتاريخ.

2- تعليمات خاصة بوصف الاختبار.

3- تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن الاختبار، وقد كانت هذه التعليمات شفهية من قبل الباحثة تشرح لهم فيها كيفية الإجابة وأن هذا الاختبار لا يدخل في التحصيل العام، وكانت تقيم خمس طلاب كل يوم في حصة واحدة إضافية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (32) فردا من طلبة الصف الرابع الأساسي وهم من أفراد المجتمع الأصلي من للدراسة، وكان الهدف من التجربة الأولية للاختبار ما يلي:

- التعرف إلى مدى صلاحية تعليمات الاختبار.
- التعرف إلى مدى وضوح أسئلة الاختبار.
- حساب صدق الختبار وثباته.
- وبعد تطبيق الاختبار مبدئياً، وجد أن تعليمات الاختبار واضحة، وأسئلته كذلك.

صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، وبعد الإطلاع عليه قاموا بإعادة صياغة بعض فقراته وضبطها لغوياً، حتى خرج الاختبار في صورته النهائية ملحق رقم (4).

صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار مع المهارات التي تنتمي إليها هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال

حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5-4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.896	**0.000	**12**	0.755	**0.000
2	0.555	**0.001	**13**	0.592	**0.000
3	0.556	**0.000	**14**	0.423	*0.016
4	0.907	**0.000	**15**	0.801	**0.000
5	0.787	**0.000	**16**	0.727	**0.000
6	0.876	**0.000	**17**	0.754	**0.000
7	0.744	**0.000	**18**	0.817	**0.000
8	0.545	**0.001	**19**	0.623	**0.000
9	0.612	**0.000	**20**	0.337	//0.059
10	0.661	**0.000	**21**	0.725	**0.000
11	0.563	**0.001			

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

قيمة "ر" الجدولية بدرجة الحرية 28 عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 0.361.

قيمة "ر" الجدولية بدرجة حرية 28 عند مستوى دلالة 0.01 تساوي 0.463.

تبين من النتائج الموضحة في جدول (5-4) أن فقرات الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوي دلالة أقل من (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين(0.337-0.907)، عدا الفقرة رقم (20) كانت غير دالة وتحذف من الاختبار، وهذا يدل على أن الاختبار بفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

ثبات الاختبار Reliability:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي هذا الاختبار نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاختبار أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط.

1. معامل الفا كرونباخ:

تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (32) فرداً من أفراد العينة، وبعد تطبيق الاختبار تم حساب معامل ألفاكرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاختبار 0.83، وهذا دليل كافٍ على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half methods:

بعد تطبيق الاستبانة تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية حيث كانت 0.739 وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:

معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، حيث أن قيمة معامل الارتباط المعدل (Spearman Brown) 0.850 مرتفعة ودالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

تحديد معامل الصعوبة للاختبار:

ويقصد بمعامل الصعوبة النسبة المئوية للذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة ولذا فقد تم تقسيم درجات الطلبة إلى مجموعتين وفرز الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة والذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة:

جدول (6-4)

يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معامل الصعوبة	م	معامل الصعوبة
1	0.45	**12**	0.44
2	0.32	**13**	0.71
3	0.39	**14**	0.38
4	0.43	**15**	0.47
5	0.41	**16**	0.50
6	0.56	**17**	0.31
7	0.63	**18**	0.44
8	0.53	**19**	0.30
9	0.53	**20**	0.68
10	0.66		
11	0.70		

يتضح من الجدول السابق إن جميع الفقرات تقع في المدى المقبول لمعاملات الصعوبة حيث تراوحت القيم بين (0.30 – 0.71) وهي قيم مقبولة.

ويؤكد الكبيسي (2007 :170) أن قيم معامل الصعوبة المقيول يتراوح بين (20–80%).

معامل التمييز للاختبار:

جدول (7-4)

يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
1	0.25	**12**	0.25
2	0.22	**13**	0.28
3	0.24	**14**	0.23
4	0.25	**15**	0.25
5	0.24	**16**	0.25
6	0.24	**17**	0.22
7	0.23	**18**	0.25
8	0.25	**19**	0.21
9	0.25	**20**	0.22
10	0.22		
11	0.21		

يتضح من الجدول السابق إن جميع الفقرات تقع في المدى المقبول لمعاملات التمييز حيث تراوحت القيم بين (0.21 – 0.28) وهي قيم مقبولة.

ويؤكد الكبيسي (2007 :181) أن قيم معامل التمييز المقبول تتروح ما بين (20–80%).

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

انطلاقا من الحرص على سلامة النتائج، وتجنبًا لآثار العوامل الداخلية التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم تبنت الباحثة طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التطبيق وبعد التطبيق، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات او العوامل، وقد تم ضبط متغير الجنس في بطاقة الملاحظة، والاختبار الشفهي، واختبار اللغة العربية، للتأكد من تكافؤ تلك المتغيرات قبل البدء بالتجربة.

ضبط متغير نوع الجنس في (بطاقة الملاحظة) مهارات التعبير الشفهي:

حيث تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مهارات التعبير الشفهي قبل البدء في التطبيق الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8-4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين مهارات العبير الشفهي في المجموعة التجريبية تعزى لنوع الجنس

	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةTالمحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات العامة	ذكر	34	8.676	3.022	//1.007-	0.318
	أنثى	30	9.467	3.256		
المهارات البنائية	ذكر	34	4.824	1.623	//0.793-	0.431
	أنثى	30	5.167	1.840		
المهارات الفكرية	ذكر	34	6.206	1.951	//0.967-	0.338
	أنثى	30	6.767	2.596		
المهارات الأدائية	ذكر	34	4.765	1.742	//1.239-	0.220
	أنثى	30	5.367	2.141		
إجمالي المهارات	ذكر	34	24.471	7.731	//1.064-	0.291
	أنثى	30	26.767	9.518		

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 72 ومستوى الدلالة 0.05 تساوي 1.990

قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية 72 ومستوى الدلالة 0.01 تساوي 2.639

تبين من النتائج الموضحة في جدول (9-4) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية القبلية وهذا يعني بتكافؤ نوع الجنس في أداة (بطاقة الملاحظة) لمهارات التعبير الشفهي.

ضبط متغير نوع الجنس في (الاختبار الشفهي):

حيث تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاختبار الشفهي قبل البدء في التطبيق والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9-4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين اختبار القرائي في المجموعة التجريبية تعزى لنوع الجنس

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةTالمحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	17	12.353	3.888	//2.025-	0.052
أنثى	15	15.400	4.626		

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 30 ومستوى الدلالة 0.05 تساوي 2.042

قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية 30 ومستوى الدلالة 0.01 تساوي 2.750

تبين من النتائج الموضحة في جدول (10-4) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في (الاختبار القرائي) وهذا يعني بتكافؤ نوع الجنس في (اختبار القرائي).

ضبط متغير نوع الجنس في (اختبار اللغة العربية):

حيث تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اختبار اللغة العربية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10-4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين اختبار اللغة العربية في المجموعة التجريبية تعزى لنوع الجنس

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةTالمحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	17	12.656	5.256	//1.370-	0.181
أنثى	15	14.867	3.487		

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 29 ومستوى الدلالة 0.05 تساوي 2.045

قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0.01 تساوي 2.756

تبين من النتائج الموضحة في جدول (10-4) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في (اختبار اللغة العربية) وهذا يعني بتكافؤ نوع الجنس في (اختبار اللغة العربية).

خطوات الدراسة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تتعلق بالدراسة.

2- تحديد مهارات التعبير الشفهي الإبداعي اللازمة لطلبة الصف الرابع الأساسي من خلال الخطوات التالية:

- إعداد استبانة بأهم المهارات اللازمة لطلبة الصف الرابع الأساسي، ثم عرضها على المحكمين، واختيار أهم المهارات المراد تنميتها في التعبير الشفهي الإبداعي.
- توزيع الاستبانة على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ومشرفين تربويين، ومعلمي اللغة العربية للصف الرابع لمعرفة آرائهم في أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

3- إعداد بطاقة الملاحظة التي تضمنت مهارات التعبير الشفهي والتي حكمت من قبل المحكمين.

4- إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي وتحكميه.

5- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية.

6- إعداد قائمة بقصص الأطفال المناسبة للصف الرابع.

7- قياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي للمجموعتين التجريبيتين والضابطة من خلال بطاقة الملاحظة قبل توزيع القصص.
8- توزيع القصص على طلبة المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع بمعدل قصة كل يوم.
9- قياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال بطاقة الملاحظة البعدية بعد توزيع القصص على المجموعة التجريبية.
10- قياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي من خلال الاختبار بعد توزيع القصص.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.
2. معامل الثبات كودر ريتشارد سون 21: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلي درجة الحياد وهي 2 أم لا.
5. اختبار (Independent Samples Test)لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

قامت الباحثة باختيار 91 قصة بعد اطلاع مكثف، واستشارة لمن لهم دراية بعالم القصص والأطفال وتدريس اللغة العربية.

ثم قامت بتوفير خمس نسخ من كل قصة، لإتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستعارة جميع أنواع القصص، بعد جعل كل أسبوع أو أكثر مخصص لنوع من أنواع القصص التي تم اختيارها في الدراسة..

كما قامت بوضع دفتر استعارة للقصص، حيث يتم استعارة القصص في الحصة الأخيرة، عندما يكون الطالب قد انتهى من الحصص الرسمية وتفرغ لأخذ القصة وكتابة اسمه في دفتر الاستعارة مع اسم القصة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

- ☒ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- ☒ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- ☒ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
- ☒ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.
- ☒ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.
- ☒ توصيات الدراسة.
- ☒ مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج تحليل فقرات وفرضيات الدراسة وتفسيرها

شمل هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، كما عرض هذا الفصل تفسيرًا ومناقشة لهذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، كذلك وضع بعض التوصيات ذات العلاقة بهذه النتائج ويقترح بعض الدراسات لاستكمال جوانب الدراسة الحالية، وهذا تفصيل لذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نصه: ما أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلبة الصف الرابع؟

وللإجابة عن هذا السؤال، **قامت الباحثة** بالإطلاع على الأدب المتعلق بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي، ومن خلال قيامها ببعض المقابلات لمعلمات ومعلمي الصف الرابع، قامت برصد مجموعة من مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، المتوقع من الطلبة إتقانها في الصف الرابع الأساسي، ثم قامت بعرضها على المشرف، وبعد الموافقة عليها، تم عرضها على المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، من أستاذة الجامعات والمشرفين التربويين، والعاملين في مهنة التدريس، للتأكد من صحتها ومناسبتها ورصدها، وقد توصلت للمهارات التالية والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية.

مهارات التعبير الشفهي الإبداعي للصف الرابع:

أولا: المهارات العامة:

1. يضبط الطالب الكلمات ضبطًا صحيحًا.
2. يخرج الطالب أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.
3. يتحدث الطالب بثقة دون خوف أو تردد.
4. يتمكن الطالب من إنتاج عدد كبير من الأفكار.
5. يتمكن الطالب من استخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.

ثانيا: المهارات البنائية:

6. يتجنب الطالب الألفاظ العامية.
7. يستخدم الطالب أدوات الربط بصورة سليمة.
8. يستخدم الطالب الألفاظ في سياقها

ثالثا: المهارات الفكرية:

9. يحدد الطالب الأفكار الرئيسية.
10. يحدد الطالب الأفكار الفرعية.
11. يربط الطالب الأفكار ويراعي تسلسلها.
12. يعبر الطالب عن الأفكار بجمل تامة المعنى.

رابعا: المهارات الأدائية:

13. يتمكن الطالب من تمثيل المعنى.
14. يتمكن الطالب من حسن الوقف.
15. يتمكن الطالب من التحكم في النفس.

وفي ضوء ذلك **اختارت الباحثة** قصص الأطفال التي تحتوي مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، التي تناسب الصف الرابع، التي تناولتها الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي نصه: "**هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟**"

وفرضه :لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار(Independent Samples Test) لدراسة الفروق اتبين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة القبلية لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم (1-5):

جدول(1-5)

نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات العامة	التجريبية	32	6.656	1.696	//0.702-	0.486
	الضابطة	32	6.906	1.088		
المهارات البنائية	التجريبية	32	3.750	1.016	//1.791	0.079
	الضابطة	32	3.375	0.609		
المهارات الفكرية	التجريبية	32	4.875	1.314	*2.692	0.011
	الضابطة	32	4.219	0.420		
المهارات الأدائية	التجريبية	32	3.719	1.054	0.000	1.000
	الضابطة	32	3.719	0.634		
إجمالي المهارات	التجريبية	32	19.000	4.684	//0.882	0.383
	الضابطة	32	18.219	1.773		

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في جدول (1-5) لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي(المهارات العامة، المهارات البنائية، المهارات الأدائية، إجمالي المهارات)، وانه يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة القبلية لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي(المهارات الفكرية) حيث كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن الطلبة في بداية العام الدراسي لا يمتلكون مهارات التعبير بشكل عام، حيث لم يمتلكوا بعد المهارات المطلوبة، إنما قامت بقياس الأداة لترى مدى تكافؤ المجموعتين.

كما **تعزو الباحثة** إلى وجود فروق في المهارات الفكرية، أن السبب قامت معلمتان من معلمات الصف الرابع بتعبئة البطاقة، وأخذ العلامة الأعلى للطالب.

وقد يرجع التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة-إضافة لما سبق- إلى امتلاك الطالبات لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي بنفس المستوى ، مما أتاح للباحثة الشروع في تطبيق الدراسة والتعرف على أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي على المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو صبحة، 2010) ودراسة (الأغا، 2005) التي أشارت إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نصه : " **هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟**"

فرضه: "لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي".

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) لدراسة الفروق تبين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة البعدية لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي ،والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم (2-5):

جدول (2-5)

نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةTالمحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات العامة	التجريبية	32	11.438	2.299	**2.479	0.016
	الضابطة	32	9.844	2.818		
المهارات البنائية	التجريبية	32	6.219	1.362	//1.968	0.054
	الضابطة	32	5.313	2.221		
المهارات الفكرية	التجريبية	32	8.063	1.883	//1.968	0.054
	الضابطة	32	6.906	2.740		
المهارات الأدائية	التجريبية	32	6.375	1.718	**3.330	0.001
	الضابطة	32	4.844	1.953		
إجمالي المهارات	التجريبية	32	32.094	6.377	**2.646	0.011
	الضابطة	32	26.906	9.071		

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في جدول (2-5) لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاستخدام البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي(المهارات البنائية، المهارات الفكرية)، وانه يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة البعدية لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي(المهارات العامة، المهارات الأدائية، إجمالي المهارات) حيث كانت لصالح المجموعة التجريبية.

" باستخدام المعادلة التالية:η^2وفيما يتعلق بحجم التاثير قامت الباحثة بحساب مربع ايتا "

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: t2 اختبار "ت" مربع.

Df درجة الحرية

جدول(3-5)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التاثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التاثير

الاداة المستخدمة	حجم التاثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

(منصور،1997 :57-75)

الجدول (4-5)

يوضح حجم التأثير في المهارات العامة و المهارات الأدائية وإجمالي المهارات. للمهارات التعبير الشفهي بين المجموعتين التجريبية والضابطة البعدية

المهارة	قيمة "ت"	η^2	حجم التأثير
المهارات العامة	2.479	0.09	متوسط
المهارات الأدائية	3.330	0.15	كبير
إجمالي المهارات	2.646	0.11	متوسط

يتضح من الجدول (4-5) ومقارنة بالجدول (3-5) لحجم التأثير تبين أن المهارات العامة و إجمالي المهارات متوسط التأثير وأن حجم التأثير للمهارات الأدائية كبير.

ويتبين لنا أن المجموعة التجريبية التي قرأت القصة، قد تفوقت بشكل عام على المجموعة الضابطة، وأن عدم الاختلاف في بعض المهارات ناتج عن صعوبة قياس مهارات التعبير الشفهي.

وهذا ما أكدته الوائلي (97:2004): أن استخدام القصة في عملية التدريس من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية، فهي تثير الكثير من الانفعالات داخل القارئ، وتجذبه إليها وتعززه بمتابعتها والاهتمام بمصائر شخصياتها وأبطالها.

تعمل قراءة القصة على استمالة العقول والأفئدة وتؤثر فيها، بما تحمله بين طياتها من جاذبية وتشويق مقارنة بعرض الحقائق المجردة الخالية من الجاذبية.

وقد شغلت القصة حيزا كبيراً من الكتب السماوية، فمن مزامير داود إلى توراة موسى وإنجيل عيسى وأخيرًا القرآن الكريم، كانت الحكمة والعبرة تأتي ضمن سياق القصة لتعظم أثرها في النفوس والعقول، وهذا يؤكد على سحر القصة وتفوقها على كافة أشكال البيان اللغوي. (قطامي والفرا،45:2009)

وبذلك يتضح بشكل عام أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة، في بطاقة الملاحظة، ذلك أن التعبير الشفهي من الصعب قياسه كما أن كل معلمة لها رأي في الطالب وفي مستواه، لذلك **ارتأت الباحثة** عمل اختبار شفهي لطلبة المجموعتين، بعد أخذ الموافقة من ذوي الخبرة والاختصاص، من أستاذة الجامعة والمشرفين ومعلمين اللغة العربية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي نصه: " **هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟**"

وفرضه: "لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي".

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار(Independent Samples Test) لدراسة الفروقات بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي،والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم (4-5):

جدول (5-5)

نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي.الإبداعي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةTالمحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القرائي	التجريبية	32	13.781	4.456	**4.442	0.000
	الضابطة	32	9.734	2.590		

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4-5) يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القرائي البعدي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي حيث كانت لصالح المجموعة التجريبية.

الجدول (6-5)

يوضح حجم التأثير في الاختبار القرائي البعدي للمهارات التعبير الشفهي بين المجموعتين التجريبية والضابطة

	قيمة "ت"	η^2	حجم التأثير
الاختبار القرائي	4.442	0.28	كبير

يتضح من الجدول (6-5) ومقارنة بالجدول (3-5) أن حجم تأثير الاختبار القرائي كبير.

وترى الباحثة أن أهمية قصص الأطفال تكمن في أنها تعمل على تنمية الخيال والتشويق والإثارة وتحقق حاجاتهم النفسية لدى الأطفال، مما يجعل عملية النمو لديهم تسير بشكل آمن وطبيعي.

وهذا ما أكده العساف وأبو لطيفة (215:2008) في الحديث عن الدور الهام الذي تلعبه القصة في بناء شخصيات الطلاب في جميع أبعادها العقلية والاجتماعية والوجدانية،وتكسبهم عادات وتقاليد المجتمع، والقيم والمثل العليا.

كما أوضح عطية (282:1993) أن العلاقة وثيقة بين التعبير الشفهي وقصص الأطفال، ذلك لأن القصة من أحب ألوان الأدب إلى نفوس الطلاب، وأكثرها استثارة لاهتماماتهم، بما تحويه من حوادث وشخصيات، وبما تعلمه من دروس وعبر، وبذلك فإن قراءة القصص، من أحب صور النشاط اللغوي عند طلبة المرحلة الابتدائية، لما فيها من جاذبية وإمتاع.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو صبحة (2010)، ودراسة الأغا (2005).

وذكر قطامي والفرا (19:2009) أن القصة تعمل كوسيط تربوي فعال لتنمية قدرات الأطفال الإبداعية، كما تفتح قراءة القصص للأطفال على الاكتشاف، واستخدم الخيال، ورفع تقدير الذات، وتنمية روح المخاطرة، وحب الاستطلاع، والدافع للإنجاز.

وأضاف بدير وصادق (112:2000) أن القصة من أحب ألوان الأدب لدى الطفل، ومن أقربها إلى نفسه، فهي توفر له التسلية والاستمتاع وإثراء قاموسه اللغوي، وتغذي عقل وتفكيره، وتوسع خياله وتساعده على الخلق والإبداع، وتنمي قدرته على التعبير من خلال إعادة سرد القصة، كما تكسبه السلوكيات الحميدة والمثل العليا، وتعوده حسن الإصغاء وحسن التكلم وتسلسل الأفكار.

ومن هنا يلاحظ أن النتائج لم تكن نتيجة الصدفة أو لمتغير آخر بل كانت نتيجة لتوظيف القصص الإضافية، والتي أسهمت في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي من خلال إتاحة قراءة القصص، وتعلقه بها وسؤاله للمعلمة عن الكلمات الموجودة بالقصة لمعرفة مدلولاتها، وحماسه لتبديل قصته في اليوم التالي ،كل ذلك أدى إلى تنمية خياله وتوسيع مداركه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي نصه: " **هل توجد علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؟**"

فرضه: لا توجد علاقة ذات دلالية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (Independent Samples Test) لدراسة علاقة مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي،والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم (6-5):

جدول (7-5)

نتائج اختبار Independent Samples Test لكشف العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية	العدد	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات العامة	32	//0.126-	0.327
المهارات البنائية	32	//0.072-	0.578
المهارات الفكرية	32	//0.125-	0.333
المهارات الأدائية	32	//0.004-	0.973
إجمالي المهارات	32	-0.094//	0.465

** الارتباط دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

// الارتباط غير دال إحصائيا عند $\alpha \leq 0.05$

تبين من النتائج الموضحة في جدول (6-5) لا يوجد علاقة ارتباطيه جوهرية ذات دلالة إحصائية 0.05 بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبو صبحة (2010)ودراسة المجيدل (2005) ودراسة محمد علي (2000).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعزى إلى اختلاف نوع التعبير، حيث تناولت هذه الدراسة التعبير الشفهي، الذي لم تتناوله أية دراسة على حد علم الباحثة في مدارس قطاع غزة في هذه المرحلة.

وربما يعزى السبب، أن الاختبارات التي يستخدمها المعلمون والمعلمات في المدارس، قد لا تحفل كثيراً بمهارات التعبير الشفهي.

لذلك جاءت النتائج بعدم وجود فروق في علامات طلاب المجموعة التجريبية، في أول وآخر امتحان قامت به المعلمة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، **توصي الباحثة** بما يلي:

- استخدام القصة ومنها قصص الأطفال في تدريس اللغة العربية.
- توفير مكتبة خاصة داخل كل صف في المدرسة.
- زيادة الحصص المقررة لتدريس التعبير .
- جعل حصة خاصة بالتعبير الشفهي.
- ضرورة إعادة النظر في طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
- إقامة دورات تدريبية للمدرسين لتطوير تدريس التعبير، والوقوف على أحدث النظريات والأساليب التربوية في تدريسه.
- التركيز على تعليم التعبير في المرحلة الأساسية الدنيا لأنها الأساس في اكتساب مهارات التعبير.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة لمعرفة مستوى إتقان طلبة المراحل الأخرى لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي.
- اجراء دراسات للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تدريس التعبير الشفهي الإبداعي.
- إجراء برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.
- إعداد برنامج تدريبي لرفع كفايات المعلمين في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى الطلبة.
- دراسة أثر القصة في مادة اللغة العربية في مراحل مختلفة.
- دراسة أثر القصة في مواد أخرى.

قائمة المراجع

المراجع:

القرآن الكريم.

1. إبراهيم، عبد العليم (1982): "**الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**"، ط10، دار المعارف، القاهرة – مصر.

2. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1990):"**لسان العرب**"، مجلد3-4-5، دار المعارف، القاهرة- مصر.

3. أبو الشامات، العنود (2006):فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.

4. أبو العينين ، سماهر(2003): "مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

5. أبو الهيجاء، فؤاد (2002): "**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية**"، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

6. أبو شمالة، أماني (2009): "أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الجامعة الإسلامية،غزة.

7. أبو صبحة، نضال(2010): "أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات التاسع الأساسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

8. أبو علام، رجاء محمود(1998): "**مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**"، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة-مصر.

9. أبو معال، عبد الفتاح (2005): "**أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

10. أبو مغلي، سميح(2009):"**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**"، ط1، دار البداية، عمان-الأردن.

11. أبو مغلي، سميح(2010): "**مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**"، ط1، دار البداية، عمان–الأردن.

12. أحمد، سمير(2004)."**قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

13. أحمد، سمير(2006): "**أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

14. أحمد، فائقة وآخرون(2000): "فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة"، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المجلد الثاني.

15. الأغا، إحسان(1997): "**البحث التربوي وعناصره، مناهجه، أوأدواته**"، غزة – فلسطين.

16. الأغا، حياة (2005): " استخدام ملفات الإنجاز والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر بفلسطين"، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية** ، جامعة عين شمس.

17. الأغا، حياة(2002):" مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية.

18. البجة، عبد الفتاح حسن(1999): "**أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)**"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

19. بدير، كريمان (2004): "**استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال**"، ط1 ، عالم الكتب . القاهرة – مصر.

20. بدير، كريمان وصادق، إميلي (2000):" **تنمية المهارات اللغوية للطفل**"، ط1 ، دار عالم الكتب، القاهرة – مصر.

21. البكور، حسن والنعانعة ، إبراهيم وصالح ، محمود (2010):" **فن الكتابة وأشكال التعبير**"، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

22. جاب الله، علي ومكاوي، سيد وعبد الباري ، ماهر(2011): "**تعليم القراءة والكتابة : أسسه وإجراءاته التربوية**"، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

23. جاب الله، علي(2002): "أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد الثامن والستون.

24. الحريري، رافدة والحريري، بلقيس(2009). "**التربية وحكايات الأطفال**" ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان–الأردن.

25. حسين، كمال (2002): "**فن رواية القصة وقراءتها للأطفال لمعلمات وأمناء المكتبات برياض الأطفال والمدارس الابتدائية**"، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة–مصر.

26. حسين، كمال الدين (2010): "**أدب الأطفال– المفاهيم–الأشكال–التطبيق**"، ط2، دار العالم العربي، القاهرة– مصر.

27. حماد، خليل والشيخ عيد، إبراهيم وفروة، ناهض (2012):" **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**"، ط1، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر، غزة – فلسطين.

28. حوامدة، باسم وأبو شريخ، شاهر(2005): "**تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى النظرية والتطبيق**"، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

29. خاطر، محمود وآخرون(1981): " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**"، ط2، دار المعرفة، القاهرة – مصر.

30. الخريشة، عيد أحمد (2007) :" **تطور الأساليب الكتابية في العربية**"،ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

31. الخليل، سحر(2009): "**فن الكتابة والتعبير**"، ط1 ، دار البداية – عمان – الأردن.

32. الخمايسة، إياد محمد(2012): "مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهه نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد العشرين، العدد الأول.

33. الديلمي، طه والوائلي، سعاد (2005): "**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**"، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد–الأردن.

34. الديلمي، طه والوائلي، سعاد(2003): "**الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

35. رجب، ثناء (2003): "أثر وحدة مقترحة في القصص الدينية على تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد التاسع عشر.

36. رفاعي، سعيد عبد الله(1997): "الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي لدى تلاميذ التعليم الأساسي تشخيصها وعلاجها"، **مجلة شؤون اجتماعية**، العدد السادس والخمسون.

37. زايد، فهد(2006): "**أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**"، دار اليازوري العلمية"، عمان–الأردن.

38. زقوت، محمد(1999): "**المرشد في تدريس اللغة العربية**"، ط2، غزة–فلسطين.

39. السفاسفة، عبد الرحمن (2011): "**طرائق تدريس اللغة العربية**"، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

40. السليتي، فراس (2008): "**فنون اللغة المفهوم- الأهمية – المقومات- البرامج التعليمية**"، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان – الأردن.

41. سليمان، وآخرون (2001):" **أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة** "، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

42. السميري، عبد ربه هاشم (2006) : "أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية–غزة.

43. السيد، محمود (1979): "**الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**" ، دار العودة، لبنان.

44. السيد، محمود (1980):" **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**" ، ط1 ، دار العودة ، بيروت – لبنان.

45. شحاته، حسن (2010):"**المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع**"، ط1، دار العالم العربي، القاهرة – مصر.

46. شريف، السيد (2007): "**التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**"، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

47. الشوابكة، داود والفار، مصطفى (2007): "**المهارات الأساسية في الفنون الكتابية**"، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان – الأردن.

48. الضبع، محمود (2009): "**أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية**"، ط1، الدار المصرية اللبانية، القاهرة– مصر.

49. طاهر، علوي(2010): "**تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن

50. الطحان، طاهرة(2006):"**مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**"، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان – الأردن.

51. ظافر، محمد والحمادي، يوسف(1984): "**التدريس في اللغة العربية**"، دار المريخ للنشر، الرياض – السعودية.

52. عاشور، راتب و الحوامدة، محمد(2007):"**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**"، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

53. عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2009):" **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريس واستراتيجيتها**" ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

54. عامر، فخر الدين (2000):"**طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية**"، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة– مصر.

55. عبايدة، حسان (2002): "**تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال**"، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

56. عبد الباري، ماهر (2010): "**الكتابة الوظيفية والإبداعية – المجالات–المهارات–الأنشطة–التقويم**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

57. عبد الباري، ماهر (2010): "**المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس**"، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

58. عبد الباري، ماهر (2011): " **مهارات التحدث العملية والأداء**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

59. عبد الجواد، إياد (2001): "برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات لصف الحادي عشر بمحافظة غزة" **رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس**، كلية التربية، برنامج الدراسات العليا المشترك جامعة الأقصى.

60. عبد الكريم، محمود (1998):"فاعلية بعض الأساليب التدريسية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

61. عبد عون ، فاضل (2010): "**طرائق تدريس اللغة العربية**" ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

62. عبد عون، فاضل (2012) :"**طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**"، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

63. العساف، جمال وأبو لطيفة، رائد(2008): "**تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة**"، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

64. عطية، عبد القادر (1993):"حول استغلال القصة وأنشطتها في الارتقاء بقدرات التلاميذ في التعبير الشفوي"، **مجلة التربية الإمارات**، العدد 107–105، المجموعة الثانية.

65. علامة، طلال (1990): "**صناعة الكتابة وفن التعبير**"، دار الفكر اللبناني، بيروت–لبنان.

66. علاونه، شفيق وآخرون(1992)."**طرائق التدريس والتدريب العامة**"، ط1.جامعة القدس المفتوحة، عمان – الأردن.

67. علوة، جمعة وآخرون (2001): "**اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية. دار الكندي**"، إربد– الأردن.

68. علي، سعيد (2009): "**دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة**"، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة – مصر.

69. علي، محمد (2011): "**موسوعة المصطلحات التربوية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

70. عيد، زهدي (2011): "**مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**"، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

71. العيسوي، جمال وآخرون(2005): "**طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي**"، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين–الإمارات العربية المتحدة:.

72. فرماوي، محمد فرماوي (1999): "**مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، مكتبة الفلاح ، الكويت.

73. فرماوي، محمد فرماوي والمجادي، حياة (2004): "**مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية**"، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

74. القضاة، محمد والترتوري، محمد (2006): "**تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة**"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

75. قورة، حسين(1996): "**دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**"، ط1، دار المعارف، القاهرة – مصر.

76. الكبيسي، عبد الواحد (2007): "**القياس والتقويم تجديدات ومناقشات**" ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

77. الكندي،خالد(2007): "**العربية للحياة العملية نحو كتابة وظيفية جديدة**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

78. اللقاني، أحمد والجمل، علي(2003): "**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**"، ط3، عالم الكتب، القاهرة– مصر.

79. المجيدل، محمد (2005): "أثر قراءة المعلمين القصص على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم العالي.

80. محمد، علي إبراهيم(2000):"أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس،** العدد الثاني والستون.

81. مدكور، علي (2007): "**طرق تدريس اللغة العربية**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

82. مدكور، علي(2009): "**تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

83. المصري، يوسف(2006): "فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي"، والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية– غزة.

84. مصطفى، عبد الله علي (2010):" **مهارات اللغة العربية**"، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

85. مطر، محمود (2002): "أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلامذة الصف الأول الأساسي بغزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

86. معروف، نايف (1998): "**خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**"، ط5 ، دار النفائس، بيروت – لبنان.

87. منصور، رشدي (1997): " حجم التاثير الوجه المكمل للدلالة الاحصائية"، **المجلة المصرية للدراسات النفسية الصادرة من الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، العدد السادس عشر.

88. الناشف، هدى (2007) :" **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**"، ط1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان – الأردن.

89. النجار، بسام(2004):"برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خانيونس"، **رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس**، كلية التربية، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى بغزة.

90. النجار، فخري (2010): "**اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي**"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

91. الندى، شفا جميل (2008):"معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية**، الجامعة الإسلامية، غزة.

92. نصيرات، صالح محمد (2006): "**طرق تدريس العربية**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن.

93. الهاشمي، عبد الرحمن (2004): "معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد الخامس والثلاثون.

94. الهاشمي، عبد الرحمن (2006):"**أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته**"، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

95. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية ، علي (2009):" **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**"، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

96. الوائلي، سعاد(2004):"**طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان–الأردن.

97. وزارة التربية والتعليم، الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها، (1999)" **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف 1–12**"، غزة، فلسطين.

98. اليتيم، عزيزة (2010): "**الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة أسسه، مهاراته، مجالاته**"، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

99. اليزابيث، ماري(2009):"**التحدث بطلاقة**"، ط1 ، مكتبة جرير، الرياض–المملكة العربية السعودية.

المراجع الانجليزية:

1- Hommers, Peggy and Joyce Pennington, Parker (1984)."*Reading and Concept gains in daily story reading biweekly story reading in Public Kindergarten*",P.H.D.Texas Woman 's University.

2- Land,Lilllian and Taylor, Janet (1998)."*The Role of talk in Kindergarten ChildrenK 's Construction of Story*",Story telling, Journal Writing, AuburnUniversity.

3- Mills, Heidi (1993)."*Teaching Math Concepts in a K-I Class*". Young Chidren, Vol.48,No.2P.P17-20?

4-Reynolds, Alfred (1983)."*The Effect of Training Expressive writing Integrated within the writing process*".And The Importance of student writing skills at the high School Level.D.A.I,Vo1 44, No:04,Ocober.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الاسم	التخصص والجامعة
1	د. ماهر قنن	اللغة العربية–جامعة الأقصى
2	د. محمد القطاوي	رئيس قسم اللغة العربية– جامعة الأقصى
3	د.عمر دحلان	مناهج وطرق تدريس لغة عربية – جامعة الأقصى
4	د. رياض عبد الله أبو راس	اللغة العربية كلية الآداب– جامعة الأقصى
5	أ.ناصر حسونة	مشرف مرحلة/آداب
6	أ.عمر حسونة	مشرف لغة عربية
7	أ.عماد جميل صيام	مشرف مرحلة آداب
8	أ.أكرم الصوري	مشرف مرحلة آداب
9	أ. محمد ضحيك	مدرس لغة عربية في مدارس الوكالة– ماجستير علم نفس تربوي
10	أ.فاطمة الشنطي	مدرسة لغة عربية في مدارس الوكالة
11	أ.سهام أبو حرب	مدرسة لغة عربية في مدارس الوكالة
12	أ. فايق أبو رخية	مدرس لغة عربية في مدارس الحكومة
13	أ.كوكب مطر	مدرسة لغة عربية في مدارس الوكالة
14	أ.خالد ضحيك	مدرس لغة عربية في مدارس الوكالة

الملحق رقم (2)

قائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي

م	المهارة
	أولا المهارات العامة
1	يضبط الطالب الكلمات ضبطًا صحيحًا.
2	يخرج الطالب أصوات الحروف من مخارجها صحيحة.
3	يتحدث الطالب بثقة دون خوف أو تردد.
4	يتمكن الطالب من إنتاج عدد كبير من الأفكار.
5	يتمكن الطالب من استخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.
	ثانيا: المهارات البنائية:
1	يتجنب الطالب الألفاظ العامية.
2	يستخدم الطالب أدوات الربط بصورة سليمة.
3	يستخدم الطالب الألفاظ في سياقها.
	ثالثا: المهارات الفكرية
1	.يحدد الطالب الأفكار الرئيسية
2	.يحدد الطالب الأفكار الفرعية
3	يربط الطالب الأفكار ويراعي تسلسلها.
4	.يعبر الطالب عن الأفكار بجمل تامة المعنى
	رابعا: المهارات الأدائية:
1	يتمكن الطالب من تمثيل المعنى.
2	يتمكن الطالب من حسن الوقف.
3	يتمكن الطالب من التحكم في النفس.

الملحق رقم (3)

بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع

م	المهارة	مستوى الإتقان		
	أولا المهارات العامة	كبيرة	متوسطة	قليلة
1	يضبط الطالب الكلمات ضبطًا صحيحًا.			
2	يخرج الطالب أصوات الحروف من مخارجها صحيحة.			
3	يتحدث الطالب بثقة دون خوف أو تردد.			
4	يتمكن الطالب من إنتاج عدد كبير من الأفكار.			
5	يتمكن الطالب من استخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.			
	ثانيا: المهارات البنائية:	كبيرة	متوسطةً	قليلة
6	يتجنب الطالب الألفاظ العامية.			
7	يستخدم الطالب أدوات الربط بصورة سليمة.			
8	يستخدم الطالب الألفاظ في سياقها.			
	ثالثا: المهارات الفكرية	كبيرة	متوسطة	قليلة
9	.يحدد الطالب الأفكار الرئيسية			
10	.يحدد الطالب الأفكار الفرعية			
11	يربط الطالب الأفكار ويراعي تسلسلها.			
12	.يعبر الطالب عن الأفكار بجمل تامة المعنى			
	رابعا: المهارات الأدائية:	كبيرة	متوسطة	قليلة
13	يتمكن الطالب من تمثيل المعنى.			
14	يتمكن الطالب من حسن الوقف.			
15	يتمكن الطالب من التحكم في النفس.			

الملحق رقم (4)

اختبار شفهي لبعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي:

أمامك اختبار شفهي، ستطرح عليك أسئلة، وستقوم بالإجابة عليها شفهيا، وهذا الاختبار لن يؤثر على المعدل الدراسي إنما لأغراض البحث العلمي فقط.

الاسم:.....**الصف:**.....**العلامة:**.....

1. المهارة الأولى: يضبط الطالب الكلمات ضبطا صحيحا

اقرأ الجمل التالية قراءة جهرية:

- اقْتربَ الذِئْبُ المَاكِرَ من بَيْتِ العَنْزة الصغِيرة.
- رَأى التاجرُ أن يعُودَ إلى وطنِه ويستقرَ به، فجمعَ أموالهُ وبِضاعتهُ، وعادَ إلى بلاده فاشتَرى قصراً كبيراً به خدم وعبيد.
- اسْتَيْقظَ الجميعُ على صوتِ المَطر، فشربتْ الأرضُ، وتفتحتْ الأزهار.

2. المهارة الثانية: يتمكن من إنتاج عدد كبير من الأفكار.

أمامك عبارات، أذكر عدد من الأفكار التي تحملها هذه الجمل:

- كان هناك تاجر اشتهر بالصدق والأمانة، وأحب الناس فأحبوه.
- أصبح الملك يحكم بين الناس بالعدل والإنصاف.
- تنكرت الأميرة بثياب جارية، فوضعت بداخل الثوب جوهرة ثمينة، وطلبت من التاجر أن يشتري منها هذا الثوب.

3. المهارة الثالثة: يستخدم أدوات الربط المناسبة:

أمامك جمل، قم بذكر أداة الربط المناسبة لها.

- رأى أهل البلدة أن مدرستهم فقيرة ـ تحتاج لبعض الأدوات المدرسية.
- توضأ محمد ـ صلاة العصر.
- رجع زيد إلى البيت ـ تناول غداءه.

4. المهارة الرابعة: يستخدم الألفاظ في سياقها.

اقرأ الجمل وضع اللفظ المناسب ليتم معنى الجملة:

- يا لها من فكرة ـــ
- كان الأصدقاء يضحكون ـــ .
- اقترب الثعلب ـــ من المزرعة.

5. المهارة الخامسة: يحدد الأفكار الرئيسة والفرعية.

كان هناك ملك له بنت تسمى نور، امتنعت نور عن الأكل والشرب من شدة الملل التي تشعر به، حزن الملك وقرر مكافأة لمن يعالجها، ذهب علاء الدين بالدواء بعدما لبس زي الأطباء، ودخل على نور، فابتسمت من هيئته، فكافئه الملك على ذلك بالمال الوفير.

اقرأ القصة ، ثم أجب:

- حدد الفكرة الرئيسة للقصة.
- حدد الأفكار الفرعية.

6. المهارة السادسة: يربط عدد من الأفكار ليكون قصة:

رتب الجمل لتكون قصة.

- ولكن شكل قالب الحلوى لم يعجبه.
- صنع الدب الأسمر قالب حلوى لأصدقاءه.
- فرأى صورة المهرج على الجدار.
- شاهدوا القالب، فضحكوا كثيرا وأخذوا يأكلوه.
- قطع قالب الحلوى لأشكال مختلفة.
- أصبح قالب الحلوى يشبه شكل المهرج.

7. المهارة السابعة: يعبر عن الأفكار بجمل تامة.

أمامك مجموعة من الأفكار ، عبر عنها بجمل مفيدة:

- الطمع.
- الصبر.
- العدل.

الملحق رقم (5)

أسماء قصص الأطفال الموظفة في الدراسة

القصص الدينية:

1- سلسلة قصص الأنبياء:

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	محمد صلى الله عليه وسلم	د. إيمان عبد الفتاح	دار روان
2	آدم عليه السلام		
3	إبراهيم عليه السلام		
4	موسى عليه السلام		
5	نوح عليه السلام		
6	عيسى عليه السلام		
7	صالح عليه السلام		
8	سليمان عليه اسلام		
9	يونس عليه السلام		
10	يوسف عليه السلام		

2- سلسلة قصص السيرة:

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	الشاة المسمومة	محمد صديق المنشاوي	دار الفضيلة
2	الضب الفصيح		
3	الغزالة الوفية		
4	الجمل يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم		
5	النبي صلى الله عليه وسلم والعصفور		
6	بكاء الجذع على النبي صلى الله عليه وسلم		
7	الراعي والذئب العجيب		
8	الأسد يفترس عدو الله		
9	العجوز وبركة النبي صلى الله عليه وسلم		
10	سراقة والجائزة		

قصص المغامرات:

1- حكايات علي بابا:

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	علي بابا وجزيرة سديران	عيد صلاح	دار ينابيع
2	علي بابا وخاتم الملك		
3	علي بابا ومملكة دهقان		
4	علي بابا وأميرة الجزيرة.		
5	علي بابا والإمارة		

2- قصص ألف ليلة وليلة:

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	شندو والحاكم	عيد صلاح	دار ينابيع
2	التاجر صفي الدين		
3	الأميرة نور		
4	السلطان حبهان		
5	وردشاه والعجوز		

القصص الفكاهية: نوادر جحا

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	جزاءك مضاعف	إياد عيساوي	دار حافظ
2	أنا من الخارج وأنت من الداخل		
3	أيفر الإنسان من رحمه الله		
4	القمر القديم		
5	كل من يولد يموت		
6	عندما كنت حيا		

القصص الخيالية: حكايات عالمية

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	سندريلا	ريم السقا	دار ربيع للنشر
2	ذات القبعة الحمراء		
3	الحسناء النائمة		
4	ذات الخصلة الذهبية والدببة الثلاثة		
5	الموسيقيون الأربعة		
6	بيضاء الثلج والأقزام السبعة		
7	الحسناء والوحش		
8	بيتربان		
9	العنزات الثلاثة		
10	فرخ البط العجيب		
11	القط والحذاء		
12	جندي الرصاص الصغير		

قصص الحيوانات:

م	اسم القصة	المؤلف	دار النشر
1	الصوص المفقود	سليم بيطار	دار ربيع للنشر
2	طعام الحفلة		
3	الثعلب والفطيرة		
4	الأسرة في معرض المدرسة		
5	في المزرعة		
6	بئر التمنيات		
7	البقرة والجرس		
8	المهرج المسكين		
9	الغنمة وعاصفة الرعد		
10	نزهة في يوم ماطر		
11	الحطاب يتأنق		
12	لوحة الاسم الضائعة		
13	قالب حلوى المهرج		
14	الحمار يعد		

ملحق رقم (6)
تسهيل مهمة

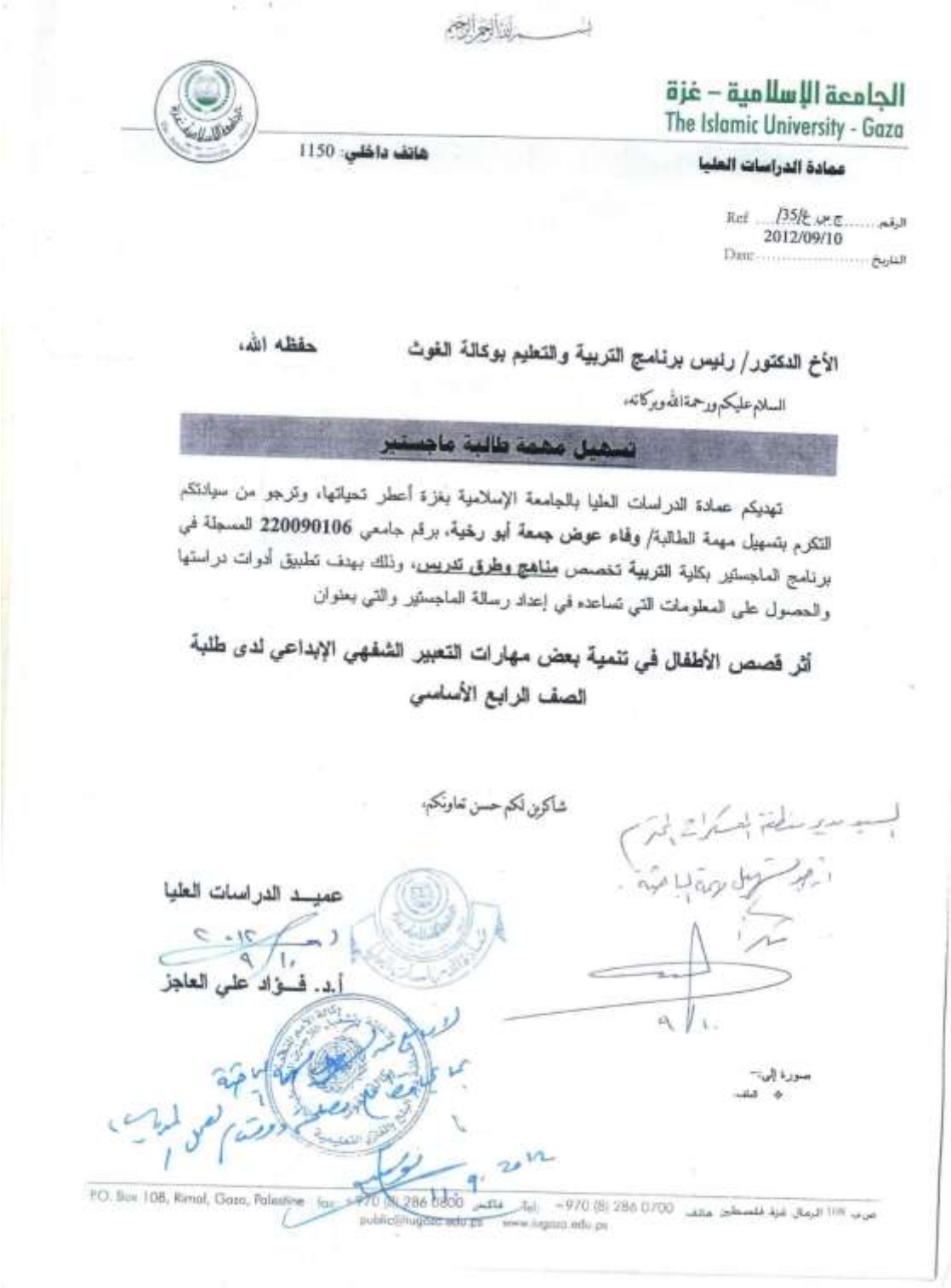

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س/35/ Ref
التاريخ: 2012/09/10 Date

الأخ الدكتور/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **وفاء عوض جمعة أبو رخية**، برقم جامعي **220090106** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان

أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس Fax: +970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
publicrel@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (7)
إفادة تجربة

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة

إفادة المدرسة بإجراء تجربة الرسالة

لمن يهمه الأمر

تشهد إدارة المدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة بأن **الطالبة/**

وفاء عوض جمعة أبو رخية

قد قامت بتطبيق دراستها التي عنوانها:

أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي

على طلبة الصف الرابع (3) المجموعة التجريبية البالغ عددها اثنان وثلاثون طالب وطالبة، وطلبة الصف الرابع(2) المجموعة الضابطة البالغ عددها اثنان وثلاثون طالب وطالبة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012-2013، حيث بدأت التطبيق في يوم السبت الموافق 2012/9/15م وأنهته في يوم الأربعاء الموافق 2012/11/14م، وقد قامت الباحثة بتنفيذ أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة واختبار شفهي، وتوزيع القصص على طلبة المجموعة التجريبية) واستمر تطبيق الدراسة لمدة شهرين كاملين.

وقد أعطيت لها هذه الشهادة بناء على طلبها.

هذا للعلم وشكرا.

مديرة المدرسة

مريم الحشاش

The Islamic university-Gaza

Dean Of Higher Studies

Faculty Of Education

Departments of curriculum and methods of teaching mathematics

The Effect of the Stories of Children on the Development of the Creative Oral Expression Skills of the Fourth Grade Pupils

By:

Wafaa Awad Abu Rkhia

Supervised by:

Dr. Mohammed Zaqut

The study was presented to complete the requirements for obtaining a master's degree in curriculum and methods of teaching mathematics

2013